



الميزان الاقتصادي لقطاع الفلاحة والصيد البحري

2024



نوفمبر 2023

الفهرس

الجزء الأول: الإصلاحات والإجراءات 2

أهم الإنجازات لسنة 2023 2

الإصلاحات والإجراءات المقترحة لسنة 2024 10

الجزء الثاني: الإنجازات والتوقعات الكمية 16

أهم الإنجازات الكمية لسنة 2023 16

الميزان التجاري الغذائي 18

الاستثمارات الفلاحية 19

التقديرات الكمية لسنة 2024 24

الجزء الثالث : قطاعات الإنتاج 27

الحبوب 27

الأشجار المثمرة 43

الخضروات 50

تربية الماشية 58

الصيد البحري وتربية الأسماك 66

الموارد الطبيعية 69

الملاحق الإحصائية 89

أهم المؤشرات

2023	2022	2021	
31%	37%	33%	■ المخزون المائي بالسدود (موفي أوت)
0.5	1.8	1.6	■ انتاج الحبوب (م.طن)
3.5	3.9	3.7	■ انتاج الخضروات (م.طن)
2.6	3.2	2.7	■ انتاج الأشجار المثمرة (م.طن)
1.2	1.3	1.4	■ انتاج الحليب (مليار. لتر)
110	111	127	■ انتاج اللحوم الحمراء صافي (الف.طن)
237	223	225	■ انتاج اللحوم البيضاء صافي (الف.طن)
160	158	148	■ انتاج الصيد البحري (الف.طن)
1.3	1.4	1.1	■ الاستثمار الجملي (مليار.د)
80%	67.4%	70%	■ نسبة التغطية
16.9	18.4	16.6	■ قيمة الإنتاج بالأسعار القارة (مليار.د)
13.2	13.4	12	■ القيمة المضافة بالأسعار القارة (مليار.د)
-11.8	1.6	-1.9	■ نمو القيمة المضافة بالأسعار القارة

مقدمة

اتسمت الفترة الممتدة منذ سنة 2020 بتتالي الأزمات المتعددة الأبعاد التي ظهرت مع جائحة كوفيد 19 ثم تعمقت نتيجة الصراعات والتوترات الإقليمية في عديد المناطق من العالم والتي ساهمت بشكل كبير في استنزاف قدرات البلدان ذات الاقتصاديات الهشة على الصمود واسترجاع نسق النمو بما يمكنها من الحفاظ على توازنها الجمالية. ولم تتأى بلادنا على تداعيات هذه الأزمات المتتالية والتي تضاعفت آثارها نتيجة تواصل انحباس الأمطار لأربع مواسم متتالية. وقد أصبح جليا أن الأمن الغذائي لبلادنا مهدد جديا بعد كل النجاحات التي تم إنجازها في السابق بسبب شح المياه الناتج عن التغيرات المناخية المتسارعة بالإضافة إلى ارتفاع كلفة المواد الأولية والمنتجات الأساسية الموردة مما أثر على مردودية المنظومات الفلاحية وساهم في تدهور موارد الرزق للفئات الهشة المعتمدة على النشاط الفلاحي كنشاط رئيسي في ظل غياب أنشطة اقتصادية مزدهرة قادرة على خلق مواطن شغل بديلة. وباعتبار حجم التحديات المناخية والجيوسياسية/اقتصادية، فإن التدخل في القطاع الفلاحي خلال الفترة المقبلة سيستهدف بالأساس المحافظة على توازن منظومات الإنتاج الاستراتيجية عبر دعم الفلاح وتمكينه من آليات التمويل اللازمة لمواصلة النشاط الفلاحي مع المحافظة على استدامة الموارد الطبيعية وحسن توظيفها بما يساهم في تحقيق تنمية جهوية ومحلية عادلة.

ونظرا لأهمية الفلاحة المطرية بالنسبة لعدد القطاعات الاستراتيجية كالحبوب والأعلاف وزيتون الزيت، سيتم العمل على افرادها ببرامج خصوصية تركز بالأساس على مستجدات البحث العلمي ومزيد العناية بها للحد من تأثر نظم الإنتاج بالتقلبات المناخية عبر وضع حزم تقنية تتلاءم مع خصوصيات مختلف الجهات والتشجيع على نظم الإنتاج التي تعتمد على المحافظة على مقومات الخصوبة الطبيعية للأرض وقدراتها على اختزان وتثمين مياه الأمطار.

ومن ناحية أخرى، سيتم العمل على تحسين أداء القطاع السقوي من خلال التوسع المدروس في المناطق السقوية باستعمال المياه المعالجة المتوفرة وتطوير نسب الاستغلال والتكثيف في المناطق السقوية الحالية وتثمينها في إطار نظرة شاملة تأخذ بعين الاعتبار حاجيات تطوير منظومات الإنتاج بالمناطق السقوية العمومية بمختلف حلقاتها قصد تحسين مردوديتها.

وبالنظر إلى أهمية المواد الأساسية من حبوب وألبان ومنتجات الدواجن وغيرها في مجال الأمن الغذائي، فإن سياسة التنمية الفلاحية سترتكز على مزيد العناية بهذه المنظومات من خلال افرادها بسياسة دعم خاصة تمكنها من الارتقاء بمستوى مردوديتها والرفع في مستوى تغطيتها للحاجيات الداخلية قصد التوقي من مخاطر اضطرابات التزود من هذه المنتجات من الأسواق العالمية وتذبذب أسعارها. هذا بالإضافة للعمل على المحافظة على جودة المنتجات وحماية المنظومات الفلاحية من خطر الآفات الزراعية والأمراض الحيوانية.

الجزء الأول: الإصلاحات والإجراءات

1. أهم الإنجازات لسنة 2023

يرتبط القطاع الفلاحي في بلادنا بالعوامل المناخية نظرا لمحدودية المساحات المروية التي لا تتجاوز 10% من المساحات المحترثة الجمالية، مما يزيد من إضعاف القدرات الإنتاجية للقطاع في ظل تواصل انحباس الأمطار لفترات طويلة، حيث تميز الموسم الفلاحي 2023/2022 بنقص هام في كميات الأمطار المسجلة بجل المناطق أدى إلى تراجع غير مسبوق لكميات المياه المخزنة بالسدود. وتزامنت التغيرات المناخية الغير مسبوقة ببلادنا مع تواصل الصراع الروسي الأوكراني والاضطرابات الجيوسياسية وهشاشة النشاط الاقتصادي العالمي.

وبهدف الحد من تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية الناجمة عن الصراع الروسي الأوكراني وما أفرزته من تحديات وصعوبات إضافية للبلدان الموردة للمواد الغذائية الأساسية كما هو الشأن بالنسبة لبلادنا، تم خلال سنة 2023 اتخاذ جملة من الإصلاحات والتدابير التي شملت عدة مجالات ومنظومات إنتاجية، وفيما يلي أبرزها:

1. استدامة المنظومات المائية

- المراجعة السنوية لتسعيرة الماء الصالح للشرب الموزعة عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.
- اصدار أمر يتعلق بحصاد مياه الأمطار على مستوى المنازل بالوسط الحضري والريفي.
- مراجعة ترتيب واجراءات استخلاص معاليم مياه الري وارساء منظومة للتوظيف الاجباري لمعاليم مياه الري لضمان الاستخلاص والقطع النهائي مع المديونية.
- الانتهاء من إنجاز الدراسة الاستشرافية لقطاع المياه إلى أفق 2050 حيث تم استكمال المرحلة الخامسة والأخيرة التي حددت محاور المخططات العملية وتحديد خطة عمل تضم 43 برنامجا و1200 اجراء.
- تواصل برنامج دعم هيكلية قطاع المياه في تونس A-RESET الممول من التعاون الألماني والذي يهدف إلى دعم مسار إصلاح قطاع المياه من خلال دعم تركيز المؤسسات الجديدة التي ينص عليها مشروع مجلة المياه.
- تنفيذ برنامج وطني لتأمين التزود الماء الصالح للشرب في ظل تواصل انحباس الأمطار وانخفاض مخزون المياه بالسدود مع إقرار العمل بنظام الحصص الظرفي لكافة المستعملين والتحجير الوقتي لبعض الاستعمالات المياه الصالحة للشرب الموزعة من قبل الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.

2. حماية الثروة الغابية وضمان استدامتها

- الانتهاء من مراجعة الفصول المتعلقة بتسيير النفاذ إلى المواد الغابية من طرف متساكني الغابات والشرائح الهشة ودفع الاستثمار.

- الشروع في مراجعة شاملة لأحكام مجلة الغابات بالتنسيق مع مركز الدراسات القضائية والقانونية التابع لوزارة العدل.
- الشروع في إعداد تصور لتنظيم هيكل ملائم لتسيير القطاع وضمان حوكمة التصرف فيه في إطار مراجعة التنظيم الهيكلي لقطاع الغابات بناء على دراسة تشخيص الإشكاليات الهيكلية للقطاع.
- الانتهاء من دراسة تشخيص الوضع العقاري للموارد الغابية.

3. حماية الثروة السمكية البحرية والنهوض بقطاع تربية الأحياء المائية

- العمل على الحد من مجهود الصيد البحري من خلال إيقاف اسناد رخص صيد جديدة وعدم تجديد رخص الصيد في المناطق المستنزفة.
- مواصلة العمل بنظام الراحة البيولوجية والمتمثل في إيقاف الصيد بالجر بخليج قابس لثلاثة أشهر (من 01 جويلية إلى 30 سبتمبر) والراحة البيولوجية لسمك البوسيف لثلاثة أشهر موزعة على فترتين الأولى من 15 فيفري إلى 15 مارس وتمتد الفترة الثانية من 1 أكتوبر إلى 30 نوفمبر.
- إسناد الموافقات على تنويع أسماك التربية بالنسبة للأصناف المتأثرة من البحر الأبيض المتوسط.
- تحسين البنية المينائية وتعصير الخدمات: ارساء منظومة الفوترة الالكترونية على مستوى اسواق الجملة للأسماك.
- مراجعة منظومة التغطية الاجتماعية والسلامة في قطاع الصيد البحري: بصدد وضع نظام يتلاءم مع خصوصية قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية.
- وضع خطة للنهوض بقطاع صيد القفالة نظرا لتراجع المخزون حسب نتائج البحث العلمي وقد تم منع صيد القفالة لثلاث مواسم على التوالي.

4. دعم صمود المنظومات الفلاحية وضمان مردوديتها

منذ بدء الأزمة الروسية الأوكرانية في شهر فيفري 2022 وما نتج عنها من ارتفاع غير مسبوق لأسعار المواد الغذائية الأساسية والمدخلات الفلاحية، عرفت عديد المنظومات الفلاحية الاستراتيجية مخاطر حقيقية تهدد توازناتها واستدامتها خاصة مع تواصل الجفاف لفترة زمنية طويلة فاقت الأربع سنوات. وللحد من تداعيات الأزمة ذات الأبعاد المتعددة (اقتصادية واجتماعية ومالية)، تم اتخاذ جملة من التدابير حسب خصوصيات المنظومات ومساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي وتزويد السوق الداخلية.

1.4. دعم منظومة الحبوب وتحسين المردودية

- نظرا لصعوبات التزود من السوق العالمية لمادة الحبوب، تضافرت الجهود من أجل إنجاح موسم الزراعات الكبرى، تم اتخاذ جميع ضمانات التزويد بالأسمدة الكيماوية لموسم 2023/2022، حيث بلغت الكميات الموضوعة على ذمة الفلاحين حوالي 20 ألف طن من السوبر 45 و 110 ألف طن من د.أ.ب و 176 ألف طن من الأمونيتر.
- التكفل بالفارق بين نسبة الفائدة الموظفة على القروض الموسمية لزراعة الحبوب ومعدل نسبة الفائدة في السوق النقدية في حدود ثلاث نقاط بالنسبة للقروض المسندة من قبل البنوك على مواردها الذاتية لفائدة صغار الفلاحين في قطاع زراعات الحبوب بالنسبة للموسم الفلاحي 2023-2022، على ألا يتعدى الهامش الموظف من قبل البنوك نسبة 3,5 %.

- إسناد منحة تشجيعية ظرفية خاصة بصابة 2023 في حدود 10 د/ق بعنوان كميات الحبوب المسلمة إلى المجمعين، لتبلغ بذلك الأسعار عند الإنتاج، باعتبار السعر الأساسي ومنحة التسليم السريع والمنحة التشجيعية الظرفية من صابة 2023 كما يلي:

* القمح الصلب: 140 دينار/ق

* القمح اللين: 110 دنانير/ق

* الشعير والتريتكال : 90 دينار/ق.

- تحيين سلم التعبير لفائدة الفلاحين.
- اعداد استراتيجية للنهوض بمنظومة الحبوب.

2.4. النهوض بمنظومة التمور

- في إطار العمل على تحسين جودة التمور وحمايتها من الآفات الزراعية وتعزيز مساهمة المنظومة في التصدير، تم:
- الترفيع في منحة دعم الناموسية (2.3 مليون وحدة) من 60% إلى 80% لحماية العراجين من الدودة.
 - إقرار برنامج لخرن التمور في حدود 20 ألف طن لمدة أربع أشهر بداية من غرة نوفمبر 2023.
 - دعم مالي لصادرات التمور بعنوان موسمي 2022/2021 و 2023/2022 في شكل منحة تتراوح بين 30% و 50% من كلفة النقل المبرّد حسب وجهة التصدير.
 - توفير كمية 83 طن من الكبريت المائي مدعمة بنسبة 70% وتوزيعها على الفلاحين للقيام بالمداواة الوقائية ضد عنكبوت الغبار.

3.4. منظومة زيت الزيتون

أمام تواصل نقص الأمطار وسعيًا للمحافظة على استدامة منظومة الزياتين وتعزيز تموقعها في السوق العالمية تم اتخاذ ما يلي:

3. انجاز برنامج تدخل جهوي لإنقاذ أصول الزيتون من الجفاف بتطوين وقابس ومدنين.
- مداواة حوالي 727.3 ألف أصل زيتون لحماية الصابة المرتقبة لموسم 2024/2023 من حوالي 840 ألف أصل زيتون معلنة للمداواة ضد العثة (الجيل الثمري) وذبابة الزيتون.
- مراجعة كراس الشروط الفنية لتصدير زيت الزيتون (في طور المصادقة).
- اعداد استراتيجية للنهوض بمنظومة الزيتون.

4.4. منظومة الخضروات

في ظل تراجع الإنتاج بسبب نقص مياه الري خاصة بالمناطق السقوية ولضمان تواصل تزويد السوق من الخضروات الأساسية من الفلفل والطماطم والبطاطا، وبهدف الحد من ارتفاع الأسعار على مستوى الاستهلاك مع المحافظة على الحد الأدنى من خل الفلاح، تمت مراجعة الأسعار وتحديد هوامش الربح للخضر والغلال على مستوى أسواق الجملة والتفصيل. كما تم تحيين كلفة الإنتاج في إطار القروض الموسمية المسندة للفلاحين وفي إطار تحديد السعر المرجعي بالنسبة للطماطم وسعر القبول بالنسبة للبطاطا لتكوين المخزونات التعديلية.

5.4. دعم منظومة الأعلاف

- اعتبارا للصعوبات المناخية المتزايدة والنقص للحاد للموارد العلفية تم الالتجاء الي تيسير عمليات التوريد من خلال:
- الترخيص للخواص لتوريد الأعلاف الخشنة في حدود 500 ألف طن وتوريد كميات من الشعير العلفي للمساهمة في تغطية حاجيات القطيع.
 - الرفع في الكميات الموردة من قوالب الفصة في حدود 30 ألف طن من قبل الخواص وديوان تربية الماشية وتوفير المرعى ومواصلة الدعم في حدود 100 دينار للطن مع التأمين المحكم لعمليات التوزيع أخذا بعين الاعتبار الولايات الأكثر تضررا من الجفاف.
 - مراجعة كراس شروط المتعلقة بتوريد مادتي الذرة وفيتورة الصوجا مع تحديد المسؤوليات فيما يتعلق بتخزين وتزويد السوق بانتظام.
 - اعداد دراسة حول إمكانية تعويض نسبة المواد الأولية في العليقة (ration alimentaire) قصد التخفيض من توريد الذرى والصوجا وترشيد استعمال الأعلاف المدعمة مع الشروع في إعداد خطة وطنية للنهوض بالموارد العلفية والرعية المنتجة محليا وتركيز تجربة نموذجية لاستغلال نتائج البحث في مجال "الإنتاج الحيواني والعلفي".

وفي إطار مواصلة دعم سعر بيع البذور العلفية المنتجة محليا والمراقبة، تم إسناد منحة قدرها 30% من سعر البذور العلفية.

- تم الشروع في اعداد خطة وطنية لتنمية قطاع الأعلاف 2035 بهدف الحد من العجز العلفي الجملي والترفيغ في نسبة تغطية الحاجيات الغذائية الحيوانية.

6.4. منظومات تربية الماشية

في إطار المحافظة على توازن منظومات الإنتاج الحيواني وتزويد السوق، تم خلال موسم 2022/2023 اتخاذ الإجراءات التالية:

- صدور قرار من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري مؤرخ في 9 جوان 2023 يتعلق بالمصادقة على المخطط المديرى لمراكز تجميع الحليب الطازج ونقله خلال الفترة 2022-2026. كما تم الشروع في اعداد كراس شروط توريد معدات الحليب ولوازمها وكراس شروط يتعلق بتوريد معدات تبريد الحليب ولوازمها.
- الترفيع في سعر الحليب الطازج على مستوى الإنتاج بـ 200 ملليم/لتر ليصبح 1340 ملليم/لتر كسعر أدنى مضمون للفلاح بمقتضى القرار الحكومي المتخذ في المجلس الوزاري المنعقد يوم 10 فيفري 2023 وذلك بمفعول رجعي بداية من يوم 16 نوفمبر 2022. ويهدف القرار إلى المحافظة على توازنات منظومة الألبان وديمومتها من خلال المحافظة على القطيع ووضمان حد أدنى لدخل المربين.
- التخفيض في أسعار الأعلاف المركبة الموجهة للأبقار الحلوب بـ 30 دينارا/للطن إضافية ابتداء من يوم 26 سبتمبر 2022 في إطار معاضدة مجهودات المربين والضغط على الكلفة.
- اعداد الاستراتيجية الوطنية للنهوض بمنظومة الألبان في أفق 2035 في ظل التغيرات المناخية بهدف المحافظة على توازن وديمومة المنظومة والنهوض بسلسلة القيمة لمنتجات الألبان وتحسين حوكمتها.
- الشروع في اعداد استراتيجية وطنية للنهوض بقطاع اللحوم الحمراء 2035 من خلال تشخيص مختلف حلقات المنظومة ودراسة كيفية تأقلمها مع التغيرات المناخية.
- اعتبارا لأهمية المحافظة على قطيع الأبقار وتأمين سلامته الصحية، تم تخصيص توزيع الأبقار الموردة في إطار مشاريع الاستثمار للمستغلات المحدثه والخاضع للمواصفات الفنية لتربية الأبقار والسليمة من الأمراض الخطيرة (السل والإجهاض المعدي).
- تحديد كلفة الإنتاج في قطاعي البيض واللحوم البيضاء مع الأطراف المعنية والمصادقة عليها ونشرها والعمل على تحيينها دوريا حسب التغيرات التي تطرأ في عناصر الكلفة.
- المحافظة على نظام الحصص مع توزيعها على المفارخ والشركات والتعاونية والمذابح مع احترام حاجيات الانتاج والحصص السنوية الوطنية وضوابط التوزيع المحددة واحترام نظام العقوبات Bonus / Malus، بالإضافة إلى إصدار كراس شروط للإنتصابات الجديدة.

7.4. في مجال المراقبة الصحية وحماية صحة وسلامة الثروة الحيوانية

يكتسي مجال المراقبة الصحية أهمية كبرى في ظل تفشي عديد الامراض والآفات العابرة للقارات مما استوجب اتخاذ عديد التدابير أهمها:

- في إطار اليقظة والمتابعة للوضع الصحي للحيوانات على المستوى العالمي والتي أفضت إلى ظهور حالات لمرض النزف (أو النزيف) الوبائي (Maladie Hémorragique Epizootique) عند الأبقار ببعض المناطق بفرنسا (Hautes Pyrénées /les Pyrénées Atlantiques) وتطبيقا لإجراءات المراقبة الصحية البيطرية عند التوريد، تقرّر منع توريد وعبور الأبقار والحيوانات الحساسة (مثل الغزلان والأيائل) من المناطق الموبوءة بفرنسا والمناطق المحيطة بها.
- إصدار المذكرة عدد 2166/200 بتاريخ 2022/11/16 التي تنظم شروط منح المصادقة الصحية الحيوانية لمستغلات تربية القوقعيات إلى جانب إنجاز دليل للأمن البيولوجي في مزارع تربية القوقعيات. كما تم أيضا إعداد نسخة أولية من دليل الممارسات الجيدة (guide de bonnes pratiques) لنشاط تربية القوقعيات، وهو حاليا بصدد المناقشة وذلك ضمن مشروع TCP إعداد "مخطط للتصرف الرشيد لبحيرة بنزرت الذي يهدف الى تحقيق الاستغلال الأمثل والتقاسم العادل للموارد الطبيعية مع ضمان الإدارة المستدامة للثروات بالبحيرة" ممول من منظمة الفاو.
- الشروع في اعداد دليل الأمن الحيوي لمنشآت تربية الاسماك في المياه العذبة والذي بمقتضاه تحصل حوالي 20 مشروع تربية اسماك على المصادقة الصحية الحيوانية.
- دعم الإحاطة الصحية للقطيع من خلال توفير اللقاح للمربين ضد مرض النزيف الدموي الفيروسي RHDV2 عند الأرنب.
- تسجيل الحيوانات الموردة بالسجل الوطني للأنساق.
- المتابعة الفنية للقطعان الموردة وذلك من خلال إدراجها ضمن برنامج مراقبة الإنتاجية مباشرة إثر انتهاء فترة الحجر الصحي.
- متابعة التصرف في أخلاف الأراخي الموردة.
- تحديد حالات النفوق وظروفها وإعلام المصالح المختصة بصفة دورية.
- الترقيم الرسمي لـ 453 رأسا من الاغنام و623 رأسا من الأبقار.

5. النهوض بالاستثمار والهيكل المهنية الفلاحية

تواصلت الأنشطة المتعلقة بدعم جاذبية الاستثمار الفلاحي وتنويع مصادر التمويل حيث تم أساسا:

- تمكين باعثي المشاريع المنفعين بالامتيازات من القيام بعمليات الاحالة إلى مؤسسات أخرى كي تواصل الاستغلال والاستثمار دون اللجوء إلى سحب الامتيازات.
- إلغاء سقف نسبة المساهمة الاجنبية في رأس مال الشركات الفلاحية المحدد سابقا بالثلثين.
- تمكين أصحاب المشاريع ذات الأهمية الوطنية من كراء الاراضي الدولية الفلاحية عن طريق ترخيص في الكراء يصدر بأمر.
- أفراد المؤسسات الناشئة ومؤسسات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والشركات الأهلية بإمكانية استغلال الأراضي الدولية عن طريق المراكنة.
- تنمية روح المبادرة وتطوير آلية المرافقة.
- تشجيع المرأة والشباب على الاستثمار في المجال الفلاحي عبر توفير آليات خاصة وتمييز إيجابي.
- تحسين منظومة التصرف في المنح وتقادي التأخير في رصد الاعتمادات.
- إرساء منظومة للتصريح عن بعد للمشاريع المتعهد بها من قبل وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية انجاز المرحلة الثانية من مشروع ضبط القائمة الحصرية للأنشطة الاقتصادية الخاضعة لترخيص وقائمة التراخيص الإدارية لإنجاز مشروع حيث تم الإبقاء على قائمة تضم 20 ترخيصا إداريا.
- مواصلة العمل على تدعيم الشراكة بين الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية وجمعيات القروض الصغرى والبنوك لتمويل المنخرطين.
- بصدد مراجعة الأطر القانونية المنظمة للهيكل المهنية وملائمتها مع المحيط المؤسسي خاصة منها قانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

6. تحسين أداء الإدارة والمصالح الفلاحية

- في إطار الإصلاح الإداري وإعادة هيكلة المؤسسات والمنشآت العمومية تحت الإشراف بهدف دعم الحوكمة وتحقيق التناغم بين المهام أفقيا بين الهياكل الفلاحية وعموديا بين المستويات المركزية والجهوية والمحلية تم:
- إحداث لجنة تفكير استشارية لدراسة الجوانب التنظيمية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري مركزيا وجهويا وتقديم التصورات الملائمة لتطويرها.
- إعداد مشروع قانون لإعادة هيكلة مصالح الصيد البحري مركزيا وجهويا.
- إعداد تصور لإعادة هيكلة مصالح الغابات.
- اعداد مشروع أمر حكومي لإحداث الشركة الوطنية للتقريب عن المياه وبضبط تنظيمها الإداري والمالي ومشروع مرسوم يتعلق بإعادة تنظيم هيكل الإرشاد والتكوين الفلاحي وكذلك مشروع إعادة هيكلة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية.

7. النهوض بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والإرشاد الفلاحي

تواصل العمل خلال سنة 2023 على النهوض بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والإرشاد الفلاحي من خلال:

- تحسين حوكمة منظومة البحث والتعليم العالي عبر إرساء نظام إدارة الجودة طبقا للمواصفات ايزو 9001-2015 بمؤسسات البحث والتعليم العالي الفلاحي.
- تطوير الكفاءات وقدرات منظومة البحث والتعليم العالي الفلاحي والتكوين والإرشاد في مجال نقل التكنولوجيا والتجديد من خلال تنفيذ (10) مشاريع تثمين نتائج البحث.
- وضع برنامج لاعتماد مؤسسات التعليم العالي الفلاحي وإرساء آليات التقييم الذاتي للحصول على الاعتماد والمحافظة عليه.
- تحديث وتهيئة وتأهيل بعض مؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري بما يمكن من تكوين يد عاملة وتقنيين وفنيين قادرين على مسايرة التطورات التقنية من خلال اصدار النصوص القانونية التي تمكن المتكويين من منحة خلال فترة التكوين على غرار ما هو معمول به في الاختصاصات الغير فلاحية.
- توسيع مجالات تدخل الإرشاد لتشمل عناصر التصرف والجودة والاسترسال والكلفة والمنظومات وسلاسل القيمة والمحافظة على الموارد الطبيعية وتنظيم المنتجين صلب هياكل مهنية.
- دعم برامج التكوين الأساسي والمستمر لفائدة الفلاحين والبجارة وأبنائهم بإصدار منشور عدد 115 بتاريخ 1 جويلية 2022 يتعلق بإعفاء المرشدين من ملف الاعلاف المدعمة (السداري) وتفرغهم الكامل للأنشطة الارشادية.
- الرفع من أداء منظومة الإرشاد الفلاحي عبر اعتماد آليات التواصل الحديثة بتركيز المنصة الرقمية الخاصة بالتصرف في الضيعات الفلاحية التابعة للمؤسسات التكوينية في الفلاحة في إطار مشروع التعاون التونسي السويسري وتشمل 10 مراكز تكوين في انتظار تعميمها على بقية المراكز.
- وضع نظام إدارة الجودة حسب متطلبات علامة مرحبا بوكالة الارشاد والتكوين الفلاحي وبمراكز التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري حيث تم اعطاء اشارة انطلاق العمل على تركيز علامة مرحبا بمراكز التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري.
- وضع نظام إدارة الجودة حسب المعيار الدولي ايزو 9001-2015 بوكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي وحسب المعيار الدولي ايزو 21001-2018 بمراكز التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري حيث تم تكوين فريق مكلف بإدارة نظام الجودة واعداد دليل مرجعي لطلب مرافقة ومصادقة على نظام ادارة الجودة.

II. الإصلاحات والإجراءات المقترحة لسنة 2024

سيواصل خلال سنة 2024، العمل على تعزيز قدرة القطاع الفلاحي على الصمود أمام التهديدات الناجمة عن التغيرات المناخية والحفاظ على ديمومة النسيج الإنتاجي الفلاحي وذلك سعياً لتحقيق الهدف الرئيسي الاستراتيجي المتمثل في ضمان الأمن الغذائي المستدام، وذلك في إطار عام لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة SDG، حيث سيتم التركيز على:

- الجوانب المتعلقة بحماية الموارد الطبيعية وترشيد استعمالاتها وتحسين حوكمة قطاع المياه ومواصلة مشاريع التعبئة خاصة للموارد الغير تقليدية.
- دعم صمود المنظومات الفلاحية الاستراتيجية خاصة الحبوب وتربية الماشية والزياتين وتحسين سلاسل القيمة لضمان دخل مجزي للفلاح والمساهمة في خلق الثروة الوطنية.
- المساهمة في تنمية المناطق الريفية والحد من الفقر والادماج الاقتصادي للفئات الهشة في إطار المشاريع التنموية الفلاحية.

1. استخدام مستدام للموارد الطبيعية مع قدرة التكيف مع التغيرات المناخية

1.1. مواصلة تعبئة الموارد المائية وترشيد استغلالها وتأمينها

سيتم التركيز خلال سنة 2024 على مواصلة العمل لتحقيق الهدف الاستراتيجي المتعلق بضمان الأمن المائي من خلال بلورة جملة من الإصلاحات المتعلقة بحوكمة قطاع المياه خاصة حماية الملك العمومي للمياه وزجر كل أشكال التعدي والاستنزاف. ينتظر خلال سنة 2024:

- البحث عن تمويل بعض المخططات العملية المنبثقة عن الدراسة الاستشرافية حول الماء في أفق 2050 بعد القيام بترتيبها حسب الأولوية.
- مواصلة تنفيذ خطة تعبئة الموارد المائية التقليدية خاصة منها السطحية عبر انجاز السدود لبلوغ نسبة تعبئة بـ 95% مع موفى سنة 2024.
- الاستغلال الرشيد للموارد المائية لبلوغ نسبة تجهيز المساحات القابلة للري بمعدات الاقتصاد في الماء بـ 97% مع نهاية سنة 2024 مقابل 96.5% في موفى نهاية سنة 2023.
- الترفيع في كميات المياه المعالجة المستغلة في الري الفلاحي من 16 مليون م3 مع نهاية سنة 2023 الى 16.5 مليون م3 مع نهاية سنة 2024.

هذا وستواصل خلال سنة 2024 الجهود الرامية إلى توفير الماء الصالح للشرب وتحسين نوعيته بمختلف الجهات والتركيز بالخصوص على المناطق الريفية التي لا تزال معطشة وتوسيع شبكة التوزيع وإنجاز توصيلات جديدة لمجابهة الطلبات المتنامية وتطور الاستهلاك بالمناطق الحضرية على أن تبلغ نسبة التزود العامة في قطاع الماء الصالح للشرب بـ 98.7%.

وفي مجال المناطق السقوية سيواصل العمل، خلال سنة 2024، على تحسين أداء القطاع السقوي من خلال تطوير نسب الاستغلال والتكثيف في المناطق السقوية الحالية وتأمينها في إطار نظرة شاملة تأخذ

بعين الاعتبار حاجيات تطوير منظومات الإنتاج بالمناطق السقوية العمومية بمختلف حلقاتها قصد تحسين مردوديتها.

2.1. حماية المنظومات الغابية والرفع من نسبة الغطاء الغابي والرعي

سيتواصل العمل خلال سنة 2024 على تجسيم الاستراتيجيات والبرامج التي تم وضعها في إطار المخطط الثلاثي 2023-2025 أو في إطار الاستراتيجيات القطاعية وتهتم بالخصوص المجالات التالية:

- تنمية المنتجات الغابية والتعريف بها ودعم الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وتمكين مجامع التنمية والشركات التعاونية الفلاحية والباعثين الشبان من بعث مقاولات صغرى لإنجاز بعض الأشغال الغابية.
- مراجعة أمثلة التهيئة الغابية (القيمة المستهدفة لسنة 2026 في حدود 25,9%).
- دفع الاستثمار على الأراضي الغابية والمتعلقة بالسياحة الايكولوجية والبيئية.
- مراجعة الإطار القانوني والتشريعي والمؤسسي لمزيد حماية الغابات والمراعي وضمان حوكمة رشيدة.
- حماية الغابات من الحرائق والترفيغ في نسبة الغطاء الغابي من 8.42% سنة 2020 الى 8.59% في أفق 2025.

3.1 تهيئة وحماية الأراضي الفلاحية

- تنمية الفضاء الريفي من خلال تشمين المنشآت المائية من بحيرات وسدود جبلية.
- تدعيم أشغال الصيانة والتعهد ضد الانجراف لتشمل 78% من المساحات التي تم التدخل فيها سنة 2025 مقابل 56% سنة 2020.
- الترفيع في نسبة المناطق السقوية التي تتم مراقبة وتقييم جودة تربتها من 9,95% سنة 2020 الى 23,3% سنة 2025.
- مراجعة الإطار القانوني والتشريعي المتعلق بحماية الأراضي الفلاحية والمحافظة على المياه والتربة وتكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة على المستوى المحلي والجهوي والمركزي.
- التنفيذ التدريجي لمخططات التهيئة والتنمية الفلاحية المندمجة PADITS.
- إرساء مرصد وطني ومراصد جهوية ومحلية لمتابعة وتقييم خصوبة الأراضي بهدف توجيه استعمالاتها.
- مواصلة تأهيل المخابر الخاصة بالمياه والتربة على المستوى الجهوي والمركزي وتوحيد التقنيات وبروتوكولات التحاليل.
- نشر الممارسات الجيدة في استغلال الأراضي لتحسين جودة المحاصيل وضبط الحوافز المصاحبة لذلك.

4.1 حكام التصرف في الموارد البحرية الحية والمحافظة على الموارد السمكية

- مواصلة العمل بنظام الراحة البيولوجية والمتمثل في إيقاف الصيد بالجر بخليج قابس لثلاثة أشهر والراحة البيولوجية لسمك البوسيف لثلاثة أشهر.
- متابعة نشاط صيد التتيات.

- متابعة ومراقبة نشاط الصيد البحري عبر الأقمار الصناعية وضمان سلامة الملاحة البحرية لمراكب الصيد واستمرارية نشاطها في ظروف آمنة.
- تحسين جودة ومردودية الخدمات المسداة داخل الموانئ وتدعيم البنية التحتية وضمان جاهزية معدات رفع وإنزال المراكب ومعدات الجهر وغيرها.
- تنويع الأصناف المرباة وتشجيع المشاريع المعتمدة على التكنولوجيات الحديثة.
- تعميم العمل بالقرار الخاص بالمصادقة الصحية الحيوانية لشركات تربية الأحياء المائية.
- تشجيع الاستثمار في مشاريع التفريخ وإنتاج العلف.
- وضع إطار قانوني خاص بنشاط تربية الأحياء المائية: اعداد مدونة لقواعد الممارسات الجيدة لمنظومات تربية الأحياء المائية ووضع مجلة لتربية الأحياء المائية على غرار مجلة الصياد البحري.

2. النهوض بالإنتاج والإنتاجية مع ضمان الجودة

تشير أغلب التوقعات حول الظرف الاقتصادي العالمي الخاص بالمنتجات الفلاحية، إلى زيادة منتظرة لحجم الإنتاج العالمي من الحبوب الذي سيبلغ 2819 مليون طن سنة 2024 مقابل 2793 مليون طن سنة 2023 أي بزيادة بنسبة 9.3% على مستوى أسواق الحبوب، غير أنه من المنتظر أن تسجل الكميات المتداولة في السوق العالمية تصديرا وتوريدا، تراجعاً بنسبة 1.6% لموسم 2024/2023 مقارنة مع الموسم السابق، وذلك بسبب التوجه لإعادة تكوين المخزونات الاحتياطية في أهم البلدان المنتجة. وقد يترتب على هذه السياسات التجارية استقراراً أو ارتفاعاً محدوداً للأسعار العالمية للحبوب قد يكون مدفوعاً على الأغلب بالارتفاع المرتقب لأسعار الطاقة خلال سنة 2024.

وباعتبار حالة الجفاف الناجمة عن قلة التساقطات خلال الفترة الخريفية، ينتظر أن تتراجع مساحات الزراعات المطرية كالحبوب والأعلاف. كما يتوقع تراجع المساحات المخصصة لبعض الزراعات السقية كالخضر نتيجة الإجراءات المتخذة لترشيد استعمالات مياه الري.

ونظراً للصعوبات الظرفية التي تزامنت مع انطلاق الموسم، سيتم مضاعفة الجهود لضمان الحد الأدنى من الإنتاج وخاصة البذور للحفاظ على ديمومة المنظومات الفلاحية الوطنية بالإضافة إلى عدة إجراءات أخرى أبرزها ما يلي:

1.2. منظومة الحبوب

حرصاً على تأمين انطلاق موسم الزراعات الكبرى 2024/2023 في أفضل الظروف وتوفير الأسباب الملائمة لإنجاحه، تم إقرار جملة من الإجراءات الاستثنائية في شهر سبتمبر 2023 ومفادها:

- وضع برنامج لتوفير البذور وتوزيعها على الجهات المنتجة.
- تمويل موسم الزراعات الكبرى بإسناد القروض الموسمية وتيسير نفاذ صغار الفلاحين للتمويل البنكي من خلال عقد شراكة بين وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والبنك التونسي للتضامن للقيام بتسهيلات خاصة للحصول على قرض موسمي من خلال تقليص آجال الموافقة إلى 5 أيام. كما تم وضع

مخطط تمويل 100% من الحاجيات عن طريق القرض البنكي دون تمويل ذاتي منها 70% عن طريق وصولات لاقتناء مستلزمات الإنتاج و30% نقداً.

- الترفيع في أسعار الحبوب عند الإنتاج وتعديل سلم التعيير.
- تعويض الأضرار الفلاحية الناتجة عن الجوائح الطبيعية.
- تحديد أسعار البذور للموسم الفلاحي 2024/2023 بـ 160 د/ق للقمح الصلب و130 د/ق للقمح اللين و120 د/ق للشعير والتريتیکال وبالنسبة للبذور التجارية حددت بـ 150 د/ق للقمح الصلب و110 د/ق للقمح اللين.
- تحيين الخارطة البيومناخية للبلاد للأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية لتحسين نجاعة السياسات الفلاحية الموجهة للمنظومات الفلاحية.

2.2. منظومات إنتاج الحليب واللحوم والأعلاف

- مراجعة أسعار الحليب عند الإنتاج للحفاظ على دخل المربين.
- إعداد برامج تنفيذية لتجسيد الخطة الاستراتيجية للنهوض بمنظومة الألبان وتعزيز قدرتها على الصمود أمام التغيرات المناخية.
- إدماج زراعة البقوليات العلفية من خلال مكونة التقدير والاستزراع وتطوير الأراضي البور.
- تركيز شبكة نقل مياه التطهير المعالجة ثلاثياً نحو المستغلات الفلاحية لري الأعلاف.
- التوسع في المساحات العلفية الصيفية بالاعتماد على سعر بيع بذور الدرع العلفي مدعومة بنسبة 50% لفائدة صغار ومتوسطي المربين بولايات الوسط.
- تحسين المراعي من خلال غراسة الهندي الأملس والشجيرات الرعوية واستصلاح الأراضي.
- نشر تقنيات خزن الأعلاف بطريقة السيلاج.
- تزويد مربي الماشية بقوالب الفصة المدعمة.
- إيجاد بدائل للمواد الأولية التي يتم استعمالها في أغذية الدواجن لتجنب التبعية والضغط على الكلفة من خلال تدعيم برامج زراعة بعض المواد المحلية كالشعير والتريتیکال واللجوء لمواد موروثة أخرى.
- مراجعة كراس شروط توريد مادتي الذرة وفيتورة الصوجا مع تحديد المسؤوليات فيما يتعلق بتخزين وتزويد السوق بانتظام.

3.2. منظومة التمور

- تخصيص اعتمادات جمالية بقيمة 5 مليون دينار لتمويل 125 قرص موسمي لفائدة صغار منتجي التمور.
- التدخل لخزن 20 ألف طن من التمور تمول من قبل صندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع الفلاحي والصيد البحري بالنسبة لمنحة الخزن وصندوق النهوض بجودة التمور بالنسبة لمنحة اقتناء الصناديق البلاستيكية.

4.2. النهوض بالجودة والحماية الصحية

- وضع برنامج وطني للتخصيب العضوي للتربة في مستغلات بيولوجية نموذجية.

- تعزيز نظام المراقبة وإحداث نظام استرسال المنتجات البيولوجية.
- تطوير المنظومة الصحية النباتية والحيوانية عبر الوسائل التكنولوجية المعتمدة في الكشف والتقصي عن الأمراض والآفات داخليا أو في نقاط العبور.

3. إرساء إطار مؤسساتي يواكب تطور حاجيات القطاع ويحسن من جاذبيته للاستثمار

وتنوع مصادر التمويل

1.3. النهوض بالاستثمار

- تنفيذ برنامج خصوصي لتمويل 100 مؤسسة ناشئة startup في مجال التكنولوجيا والرقمنة بقيمة تقدر بـ 2 مليون دينار.
- تنفيذ برنامج نموذجي لتمويل 100 باعث فلاحية لاقتناء وتركيز تجهيزات انتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة photovoltaïque بقيمة جمالية تقدر بـ 5 مليون دينار.
- الإصلاح المؤسساتي وإعادة هيكلة المؤسسات والمنشآت العمومية تحت الإشراف.
- مراجعة قانون الاستثمار وآليات التنفيذ والمراقبة.
- تشجيع المرأة والشباب على الاستثمار في المجال الفلاحي عبر توفير اليات خاصة وتمييز إيجابي
- تحسين منظومة التصرف في المنح وتقادي التأخير في رصد الاعتمادات.
- توفير خطوط تمويل خصوصية للمشاريع الفلاحية وتنفيذ نسبة الفائدة (نسبة فائدة تفاضلية لفائدة القطاع الفلاحي).
- رقمنة الإجراءات وتحسين جودة الخدمات الإدارية وإرساء قواعد الفلاحة الذكيّة.
- إعداد الاستراتيجية الوطنية الخاصة بالفلاحة الرقمية وتعزيز استخدام التكنولوجيات الرقمية لدعم قدرة القطاع الفلاحي على الصمود.

2.3. مراجعة منظومة التصرف في الأراضي الدولية

- مواصلة برنامج توظيف الضيعات والمقاسم الدولية المسترجعة لتخفيف عبء التصرف فيها على ديوان الأراضي الدولية.
- تجسيم التوجه نحو إحداث وحدات تعاقدية جديدة للإنتاج الفلاحي في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- دعم الشراكة بين القطاع العام والخاص في مجال المشاريع الكبرى ذات الأهمية الوطنية والقدرة التمويلية والتشغيلية الهامة لتمكين الرصيد العقاري في الضيعات الفلاحية الدولية التي تستدعي استثمارات هامة باعتماد كراس شروط خاص.
- النظر في إمكانية اتخاذ إجراءات استثنائية كالإعفاء بالنسبة للإجاعة وجدولة الديون وخطايا التأخير المتخلدة بما يمكن متسوعي الأراضي الدولية من مواصلة الاستغلال وبقاء العقارات ضمن الدورة الاقتصادية وتقادي ارتفاع نسق إسقاط حق الاستغلال والاسترجاع لعدم الخلاص ومزيد إثقال كاهل ديوان الأراضي الدولية بالتعهد الظرفي للعقارات المسترجعة.

3.3. إرساء تنظيمات مهنية فاعلة تقدم خدمات جيدة للفلاحين وتوفير فضاء تضامنيا للشراكة

الجادة مع القطاعين العام والخاص

- الترفيع في نسبة التأطير بالهيكل المهنية الفلاحية (إطارات تقنية وتصرف).
- تدعيم الموارد الذاتية للمجامع والمراكز الفنية بهدف إعطائها المزيد من الاستقلالية المالية.
- تدعيم الشراكة بين الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية وجمعيات القروض الصغرى والبنوك لتمويل المنخرطين.
- مراجعة الأطر القانونية المنظمة للهيكل المهنية وملائمتها مع المحيط المؤسسي خاصة منها قانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- مرافقة الهيكل المهنية الفلاحية لوضع مخططات أعمال ناجحة تمكنها من الحصول على التمويلات الضرورية لتطوير أنشطتها.
- ربط منظومة التشجيعات لفائدة الشركات التعاونية (منح امتيازات مالية وجبائية) بتطور عدد منخرطيه.

4.3. تحسين جودة التكوين والبحث والتجديد والنقل التكنولوجي لتنمية قطاع الفلاحة والصيد

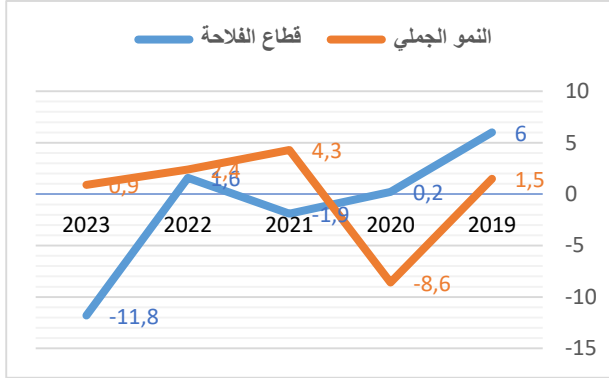
البحري

- مواصلة إصلاح برامج التعليم عبر إرساء منظومة التصرف في الجودة وملائمة البرامج مع متطلبات سوق الشغل وتطوير المناهج البيداغوجية والتكوين عن بعد في منظومة التعليم العالي الفلاحي ودعم كفاءات المدرسين الباحثين في البيداغوجيا الحديثة والتكوين عن بعد.
- مواصلة إنجاز مشاريع البحث التنموي بالجهات.
- العمل على مزيد تحسين البنية التحتية لمراكز التكوين في الفلاحة والصيد البحري.
- دعم القدرات البشرية عدديا وفي الاختصاص عبر آليتي النقل والإلحاق.
- إحداث منصة رقمية لتغطي التسجيل والتكوين والإرشاد عن بعد.
- مواصلة التأطير والإحاطة بالمرشدين الفلاحين في جهاز الإرشاد والتكوين وذلك عبر الدورات التكوينية والأيام الإعلامية خاصة في الاقتصاد في مياه الري وتثمين المياه الغير تقليدية والزيتان والانتاج الحيواني.
- إحكام تنسيق العمليات الإرشادية بين كافة المتدخلين في اتجاه توحيد الخطاب الإرشادي والتوظيف الأمثل للموارد البشرية والمادية
- مواصلة اعتماد تكنولوجيات الإعلام والاتصال لإسداء خدمات إرشادية عن بعد عبر المنصة التشاركية وخدمة الإرساليات القصيرة وإرسال البلاغات والإنذارات المبكرة لمجابهة الجوائح ونشر المعلومة بسرعة وعلى أوسع نطاق ممكن في ظل العدد المحدود للمرشدين.
- إنجاز الدراسات الفنية والاقتصادية حول تطور كلفة الإنتاج والنجاعة الاقتصادية للمنتوجات الفلاحية في القطاع وتقييم المردودية الاقتصادية للتقنيات الزراعية

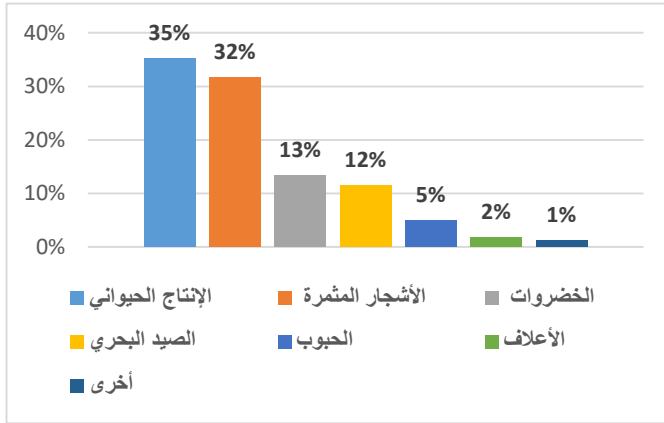
الجزء الثاني: الإنجازات والتوقعات الكمية

1. أهم الإنجازات الكمية لسنة 2023

1. نسبة النمو

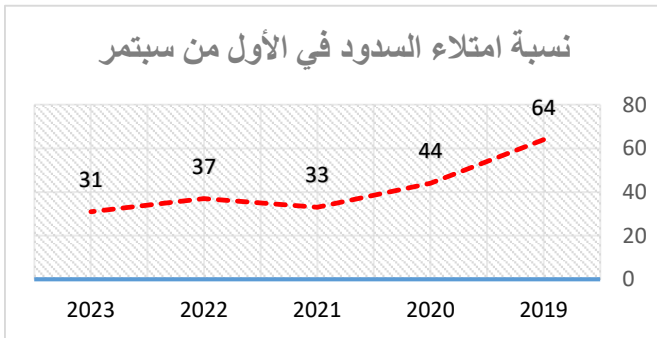


تقدر نسبة نمو القيمة المضافة لسنة 2023 بالأسعار القارة بـ 11.8% - مقابل نسبة نمو بـ 1.6 % خلال سنة 2022



من المنتظر أن تبلغ قيمة الانتاج لقطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2023 حوالي 16955 مليون دينار بالأسعار القارة مقابل 18427 مليون دينار مسجلة خلال سنة 2022. وتتوزع بين أهم قطاعات الانتاج كما هو مبين بمعطيات الشكل المقابل.

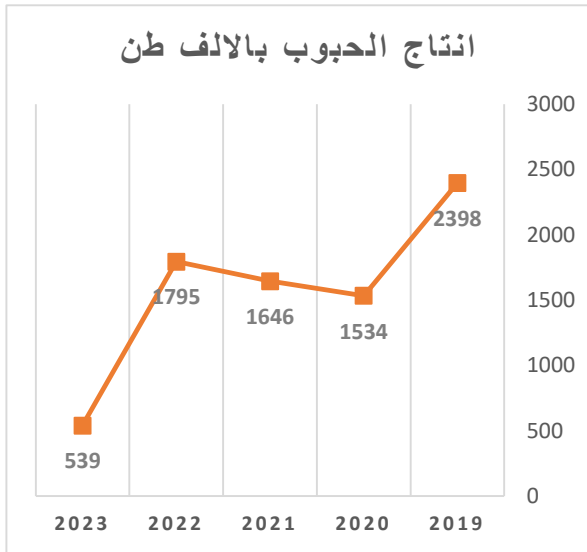
2. تواصل الجفاف وتراجع مخزون السدود



تواصلت الظروف المناخية الصعبة خلال سنة 2023 فكانت كميات الأمطار أقل من المعدل العادي بكافة المناطق، وتراوح النقص في كميات الأمطار بين 40% بالجنوب الغربي و 21% بالجنوب الشرقي وكان خريف سنة 2022 هو الأكثر جفافا منذ 50 عاما، مما أثر على نسبة امتلاء السدود

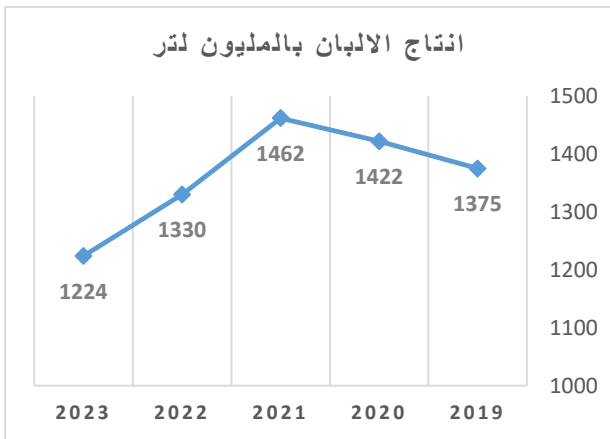
كما توصلت كميات المياه المخزنة بالسدود بالتراجع حيث بلغت إلى غاية 31 أوت 2023 حوالي 672 مليون م³ مقابل 797 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2022.

3. تراجع حاد في إنتاج الحبوب



سجل إنتاج الحبوب لموسم 2023/2022 انخفاضا هاما بـ 70% حيث بلغ 5.39 مليون قنطار مقابل 17.95 مليون قنطار خلال الموسم الفارط وبلغت الكميات المجمعة من قبل مؤسسات التجميع إلى حدود 23 أوت 2023، حوالي 3 مليون قنطار مسجلة نسبة تجميع بحوالي 56% من الإنتاج. وقصد احتواء ارتفاع تكلفة إنتاج الحبوب المحلية، فقد تقرر خلال موسم 2023-2022 إسناد منحة استثنائية للحبوب قدرها 10 دنانير للقنطار الواحد.

4. تراجع في إنتاج الألبان



بالرغم من الظروف المناخية الصعبة فقد قدر الإنتاج المنتظر للحليب خلال سنة 2023 بحوالي 1224 مليون لتر مقابل 1330 مليون لتر تم إنتاجها خلال سنة 2022 مسجلا بذلك تراجعا بـ 8%. أما الكميات المجمعة خلال سنة 2023 فقد بلغت حوالي 497 مليون لتر إلى حدود موفى شهر جويلية مقابل 811 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2022 أي بتراجع في حدود (-63%).

ولضمان التوريد فقد بلغ مخزون الحليب موفى شهر جويلية 2023 على مستوى مراكز الحليب 31.7 مليون لترا مقابل 34.4 مليون لتر في نفس الفترة من السنة الفارطة (-7.8%).

وللمحافظة على مستوى الأسعار عند الإنتاج، تم إقرار الترفيع في السعر الأدنى المضمون عند الإنتاج بـ 200 مي/ل بتاريخ 10 فيفري 2023 بمفعول رجعي بداية من 16 نوفمبر 2022. أما بخصوص منحة تجميع وتبريد الحليب المخصصة لمراكز تجميع الحليب الطازج فقد تم الحفاظ على نفس قيمة المنحة المقدرة بـ 115 مي/لتر.

5. تطور في إنتاج الدواجن

من المرتقب ان يبلغ إنتاج دجاج اللحم خلال سنة 2023 حوالي 159.39 ألف طن مسجلا تطورا طفيفا بنسبة 8% وكذلك إنتاج لحم الديك الرومي حيث تطور بـ 1.1% مقارنة بسنة 2022 أي في حدود 76.2 ألف طن في موفى السنة الجارية. اما المخزون التعديلي فقد بلغ الى حدود موفى شهر جوان 1933 طن من لحم الديك الرومي المجمد وحوالي 1916 طنا من لحم الدجاج المجمد الى حدود موفى شهر جويلية 2023 مقابل 701

طن خلال نفس الفترة من سنة 2022. بالنسبة لإنتاج بيض الاستهلاك خلال سنة 2023 فقد بلغ حوالي 1950 مليون وحدة مقابل 1841 مليون وحدة تم إنتاجها خلال سنة 2022 مسجلا بذلك ارتفاعا طفيفا بنسبة 6% وتم تخزين 23.9 مليون بيضة خلال شهر مارس من سنة 2023.

6. تراجع في إنتاج زيتون الزيت

تراجع إنتاج زيتون الزيت للموسم الفلاحي 2022-2023 بـ 25% مقارنة بالموسم الفارط حيث بلغ حوالي 900 ألف طن مقابل 1.2 مليون طن سنة 2022.

7. تراجع في إنتاج الغلال الصيفية

ينتظر ان يبلغ إنتاج الغلال الصيفية 558 ألف طن مقابل 630 ألف طن في الموسم الماضي (-12%). وقد بلغت صادرات الغلال الصيفية إلى غاية 30 جوان 2023 حوالي 16.2 ألف طن بقيمة 65.1 مليون دينار مقابل 22,5 ألف طن بقيمة 72.3 مليون دينار في نفس الفترة من الموسم الفارط.

8. تحسن نسبي للميزان التجاري الغذائي

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2023 (بحساب المليون دينار)

	سنة 2022	سنة 2023*	نسب التغير
الصادرات	6033.8	6818	+ 13 %
الواردات	8954	8496	- 5 %
الفارق	- 2920.2	- 1678	-
نسبة التغطية %	67.4	80	-

*نتائج محتملة

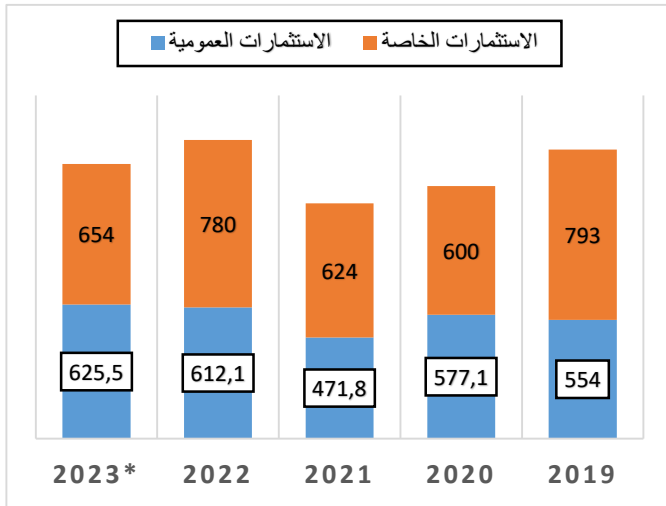
على ضوء النتائج المسجلة للمبادلات التجارية الغذائية وتوقعات التصدير والتوريد خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية، ينتظر أن يسجل الميزان التجاري الغذائي خلال كامل سنة 2023 نسبة تغطية في حدود 80% مقابل 67.4% خلال سنة 2022، وذلك على أساس نمو الصادرات الغذائية بـ 13% وتقلص الواردات بـ 5% مقارنة مع السنة الماضية.

ويعود النمو المحتمل لقيمة صادرات المواد الغذائية بنسبة 13% مقارنة مع سنة 2022 بالأساس إلى ارتفاع مبيعات زيت الزيتون بنسبة 28% بفعل تحسن مستوى الأسعار بـ 44%. مع الملاحظ أنه بدون اعتبار عائدات زيت الزيتون خلال سنة 2023 تكون قيمة الصادرات الغذائية قد تطورت بـ 2 % فقط.

أما فيما يتعلق بالواردات الغذائية فمن المنتظر أن تبلغ قيمتها ما يناهز 8496 مليون دينار مسجلة تقلصا بنسبة 5% مقارنة مع سنة 2022، بفعل تراجع مستوى الأسعار العالمية للحبوب والزيوت النباتية بما يقارب 20% مقارنة مع سنة 2022.

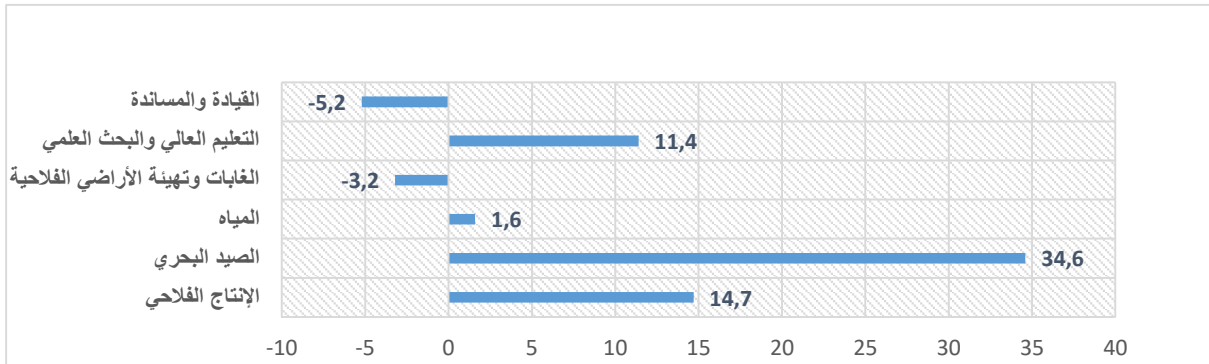
9. تراجع نسبي للاستثمارات الفلاحية الجمالية

من المنتظر أن يبلغ الحجم الجملي للاستثمارات الفلاحية في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2023 ما قدره 1279.5 مليون دينار مقابل 1392.1 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2022، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 8%. وتتوزع الاستثمارات الفلاحية بين القطاعين العمومي والخاص بنسب 48.9% و 51.1% على التوالي.



1.9. الاستثمارات الفلاحية العمومية

ينتظر أن يبلغ حجم الاستثمارات العمومية في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2023 حوالي 625.5 مليون دينار، مقابل 612.1 مليون دينار تم تسجيلها خلال سنة 2022، أي بنسبة تطور بحوالي 2.2%. ويبين الشكل الموالي نسب تطور الاستثمارات الفلاحية حسب البرامج.



ومما تجدر الإشارة إليه، أن الاستثمارات المخصصة للموارد الطبيعية قد استقطبت الحجم الأكبر من جملة الاستثمارات الفلاحية العمومية وذلك بما قدره 489 م د أي بنسبة 78% موزعة بين برنامجي المياه والغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية بحجم استثمار ناهز على التوالي 345.4 م د أي بنسبة 70.6% و 143.6 م د أي بنسبة 22.8%.

فيما يلي تقدم إنجاز المشاريع والبرامج التنموية الفلاحية المبوبة حسب برامج مهمة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري (GBO).

• برنامج الإنتاج الفلاحي والجودة والسلامة الصحية للمنتجات الفلاحية والغذائية

ناهزت استثمارات برنامج الإنتاج الفلاحي خلال سنة 2023 ما قدره 33.2 م د أي بنسبة تطور بحوالي 14.7% مقارنة بإنجازات سنة 2022. وتتمثل أهم المشاريع الفلاحية العمومية المنجزة صلب هذا البرنامج خلال سنة 2023 فيما يلي:

- عمليات تدخل لمقاومة الأمراض وحماية النباتات.
- المساهمة في تكوين مخزون احتياطي واستراتيجي من بذور الحبوب الممتازة.
- برنامج التوكيل الصحي المبرمج خلال سنة 2023 بحوالي 6.03 م د.

• برنامج الصيد البحري وتربية الأحياء المائية

بلغت استثمارات برنامج الصيد البحري وتربية الأحياء المائية خلال سنة 2023 حوالي 40.2 م د أي بنسبة تطور بحوالي 34.6% مقارنة بإنجازات السنة المنقضية 2022. وتتوزع أهم المشاريع المنجزة في هذا المجال كالتالي:

- مواصلة أشغال توسيع ميناء طبلبة بكلفة 71 م د وأشغال إصلاح ميناء قليبية بكلفة 23 م د،
- مواصلة إنجاز مشروع إحداث ميناء بسيدي يوسف بكلفة 49 م د،
- مواصلة إنجاز مشروع حماية ميناء قبعة الأندلس بكلفة 32 م د،
- مواصلة إنجاز تهيئة ميناء المهديّة بكلفة 43.5 م د وحماية ميناء الزارات من الت موجات البحرية بكلفة 20 م د،
- دعم منظومة المراقبة في مجال الصيد البحري بكلفة 1.5 م د ومتابعة نشاط صيد التن،
- مواصلة إنجاز مشروع تعزيز الإدارة التشاركية والشاملة للمصائد الساحلية بتونس،
- الانطلاق في إعداد دراسة حماية الحاجز الحجري بميناء سيدي مشرق بقيمة 0.4 م د،
- الانطلاق في دراسة حماية ميناء البقالطة بقيمة 0.180 م د.

• برنامج المياه

حافظ برنامج المياه على نفس مستوى نسق إنجازاته للسنة المنقضية 2022 وذلك بحجم استثمارات ناهزت 345.4 م د خلال سنة 2023. وساهمت هذه الاستثمارات في مواصلة إنجاز العديد من المشاريع ومن أبرزها:

- مشروع الرفع من طاقة خزن سد بوهريمة الذي بلغت إنجازاته حوالي 88%،
- مشروع الحماية من الفيضانات بوادي مجردة للمنطقة السفلى الثانية التي تشمل ولايات منوبة وأريانة وبنزرت،
- مواصلة إنجاز خزاني السعيدة والقلعة الكبرى وقناة التحويل السعيدة بلي والقلعة الكبرى بكلفة جمالية تقدر بحوالي 388 م د وذلك قصد تلبية حاجيات مناطق تونس الكبرى والوطن القبلي والساحل وصفاقس من الماء الصالح للشرب،

- مشروع ربط سدي الهوارب وسيدي سعد بولاية القيروان، حيث بلغت نسبة الإنجازات المادية حوالي 85% في حين بلغت نسبة الإنجازات المالية حوالي 76%.

- مواصلة إنجاز مشروع تحديث محطة الضخ بفندق الجديد قصد الترفيه في طاقتها بكلفة جمالية تقدر بحوالي 47 م د حيث بلغ مستوى التنفيذ المادي والمالي نسب بلغت على التوالي حوالي 97% و90%.

• برنامج الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية

شهدت استثمارات برنامج الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية تراجعاً طفيفاً خلال سنة 2023 بنسبة ناهزت 3.2%. وقد ناهز حجم الاستثمار للسنة الجارية حوالي 143.6 م د. ساهمت هذه الاعتمادات في إنجاز جملة من المشاريع على غرار:

- مشروع حماية الغابات من الحرائق.
- مشروع التصرف المندمج للمشاهد بالمناطق الأقل نمواً والذي شهد إنجاز حوالي 20 خزان ماء وإحداث 2 آبار عميقة في ولايتي الكاف والقصرين، وإحداث مصاطب ميكانيكية على مساحة 5960 هـك،
- مشروع التنمية المستدامة والشاملة للمناطق الجبلية بالشمال الغربي بكلفة 200 م د (دراسة بصدد الإنجاز).
- مشروع أشغال المحافظة على المياه والتربة (برنامج وطني).
- مشروع استغلال الموارد الطبيعية وتنمية المجال الريفي بكلفة 1 م د.
- مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية في مرحلته الثانية بكلفة جمالية تقدر بحوالي 156.7 م د.

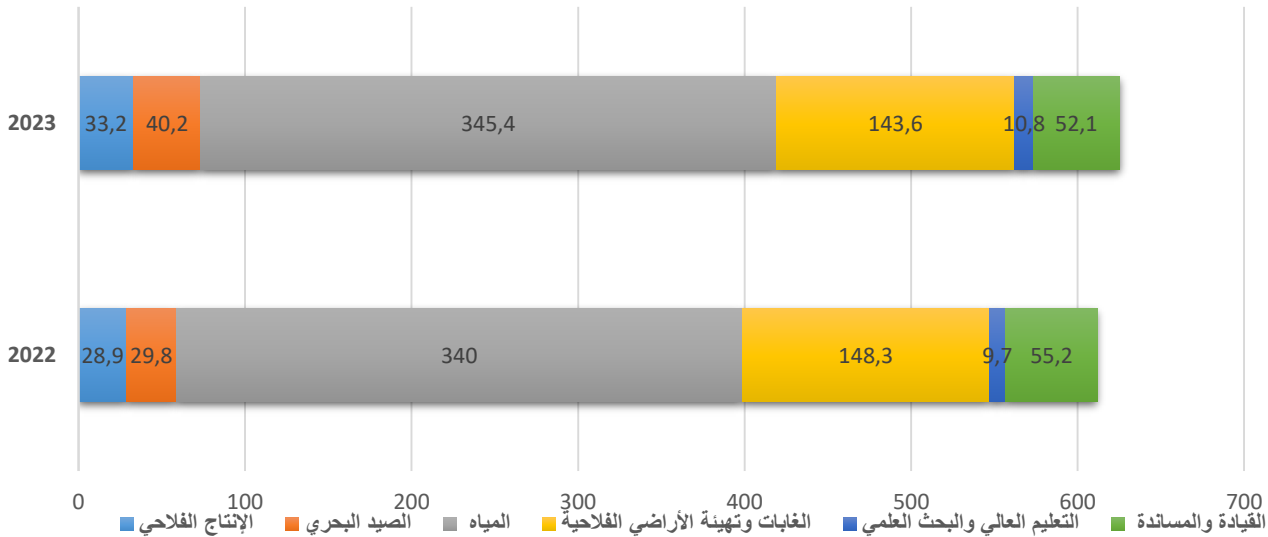
• برنامج التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والإرشاد الفلاحي

ناهزت إنجازات برنامج التعليم العالي والبحث العلمي خلال سنة 2023 ما قدره 10.8 م د أي بنسبة تطور بحوالي 11.4% مقارنة بالسنة المنقضية 2022. وقد تم توظيف هذه الاعتمادات في تطوير المعرفة والتجديد واستعمال التقنيات الحديثة والمجددة للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي وتحسين الإنتاج والإنتاجية والرفع من القيمة المضافة للقطاع. ويهدف هذا البرنامج لتحسين جودة التعليم العالي الفلاحي وتثمين نتائج البحوث والتقريب بين المستويين النظري والتطبيقي لتيسير انتفاع الفلاح بنتائج البحث.

• مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة

ساهمت مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة خلال سنة 2023 بحوالي 8.3% من الحجم الجملي للاستثمارات الفلاحية العمومية أي بما يعادل 52.2 م د. وتتمثل أهم مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة في مشروع الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والتضامني بالقيروان ومشروع التنمية وتثمين المنظومات الفلاحية بولاية زغوان اللذان انطلقا مع بداية المخطط ومشروع دعم القطاعات ذات الصلة من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة ومشروع غزالة جومين سجنان من ولاية بنزرت ومشروع التنمية الفلاحية المندمجة بالشريط الحدودي لولاية قفصة ومشروع التنمية الفلاحية بمعتمديات الحنشة ومنزل شاكر وبئر علي من ولاية صفاقس.

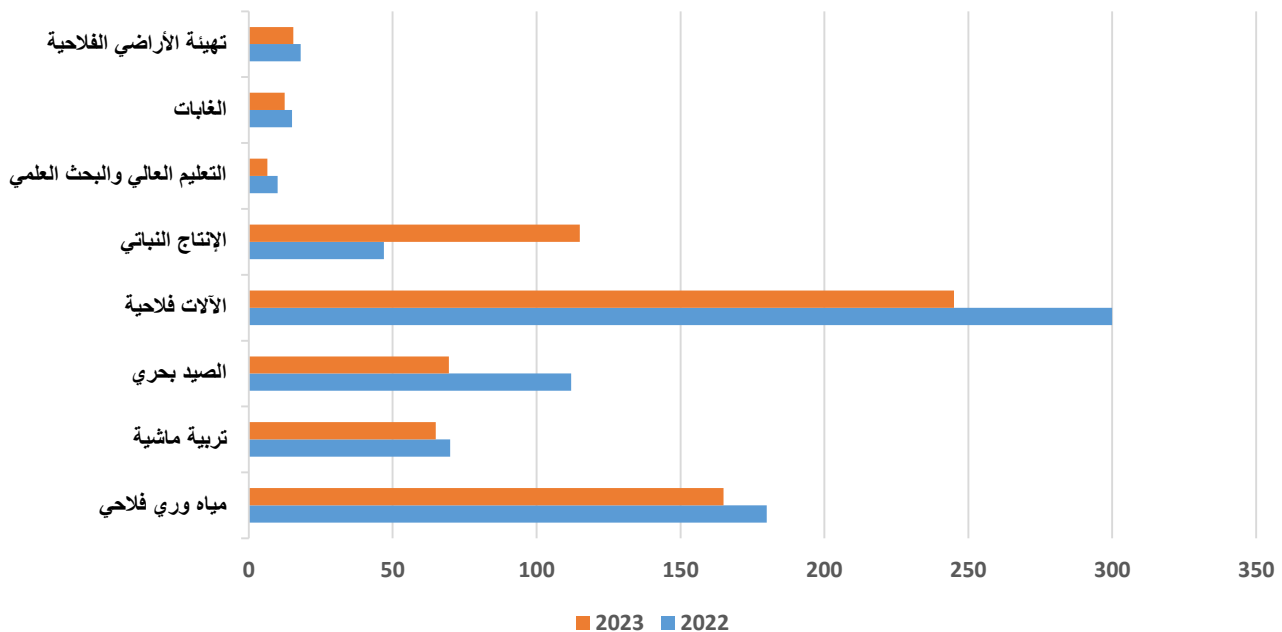
توزيع الاستثمارات الفلاحية العمومية حسب البرامج (الوحدة: مليون دينار)



2.9. الاستثمارات الفلاحية الخاصة

اتسمت سنة 2023 بظروف مناخية صعبة وتواصل انحباس الأمطار مما أثر سلباً على نسق الاستثمار الفلاحي الخاص. ومن المنتظر أن تبلغ الإنجازات المحتملة خلال سنة 2023 ما قدره 654 م.د أي بنسبة تراجع بحوالي 16% مقارنة بإنجازات سنة 2022 التي قدرت بحوالي 780 م.د. ويرجع ذلك بالأساس إلى التراجع الملحوظ الذي شهدته عديد الأنشطة على غرار الصيد البحري والمياه والغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية والميكنة الفلاحية حيث بلغت نسب التراجع على التوالي 38%- و 8.3%- و 15%- و 18%-.

توزيع الاستثمارات الفلاحية الخاصة بين أهم القطاعات (الوحدة: مليون دينار)



3.9. الاستثمارات الفلاحية الخاصة المتمتعة بامتيازات الدولة

بلغ الحجم الجملي للاستثمارات الفلاحية الخاصة التي حظيت بامتيازات الدولة إلى غاية موفى شهر أوت من سنة 2023 ما قدره 305.3 م د وهو ما يمثل حوالي 46.7% من الحجم الجملي للاستثمار الفلاحي الخاص المتوقع تسجيله خلال سنة 2023. وحظي الوسط الشرقي بالنصيب الأوفر من الاستثمارات الفلاحية الخاصة يليه الشمال الشرقي ثم الوسط الغربي وذلك بنسب محتملة بلغت على التوالي 2% و 22% و 18.3%. ومما تجدر الإشارة إليه أن الوسط الشرقي يواصل تصدره للمرتبة الأولى في استقطاب الاستثمار الفلاحي الخاص.

2. الإشكاليات الهيكلية والظرفية للقطاع

رغم المجهودات المبذولة للتسريع في نسق انجاز مختلف الإصلاحات المبرمجة لسنة 2023 في إطار المخطط التنموي 2023-2025، لا زالت هناك عديد الإشكاليات التي تعيق نسق الإنجاز أو تحد من نجاعة البرامج والإصلاحات والمشاريع، وتتمثل خاصة فيما يلي:

- نقص التنسيق بين الأطراف الفاعلة وعدم ملائمة بعض التشريعات الحالية لتطوير أداء القطاع،
- عدم توفر التمويل اللازم لإنجاز الأشغال ونقص في الامكانيات المادية والبشرية،
- طول الإجراءات لإبرام الصفقات العمومية وعزوف الشركات الخاصة على المشاركة،
- الاعتراضات ذات الطابع العقاري التي لا تزال قائمة على تمرير قنوات الري على أراضي بعض الفلاحين نتج عنها تعطيل وقتي أو توقيف كامل للأشغال، حيث تم اللجوء إلى عملية الانتزاع التي تأخذ وقتا طويلا لفض الإشكال.
- عدم ملائمة بعض فصول مجلة الغابات والقوانين المعمول بها لمشاركة سكان الغابات في التصرف المستدام في الثروات الغابية والرعية ولتطوير الشراكة بين القطاع العام والخاص وتنمية الاستثمار الغابي.
- تأخر في مجال الإصلاحات المؤسساتية المتعلقة بإعادة هيكلة الوزارة والمصالح الجهوية في إطار رؤية موحدة ضمن الاستراتيجيات القطاعية توضح مستوى التفويضات ونقل الصلاحيات من المركز الى الجهة ومن ثمة الى الإدارة المحلية.
- غياب هياكل مهنية فاعلة للنهوض بالمنظومات الفلاحية.
- ارتفاع كلفة الإنتاج نتيجة نقص المواد الأولية وارتفاع أثمانها.
- محدودية التكوين للراغبين في بعث مشاريع،
- الحوكمة الحالية للاستثمار تطرح عديد الإشكاليات ولا تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات النشاط الفلاحي.
- ضعف نسبة التمويل البنكي للمشاريع الفلاحية (في حدود 7%).
- غياب احصائيات هيكلية دقيقة ومحينة حول المستغلات الفلاحية.

II. التقديرات الكمية لسنة 2024

1. الإنتاج

ينتظر خلال سنة 2024 تحقيق نسبة نمو للقيمة المضافة في القطاع الفلاحي بنسبة 1.2% بالأسعار القارة للسنة الفارطة، وذلك استنادا بالأساس على التوقعات التالية:

- إنتاج 1.05 مليون طن من زيتون الزيت مقابل 900 ألف طن في الموسم الحالي،
- إنتاج حوالي 15 مليون قنطار من الحبوب مقابل 5.4 مليون قنطار خلال الموسم الحالي،
- تطور انتاج التمور الى حدود 389 ألف طن مقابل 340 ألف طن في الموسم الحالي،
- إنتاج 161 ألف طن من منتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية،
- تطور حجم الاستثمارات الجمالية لتبلغ 1409.9 م د مقابل 1279.5 م د خلال سنة 2023.

2. الميزان التجاري الغذائي

تشير التوقعات الأولية أن الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2024 سيعرف تحسنا في نسبة تغطية الواردات بالصادرات، حيث من المنتظر أن تبلغ هذه النسبة 85 % مقابل 80 % منتظرة لسنة 2023، وذلك على أساس نمو قيمة الصادرات بنسبة 4 % بفعل عودة نمو صادرات التمور ومنتجات البحر بنسب على التوالي 9 % و 11 % مقابل شبه استقرار في عائدات زيت الزيتون (175 ألف طن بقيمة تقديرية تناهز 3150 مليون دينار) أما بخصوص الواردات فينتظر أن تبلغ قيمتها خلال سنة 2024 ما يقارب 8284 م د مسجلة تقلصا ب 2 % مقارنة مع سنة 2023 مرده أساسا تراجع واردات المواد الغذائية الغير أساسية وبدرجة أقل انخفاض قيمة شراء اتنا من الحبوب بين 5 و 10% مقارنة مع سنة 2023 وذلك على اعتبار التحسن المنتظر للمحاصيل الوطنية خلال الموسم الفلاحي 2024/2023.

3. الاستثمارات الفلاحية الجمالية

من المنتظر أن يبلغ الحجم الجملي للاستثمار في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2024 حوالي 1409.8 مليون دينار مقابل إنجازات محتملة لسنة 2023 تناهز حوالي 1279.5 م د ليسجل بذلك تطورا بنسبة 10%.

وتتوزع هذه الاستثمارات بالتساوي بين القطاعين العام والخاص بنسبة 50 % لكلتا القطاعين حيث ينتظر أن يبلغ حجم الاستثمار الفلاحي العمومي حوالي 702.8 مليون دينار في حين سيحظى الاستثمار الخاص بما قدره 707 مليون دينار.

1.3. الاستثمارات الفلاحية العمومية

من المنتظر أن يبلغ حجم الاستثمارات الفلاحية العمومية خلال سنة 2024 ما قدره 702.9 م د موزعة بين مختلف البرامج على غرار الإنتاج الفلاحي والصيد البحري والمياه والغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية ومشاريع التنمية الفلاحية المندمجة وذلك بنسب متفاوتة وهي على التوالي كما يلي 6% و 5% و 57% و 20.9% و 8.3%. و من المؤمل أن يكون لبرنامج المياه النصيب الأوفر بحجم استثمار سيناهز حوالي 399.9 م د أي بنسبة 57% من الحجم الجملي للاستثمارات الفلاحية وهو ما سيجعله يشهد نسبة تطور بحوالي 15.7%. وستساهم هذه الاعتمادات المرصودة في مواصلة إنجاز العديد من المشاريع على غرار مشروع ربط سدي الهوارب وسيدي سعد بولاية القيروان الممول عن طريق البنك الإسلامي للتنمية وموارد ميزانية الدولة. ومواصلة إنجاز مشروع الحماية من الفيضانات بوادي مجردة للمنطقة السفلى الثانية بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي وذلك قصد حماية ولايات منوبة وأريانة وبنزرت من خطر الفيضانات ومشروع سد السعيدة الممول عن طريق الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ومشروع تحديث واستصلاح سد العروسية بولاية منوبة الذي انطلق خلال سنة 2019 والممول عن طريق ميزانية الدولة والبنك الألماني لإعادة الإعمار. هذا وتتجه آفاق القطاع على المدى المتوسط 2025/2024 في إعداد دراسة حول تحويل فوائض المياه السطحية إلى الجهات الداخلية نتيجة التفاوت بين الجهات في الموارد المائية السطحية، والشروع في البحث عن تمويل لإنجاز سدود أخرى على غرار بولعابة وأوزافة.

أما الاعتمادات المرصودة لبرنامج الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية خلال سنة 2024 فتقدر بحوالي 146.9 م د أي بنسبة 20.9 % من الحجم الجملي للاستثمارات الفلاحية العمومية وهي موجهة بالأساس لإنجاز برامج سنوية في مجال الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية على غرار حماية الغابات من الحرائق ومراجعة أمثلة التهيئة الغابية وإنجاز مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية في مرحلته الثانية. هذا بالإضافة لإنجاز العديد من الأشغال الغابية وأشغال المحافظة على المياه والتربة بجل ولايات البلاد.

كما تم تخصيص حوالي 41.5 م د لبرنامج الصيد البحري وتربية الأحياء المائية ستوجه لإنجاز العديد من المشاريع وخاصة مشاريع البنية التحتية المينائية على غرار إصلاح ميناء قليبية وإصلاح وتهيئة ميناء المهدية وحماية ميناء الزارات وميناء قلعة الأندلس من التموجات البحرية وهي مشاريع قد انطلقت في الإنجاز منذ أواخر المخطط الخماسي للتنمية 2020/2016. كما ستشهد سنة 2024 انطلاق إنجاز حماية وتهيئة ميناء صيادة بكلفة جمالية تقدر بحوالي 25 م د.

ونظرا لما تكتسبه مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة من أهمية خاصة في دفع نسق التنمية على المستوى الجهوي والمناطق الداخلية للبلاد فقد تم رصد اعتمادات لهذا الصنف من المشاريع بما قيمته 58.9 م د أي بنسبة تطور بحوالي 8.4 % مقارنة بالإنجازات المحتملة لسنة 2023. وستشهد سنة 2024 مواصلة إنجاز مشروع التنمية

الفلاحية المندمجة بقابس في مرحلته الثانية والممول طرف البنك الإفريقي للتنمية ومواصلة إنجاز مشروع الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والتضامني بالقيروان الممول من طرف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق التأقلم مع التغيرات المناخية ومواصلة إنجاز مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بولاية صفاقس الممول من طرف البنك الإسلامي للتنمية. كما ستشهد سنة 2024 انطلاق مشروع جديد للتنمية الفلاحية الجبلية الصغرى بالشمال الغربي والذي ستمتد فترة إنجازه بين 2024 و 2031 وسيحظى بتمويل من طرف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

2.3. الاستثمارات الفلاحية الخاصة

ينتظر أن تبلغ الاستثمارات الفلاحية الخاصة خلال سنة 2024 ما قدره 707 م د موزعة بين مختلف الأنشطة والبرامج الفلاحية حيث تستقطب الميكنة الفلاحية حوالي 37 % من إجمالي هذه الاستثمارات أي بما قدره 260 م د وذلك للدور المحوري الذي تحتله هذه المعدات والآلات على مستوى المستغلة الفلاحية في تحقيق إنتاج وإنتاجية عالية وبالصفة المرجوة.

ومن المؤمل أن يبلغ حجم الاستثمار في مجال المياه خلال سنة 2024 ما قدره 175 م د أي بنسبة 24.7% من الحجم الجملي للاستثمارات الفلاحية الخاصة. وستشمل هذه الاستثمارات حفر الآبار وإنجاز الأحواض المائية وقنوات الري وستشمل أيضا عمليات الصيانة للمعدات المائية ولمعدات الري بصفة عامة.

كما سيحظى برنامج الإنتاج الفلاحي خلال سنة 2024 باستثمارات تقدر بحوالي 130 م د أي بنسبة 18.4% من الحجم الجملي للاستثمارات الفلاحية الخاصة منقسمة بين قطاع الأشجار المثمرة وتربية الماشية بنسب على التوالي 8.4% و 10% وبحجم استثمار على التوالي بقيمة 60 م د و 70 م د ستوجه هذه الاعتمادات لتجديد الغرسات والتوسع في غرسات جديدة والقيام بعمليات الصيانة والتهيئة على مستوى المستغلات الفلاحية لحماية المنتج من الأمراض. ونظرا لتواصل انحباس الأمطار وسعيًا للمحافظة على ديمومة القطيع فقد تم اتخاذ إجراءات داعمة لمنظومة اللحوم الحمراء والألبان وذلك بالتخفيض في أسعار الأعلاف المركبة الموجهة للأبقار الحلوب بـ 30 د للطن الواحد وذلك ابتداء من 22 سبتمبر 2023 وذلك في إطار معاضدة مجهودات المربين والضغط على الكلفة.

ينتظر أن تبلغ حجم الاستثمارات في مجال الصيد البحري وتربية الأحياء المائية خلال سنة 2024 ما قدره 76.5 م د أي بنسبة 10.8 % من الحجم الجملي للاستثمارات الفلاحية الخاصة. ستساهم هذه الاستثمارات بالأساس في تجديد مراكب الصيد البحري وتدعيم الأسطول وبعث وحدات لصنع الثلج ووحدات لإنتاج الأعلاف المركبة الموجهة لتربية الأحياء المائية للتقليص من عمليات توريد الأعلاف.

الجزء الثالث: قطاعات الإنتاج

1. الحبوب

في ظل التغيرات المناخية عرف الموسم الفلاحي 2023/2022 في بدايته تذبذبا كبيرا في هطول كميات الأمطار بمناطق الإنتاج وارتفاع في درجات الحرارة مما أثر سلبا في نمو المزروعات المطرية ببعض المناطق وإجاعة مطلقة بمناطق أخرى.

1.1. إنجازات موسم 2023/2022

1.1.1. المساحات

بلغت مساحات الحبوب المبذورة خلال موسم 2023/2022 حوالي 979 ألف هك مقابل 1.019 مليون هك تم بذرها خلال موسم 2022/2021، مسجلة بذلك تقلصا بنسبة 4%. كما بلغت نسبة الإنجاز مقارنة بالمساحات المبرمجة (1.229 مليون هك) حوالي 80%.

ويعود هذا التقلص في المساحات المبذورة مقارنة بالموسم الفارط الى نقص كميات الأمطار المسجلة خلال أشهر الخريف مما أثر على المساحات المطرية المزروعة وخاصة بالوسط والجنوب.

جدول عدد 1: مساحات الحبوب المبذورة حسب الجهات (ألف هك)

الجهة	معدل الفترة 2020-2016	إنجازات موسم 2020/2019	إنجازات موسم 2021/2020	إنجازات موسم 2022/2021	إنجازات موسم 2023/2022
الشمال	838	839	832	832	840
الوسط والجنوب	341	321	299	187	139
الجملة	1179	1160	1131	1019	979

بلغت المساحات المبذورة بولايات الشمال 840 ألف هك مقابل 832 ألف هك تم بذرها خلال الموسم الفارط، مسجلة بذلك زيادة طفيفة بنسبة 1% مقارنة بالموسم الماضي. أما بالنسبة لولايات الوسط والجنوب فقد شملت المساحات المبذورة 139 ألف هك مسجلة بذلك تقلصا بنسبة 26% مقارنة بالموسم الفارط. كما تمثل المساحات المبذورة حوالي 33% من المساحات المبرمجة (419 ألف هك).

أما التوزيع حسب الأنواع فإنه يبرز زيادة طفيفة على مستوى القمح الصلب بنسبة 1% وانخفاضا متقاربا بنسبة 18.8% و 8% بالنسبة للقمح اللين والشعير على التوالي، بينما حافظ التريتیکال على نفس مستوى المساحات المبذورة وذلك مقارنة مع الموسم الفلاحي 2022/2021.

ومقارنة بما هو مبرمج خلال موسم 2023/2022 فقد بلغت نسب الإنجاز بالنسبة للقمح الصلب والقمح اللين والشعير والتريتيكال 85 % و 79 % و 68 % و 100 % على التوالي.

جدول عدد2: مساحات الحبوب المبذورة حسب الأنواع (ألف هـ)

الأنواع	معدل الفترة 2020-2016	إنجازات موسم 2020/2019	إنجازات موسم 2021/2020	إنجازات موسم 2022/2021	إنجازات موسم 2023/2022
القمح الصلب	754	543	545	515	520
القمح اللين	84	63	65	64	52
الشعير	453	542	511	430	397
التريتيكال	14	12	10	10	10
المجموع	7911	1160	1131	1019	979

2.1.1. مدخلات الإنتاج

أ. البذور الممتازة

بلغت كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين (من طرف ديوان الحبوب والشركات التعاونية للتجميع والمجمعين الخواص) خلال الموسم الفلاحي 2023/2022 حوالي 348 ألف قنطار مقابل 320 ألف قنطار تم وضعها خلال الموسم الفارط، وذلك حسب خطة وزارة الفلاحة في توسيع في الأراضي الصالحة للزراعة.

جدول عدد3: كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين (ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2020-2016	موسم 2020/2019	موسم 2021/2020	موسم 2022/2021	موسم 2023/2022
قمح صلب	243.69	260	276	299	326
قمح لين	17.73	10	8	11	7
شعير	10.62	17	17	9	14
تريتيكال	1.21	1	1	1	1
المجموع	273.25	288	302	320	348

ب. الأسمدة الكيميائية

بلغت كميات الأسمدة الكيميائية الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال موسم 2023/2022 حوالي 306 ألف طن مقابل 275 ألف طن تم وضعها خلال الموسم الماضي وتمثل الكميات الموضوعة على ذمة الفلاحين بنسبة 97% من الكميات المبرمجة في بداية الموسم. وتتنوع كميات الأسمدة الموضوعة على ذمة المزارعين حسب نوع السماد طبقا للجدول التالي:

جدول عدد 4: تطور وضع الأسمدة على ذمة الفلاحين (بحساب ألف طن)

المواد	معدل الفترة 2020-2016	انجازات موسم 2020/2019	انجازات موسم 2021/2020	انجازات موسم 2022/2021	انجازات موسم 2023/2022
امونيتر 33%	182	157	153	163	176
فسفاط 45%	20	12	9	23	20
الدأب	82	86	71	89	110
المجموع	284	255	233	275	306

ت. مقاومة الأعشاب الطفيلية

قدرت المساحة المداوة ضد الأعشاب الطفيلية خلال موسم 2023/2022 بـ 291 ألف هك أي بنسبة 44% من المساحة المبرمجة والتي تقدر بحوالي 659 ألف هك.

جدول عدد 5: تطور مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب (بحساب ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2016-2020	موسم 2020/2019	موسم 2021/2020	موسم 2022/2021	موسم 2023/2022
المبيدات ذات المفعول المزدوج	338	229	343	356	192
المبيدات المضادة لذات الفلقتين	144	89	163	183	99
المجموع	248	318	506	539	291

ث. مقاومة الأمراض الفطرية

شملت المداوة خلال موسم 2023/2022 قرابة 23 ألف هكتار من جملة مساحة مصرح بها ظهرت بها أعراض الأمراض الفطرية منها 19 ألف هكتار تمت مداواتها ضد مرض التبقة السببوري و1.5 ألف هك ضد البياض الدقيقي و1.7 ألف هك ضد الصدأ.

3.1.1 الإنتاج

بلغت المساحات المحصودة خلال موسم 2023/2022 حوالي 318 ألف هك، وهو ما يمثل 33% من المساحات المبدورة، مقابل 810 ألف هك و82% خلال موسم 2022/2021. ويرجع هذا التفاوت مع المساحات المزروعة إلى تضرر عديد المساحات المزروعة نتيجة انحباس الأمطار خلال الفترة الشتوية إضافة إلى تواصل فترة انحباس الأمطار وارتفاع درجات الحرارة في مناطق الإنتاج، مما تسبب في إتلاف نسبة كبيرة من مساحات الزراعات الكبرى المطرية.

جدول عدد 6: تطور نسبة الحصاد (% من المساحات المبدورة)

الأنواع	معدل الفترة 2020-2016	إنجازات موسم 2020/2019	إنجازات موسم 2021/2020	إنجازات موسم 2022/2021	إنجازات موسم 2023/2022
القمح الصلب	85	92	85	89	47
القمح اللين	87	96	93	94	100
الشعير	67	83	54	71	14
التريتيكال	88	93	97	99	53
المجموع	77	88	72	82	33

سجل إنتاج الحبوب لموسم 2023/2022 انخفاضا هاما بـ 70% حيث بلغ 5.39 مليون قنطار مقابل 17.95 مليون قنطار خلال الموسم الفارط. وقد ساهمت مناطق الإنتاج بالشمال بنسبة في حدود 74% من الإنتاج الوطني مقابل 91 % خلال الموسم الفارط، بينما ساهمت مناطق الوسط والجنوب بنسبة 26% مقابل 9% خلال موسم 2022/2021.

جدول عدد 7: إنتاج الحبوب حسب الجهات خلال موسم 2022/2021 (بحساب الألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	3 258	1 008	4 265
القمح اللين	141	4	145
الشعير	502	394	896
التريتيكال	86	0	86
المجموع	3 986	1 406	5 391

مقارنة بالموسم الفارط، سجل كل من إنتاج القمح الصلب والقمح اللين والشعير والتريتيكال انخفاضا على التوالي بـ 62% و 88% و 83% و 63%.

جدول عدد 8: تطور إنتاج الحبوب حسب المواد (بحساب الألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2020-2016	إنجازات موسم 2021/2020	إنجازات موسم 2022/2021	إنجازات موسم 2023/2022	نسبة التطور (%) 23/22
القمح الصلب	9902	10747	11350	4265	79
القمح اللين	1306	1178	1168	145	2.7
الشعير	4998	4301	5206	896	16.6
التريتيكال	262	233	230	86	1.6
المجموع	16468	16460	17954	5392	100

أما على مستوى المردود العام للحبوب مقارنة بالمساحات المحصودة، فقد سجل انخفاضا بـ 22% ليبلغ 16.9 ق/هك مقابل 21.6 ق/هك في الموسم الفارط. وقد شمل هذا الانخفاض كل الأنواع.

جدول عدد 9: تطور مردود الحبوب (بالقنطار في الهكتار)

المواد	معدل الفترة 2020-2016	إنجازات موسم 2020/2019	إنجازات موسم 2021/2020	إنجازات موسم 2022/2021	إنجازات موسم 2023/2022
القمح الصلب	21,2	20,6	23,3	24,7	17,3
القمح اللين	17,7	15,9	19,3	19,2	13,7
الشعير	13,4	12,8	15,5	17,2	16,0
التريتكال	21,8	22,1	24,9	24,2	16,3
المجموع	17,9	17,2	20,3	21,6	16,9

ويبرز التوزيع حسب الجهات التطور السلبي لمردود جميع المواد بجهة الشمال بـ 39% و 30% و 32% و 33% على التوالي مقارنة بالموسم الماضي. أما بمناطق الوسط والجنوب، فقد كان تطور المردود حسب المساحات المحصودة إيجابيا لجميع المواد حيث سجل ارتفاعا على التوالي بنسبة 28% و 27% و 63% مقارنة بالموسم الفارط.

جدول عدد 10: تطور مردود الحبوب حسب الجهات (بالقنطار في الهكتار)

المواد	الشمال				الوسط والجنوب			
	معدل 2016-2020	2020/2019	2021/2020	2022/2021	معدل 2016-2020	2020/2019	2021/2020	2022/2021
القمح الصلب	21,7	23,2	24,2	14,7	19,9	24,2	31,6	40,4
القمح اللين	17,8	19,4	19,2	13,4	12,4	10,1	36,8	46,6
الشعير	14,3	16,2	16,9	11,5	12,2	12,8	19,1	31,2
التريتكال	21,8	24,9	24,2	16,3	15,0	0,0	0,0	0
المجموع	18,9	20,7	21,3	14,2	14,9	17,8	25,0	37,3

وقد تم خلال موسم 2023/2022 تسجيل أرفع مردود بولاية قفصة بالنسبة للقمح الصلب (45 ق/هك) وولاية القيروان بالنسبة للقمح اللين (46.6 ق/هك) والشعير (35.21 ق/هك). والتريتكال (23.8 ق/هك) بولاية أريانة.

4.1.1. الحبوب المروية

أ. مساحات الحبوب المروية المبذورة

بلغت مساحات الحبوب المبذورة في المناطق السقوية خلال موسم 2023/2022 حوالي 77.9 ألف هك مسجلة ارتفاعا ملحوظا بنسبة 10% مقارنة بموسم 2022/2021 (70.6 ألف هك) ومقابل 78.05 ألف هك مبرمجة.

جدول عدد 11: مساحات الحبوب المروية المبذورة حسب الأنواع (ألف هك)

الانواع	موسم 2018/2017	موسم 2019/2018	موسم 2020/2019	موسم 2021/2020	موسم 2022/2021	موسم 2023/2022
القمح الصلب	44,7	45,5	49,5	47,4	47,5	54,1
القمح اللين	1,7	1,4	1,5	0,9	1	0,5
الشعير	20,3	25,7	24,4	21,8	22	23,2
التريتكال	0,04	0,02	0,04	0,09	0,1	0,1
المجموع	66,7	72,6	75,5	70,2	70,6	77,9

ب. مردود الحبوب المروية

سجل مردود الحبوب المروية بالنسبة للمساحات المزروعة تقلصا بنسبة 21% خلال موسم 2022/2021 حيث بلغ معدل 25.8 قنطار للهكتار مقابل 32.5 قنطار للهكتار خلال الموسم الفارط.

جدول عدد 12: تطور مردود الحبوب المروية (بالقنطار في الهكتار)

الانواع	موسم 2019/2018	موسم 2020/2019	موسم 2021/2020	موسم 2022/2021	موسم 2023/2022
القمح الصلب	35,2	34,5	34,8	34,7	28,5
القمح اللين	30,8	31,1	30,9	27	20
الشعير	28,8	26,6	28,3	28	19,8
التريتكال	23,2	15,2	25	20	11,3
المجموع	32,8	31,8	32,7	32,5	25,8

ت. إنتاج الحبوب المروية

بلغ إنتاج الحبوب المروية خلال موسم 2023/2022 حوالي 2.012 مليون قنطار مقابل 2.295 مليون قنطار خلال الموسم الفارط. ويتوزع الإنتاج حسب الأنواع كما هو مبين في الجدول الموالي.

جدول عدد 13: تطور إنتاج الحبوب المروية حسب الأنواع (بحساب الألف قنطار)

الانواع	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
القمح الصلب	1600,2	1707	1649,9	1649	1540,7
القمح اللين	42,7	46,2	27	27	11
الشعير	742,3	650,9	617,5	617	459,7
التريتكال	0,5	0,5	2,1	2	0,5
المجموع	2385,6	2404,7	2296,5	2295	2011,9

5.1.1. التجميع

بلغت كميات الحبوب المجمعة من طرف مؤسسات التجميع من صابة 2023/2022 إلى حدود 23 أوت 2023، حوالي 3 مليون قنطار مسجلة نسبة تجميع بحوالي 56% من الإنتاج مقابل 7.4 مليون قنطار و 41% على التوالي من صابة 2022/2021.

جدول عدد 14: تطور تجميع الحبوب (بالألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2020-2016		2021/2020		2022/2021		2023/2022	
	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%
القمح صلب	6516	66	7536	70	6697	59	2936,22	69
القمح لين	528	40	341	29	344	29	65,2	45
الشعير	1489	30	203	5	404	8	4,96	1
التريتكال	6	2	1	0	4	1,5	0,47	1
المجموع	8538	52	8082	49	7448	41	3007	56

6.1.1. التوريد

بلغت كميات الحبوب الموردة إلى موفى شهر أوت من سنة 2023 حوالي 18.8 مليون قنطار من الحبوب، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 5% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (17.5 مليون قنطار) نتيجة زيادة في واردات كل من القمح الصلب والشعير بنسب متفاوتة.

أما قيمة الواردات فقد بلغت إلى موفى شهر أوت من سنة 2023 حوالي 2144.5 مليون دينار مسجلة بذلك انخفاضا بحوالي 5% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (2545.4 مليون دينار).

ويرجع عدم الاستقرار في قيمة الواردات الى تذبذب في الأسعار العالمية لتوريد القمح والشعير على حد سواء خاصة بسبب انعكاسات الحرب الروسية الاكرانية التي اندلعت منذ فيفري 2022.

الجدول عدد 15: تطور توريد الحبوب (الكمية: ألف قنطار - القيمة : ألف دينار)

المواد	انجازات 2021		انجازات الى 2022/08/31		انجازات الى 2023/08/31	
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
القمح الصلب	5663	679 800	4250	5219,4	5477	820 912
القمح اللين	13260	1 126 800	8318	11485,2	7537	765 972
الشعير	10094	803 200	5282	7174,4	5756	557 579
المجموع	29017	2 609 800	17850	23879	18770	144 463 2

7.1.1. الإحاطة والتأطير

تواصل العمل بالبرامج الإرشادية لفائدة مزارعي الحبوب قصد توفير التأطير والإحاطة اللازمة لهم في مختلف مراحل الموسم. وتمحورت هذه البرامج حول المواضيع التالية:

- أهمية استعمال البذور الممتازة للحبوب والتعريف بالأصناف وخاصة منها الأصناف الجديدة التي تم استنباطها على مستوى المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس مع إبراز خاصياتها ومدى تأقلمها مع مناطق الإنتاج،
- مزيد تعريف الفلاحين بأهمية التداول الزراعي وإبراز تأثيره الإيجابي على تحسين مردودية الحبوب والحد من انتشار الأمراض وتدهور خصوبة الأرض،
- الترفيع في نسبة استعمال البذور الممتازة وتحسين جودة البذور المنتجة ذاتيا ومساعدتهم على التحكم في تقنيات البذر (الكثافة واستعمال آلات البذر...)،
- التحكم في تقنيات إنتاج الحبوب المروية والتأكيد على ضرورة تأمين انطلاقة طيبة لهذه الزراعة بضمان رية عند البذر.

ولإنجاز هذه البرامج، تم اعتماد الأيام الإعلامية، والأيام الحقلية، والزيارات الميدانية والتدخلات على الضيعة، ومنصات التجارب والقطع المثالية وحقول اليقظة، والمراجع والدعائم الفنية، والحصص الإذاعية، والومضات التلفزيونية والإرساليات القصيرة، بمساهمة العديد من الاطراف المتدخلة.

8.1.1. أسعار الحبوب عند الإنتاج

بالرغم من الظرف الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد وخاصة المالية العمومية، وقصد احتواء ارتفاع كلفة انتاج الحبوب المحلية، فقد تقرر خلال موسم 2022-2023 إسناد منحة استثنائية للحبوب بقيمة 10 دنانير.

الجدول عدد 16: تطور الأسعار عند الإنتاج (بالدينار للقنطار)

المواد	2018/2019	2019/2020	2020/2021	2021/2022	2022/2023
القمح الصلب	82	82	87	130	140
القمح اللين	59	59	67	100	110
الشعير	53	53	56	80	90
التريتيكال	53	53	56	80	90

2.1. تقديرات موسم 2024/2023

1.2.1. المساحات المبرمجة

تم تقدير مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2024/2023 بحوالي 1.219 مليون هكتار منها 49.6% قمح صلب و 4.5% قمح لين و 45% شعير و حوالي 0.9% تريتیکال. وتتوزع هذه المساحة على مختلف مناطق البلاد بين 67% في الشمال و 33% في الوسط والجنوب. وتقدر المساحات المروية المبرمجة بحوالي 85 ألف هكتار منها 60 ألف هكتار قمح صلب.

2.2.1. البذور

تقدر الحاجيات الجمالية من البذور المثبتة للحبوب لموسم 2024/2023 بحوالي 419 ألف قنطار منها 332 ألف قنطار قمح صلب و 42 ألف قنطار قمح لين و 42 ألف قنطار شعير و 4 ألف قنطار تريتیکال.

3.2.1. الأسمدة الكيميائية

وحرصا من الوزارة على إنجاح موسم الفلاحي 2024/2023 تم وضع حوالي 430 ألف طن من الأسمدة الكيميائية لتلبية حاجيات المحاصيل الفلاحية وتوزيعها على الجهات وتتوزع على 250 ألف طن من مادة الامونيتر و 150 ألف طن من مادة الداب و 30 ألف طن من مادة الفسفاط 45%. كما سيتم توريد 100 ألف طن من الأسمدة حيث ستم الدفع الأولى بحوالي 12 ألف طن وذلك نهاية شهر سبتمبر 2023.

4.2.1. الإنتاج

يقدر إنتاج الحبوب لموسم 2024/2023 بحوالي 15.2 مليون قنطار منها 60.2% قمح صلب (11.5 مليون قنطار) و 7.9% قمح لين (1.5 مليون قنطار) و 30.3% شعير (5.8 مليون قنطار) و 1.6% تريتیکال (300 ألف قنطار). ويتوزع هذا الإنتاج حسب المناطق بين 81.6% في الشمال و 18.4% في الوسط والجنوب.

2. الأعلاف

1.2. إنجازات موسم 2023/2202

1.1.2. الأعلاف الخريفية

بلغت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2023/2022 حوالي 278 ألف هك منها 52 ألف هك في المناطق السقوية، مقابل 301 ألف هك تم بذرها خلال الموسم المنقضي و 41.8 ألف هك في المناطق السقوية ومقابل 347.6 ألف هك مبرمجة اي حوالي 80% من المساحات المبرمجة تم إنجازها.

الجدول عدد 17: تطور مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2016-2020	2020/2019	2021/ 2020	2022/ 2021	2023/2022
القرط:					
-الجمالي	193	190	186	186,6	176,7
-السقوي	16	12	10,8	11,9	20
السيلاج:					
-الجمالي	17	15	14	14,1	13,3
-السقوي	3	2,5	3,1	2,2	2.3
اعلاف خضراء:					
-الجمالي	63	57	64	65,2	57,3
-السقوي	21	21	22,3	25,7	28
البذور:					
-الجمالي	27	30	30	35	21,1
-السقوي	1	0	1,0	2	1,2
المجموع:					
-الجمالي	299	292	295	301	278,4
-السقوي	41	35,5	37,2	41,8	52

ونظرا لنقص الأمطار، سجل إنتاج الأعلاف الخريفية تراجعاً هاماً بنسبة 44% مقارنة بالموسم الفارط، كما سجل إنتاج أعلاف القرط تراجعاً حاداً بنسبة 62% مقارنة بمعدل الفترة 2020-2016.

الجدول عدد 18: تطور إنتاج الأعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

موسم 2023/2022	موسم 2022/2021	موسم 2021/2020	موسم 2020/2019	معدل الفترة 2016-2020	
297	765	790	717	775	القرط
245	407	380	345	461	السيلاج
1200	1900	1960	1500	1900	اعلاف خضراء
11,4	46	46	39	39	بذور
1753	3118	3177	2601	3174	المجموع

ومقارنة بالموسم الفارط، شهد مردود الأعلاف الخريفية خلال هذا الموسم انخفاضا في أغلب المواد وبدرجات متفاوتة، حيث كان المردود في المستويات التالية:

- القرط: 1.7 طن للهكتار مقابل 4.1 خلال الموسم الفارط،
- السيلاج: 18.4 طن للهكتار مقابل 28.9 خلال الموسم الفارط،
- الأعلاف الخضراء: 20.9 طن للهكتار مقابل 29.1 خلال الموسم الفارط،
- البذور: 0.5 طن للهكتار مقابل 1.3 خلال الموسم الفارط.

بالنسبة إلى المساحات المخصصة لإنتاج بذور القصبية فقد تأثرت بالجفاف حيث يقدر النقص من بذور القصبية للموسم المقبل حسب التقديرات النهائية لإنتاج البذور العلفية بـ 60 % من الحاجيات السنوية والتي تقدر بـ 24 ألف طن.

2.1.2. الأعلاف الصيفية

بلغت مساحة الأعلاف الصيفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2023/2022 حوالي 8.3 ألف هك مقابل 9.9 ألف هك خلال الموسم المنقضي و10 آلاف هك مبرمجة، أي حوالي 83% من المساحات المبرمجة تم إنجازها. وفي إطار متابعة تنفيذ برنامج التوسع في مساحات الزراعات العلفية المروية بالمياه المعالجة لموسم 2023/2022 بلغت المساحات المبذورة الأعلاف صيفية المروية بالمياه المعالجة حوالي 384.5 هك.

الجدول عدد 19: تطور مساحات الأعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2016-2020	موسم 2020/2019	موسم 2021/2020	موسم 2022/2021	موسم 2023/2022
الدرع العلفي	5,0	3,0	3,9	5,7	5,2
الذرة العلفية	0,9	0,9	1,2	1,1	0,9
الفصة	2,7	2,5	2,9	3,1	2,2
المجموع	8,7	6,4	7,9	9,9	8,3

أما الإنتاج، فقد بلغ خلال موسم 2023/2022 حوالي 376 ألف طن مقابل 461 ألف طن خلال موسم 2022/2021 ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

الجدول عدد 20: تطور إنتاج الأعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

المواد	معدل الفترة 2016-2020	موسم 2020/2019	موسم 2021/2020	موسم 2022/2021	موسم 2023/2022
الدرع العلفي	353	470	182	278	208,9
الذرة العلفية	51	45	52	45	30,8
الفصة	151	160	116	139	134,8
المجموع	555	675	349	461	376,3

2.2. توقعات موسم 2024/2023

1.2.2. المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الأعلاف المبرمجة لموسم 2024/2023 بحوالي 312 ألف هكتار منها 61.5 ألف هكتار أعلاف سقوية، مقابل 305 ألف هكتار مساحات وقعت برمجتها خلال الموسم الفارط أي بنسبة زيادة طفيفة بحوالي 2 % . وتتوزع هذه المساحات بين مختلف الأصناف كما يلي:

الجدول عدد 21: المساحات المبرمجة لموسم 2024/2023 (ألف هكتار)

الأصناف	المساحات الجمالية	المساحات السقوية
الأعلاف الخريفية	298	47,5
القرط	183,8	14,3
السيلاج	13,8	3
أعلاف خضراء	67,2	28,6
بذور	33,2	1,6
الأعلاف الصيفية	14	14
الدرع العلف	7	7
الذرة العلفية	2	2
الفصة	5	5
المجموع	312	61,5

2.2.2. الحاجيات من البذور

تم توفير جميع حاجيات موسم 2024/2023 سواء عن طريق الإنتاج المحلي أو المخزون المتبقي من الموسم الماضي أو عن طريق التوريد من طرف بعض المؤسسات المختصة.

- بذور القصبية: تقدر الحاجيات من هذه البذور بحوالي 22 ألف طن متوفرة في مجملها عن طريق الإنتاج المحلي لموسم 2023/2022.
- بذور الفصة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 205 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور والبقية عن طريق التوريد.
- بذور الحلبة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 520 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي.
- بذور السلة: تقدر حاجيات الموسم من بذور السلة بحوالي 304 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور المقدر بـ 210 طن والمخزون المتوفر لدى ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة.
- بذور البرسم: تقدر حاجيات الموسم بـ 113 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي للموسم الفارط والبقية عن طريق التوريد.
- بذور المنجور: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 50 طن يتم توفيرها عن طريق التوريد.
- بذور الدرع العلفي: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 210 طن سيتم توفيرها كليا عن طريق التوريد.
- بذور الذرة العلفية: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 90 طن سيتم توفيرها كليا عن طريق التوريد.

3.2.2. الإنتاج 2024/2023

يقدر إنتاج الأعلاف لموسم 2024/2023 بحوالي 4.5 مليون طن أعلاف خريفية و 745 ألف طن أعلاف صيفية. ويتوزع هذا الإنتاج كما يلي:

الجدول عدد 21: الإنتاج المتوقع لموسم 2024/2023 (بالألف طن)

الاصناف	الإنتاج	المردود طن/هك
الأعلاف الخريفية	4467	
القرط	950	5
السيلاج	532	39
اعلف خضراء	2924	44
بذور	61	2
الأعلاف الصيفية	745	53
الدرع العلفي	385	55
الذرة العلفية	120	60
الفصة	240	48
المجموع	5212	

3. البقول الجافة

1.3. إنجازات موسم 2023/2022

1.1.3. المساحات المبذورة

بلغت مساحات البقول الجافة المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2023/2022 حوالي 55.5 ألف هك مقابل 63.4 ألف هك خلال الموسم المنقضي أي بنقص قدره 12% ومقابل مساحات مبرمجة في حدود 89.3 ألف هك مسجلة نسبة إنجاز بـ 62%. وتحتل البقول الخريفية جل المساحات المبذورة (95%) مقابل تراجع هام في المساحات المخصصة للبقول الربيعية التي بلغت 2696 هك مقابل 5440 هك خلال الموسم الفارط. ويبقى الفول المصري والفول من أهم البقوليات باستحوذه على 84 % من المساحات المبذورة.

الجدول عدد 22: تطور مساحات البقول الجافة (بالهكتار)

موسم 2023/2022		موسم 2022/2021		موسم 2021/2020		معدل الفترة 2020-2016		
المساحات	%	المساحات	%	المساحات	%	المساحات	%	المواد
52831	95,1	57925	91,4	67300	93,0	69347	92,6	البقول الخريفية
13514	24,3	11686	18,4	15700	21,7	21674	28,9	فول
33344	60,1	36345	57,4	39000	53,9	34003	45,4	فول مصري
2356	4,2	4662	7,4	5600	7,7	6785	9,1	جلبانية
5	0,0	20	0,0	2000	2,8	2203	2,9	عدس
3612	6,5	5212	8,2	5000	6,9	4683	6,3	حمص شتوي
2696	4,9	5440	8,6	5034	7,0	5535	7,4	البقول الربيعية
1510	2,7	2025	3,2	1800	2,5	2624	3,5	حمص
143	0,3	145	0,2	99	0,1	109	0,1	لوبيا
1043	1,9	3270	5,2	3135	4,3	2802	3,7	جلبانية ربيعية
55527	100	63365	100	72334	100,0	74882	100,0	المجموع

2.1.3. الإنتاج

بلغ إنتاج البقول الجافة خلال موسم 2023/2022 حوالي 40 ألف طن مقابل 83 ألف طن خلال الموسم المنقضي، مسجلا انخفاضا هاما بنسبة 52% متأنية خاصة من الفول والفول المصري.

الجدول عدد 23: تطور إنتاج ومردودية البقول الجافة (الإنتاج بالطن والمردود بالقنطار/هك)

موسم 2023/2022		موسم 2022/2021		موسم 2021/2020		معدل الفترة 2020-2016		
المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المواد
	37200		79435		86300		84085	البقول الخريفية
6,5	8800	13,3	15570	11,1	17500	11,5	24851	فول
6,9	23100	13,3	48430	13,4	52100	13,6	46385	فول مصري
5,1	1200	13,8	6440	15,4	8600	8,5	5796	جلبانة
0,0	0	2,5	5	1,0	200	3,1	678	عدس
11,4	4100	17,2	8990	15,8	7900	13,6	6376	حمص شتوي
	2723		3557		4194		5168	البقول الربيعية
10,8	1634	10,6	2153	13,0	2339	10,6	2779,4	حمص
10,1	144	13,9	202	12,8	127	12,6	137	لوبيا
9,1	945	3,7	1202	5,5	1729	8,0	2252	جلبانة ربيعية
	39923		82992		90494		89253	المجموع

2.3. توقعات الموسم الفلاحي 2024/2023

1.2.3. المساحات المبرمجة

قدرت مساحات البقول الجافة المبرمجة لموسم 2024/2023 بحوالي 94 ألف هك أي بنسبة 5 %مقابل المساحات المبرمجة خلال الموسم الفارط.

الجدول عدد 24: المساحات المبرمجة لموسم 2024 / 2023 (بالهكتار)

الأصناف	المساحات	النسبة %
الفول	20000	21,3
الفول المصري	50000	53,2
الجلبانة	10000	10,6
العدس	4000	4,3
الحمص	9500	10,1
اللوبيا	500	0,5
المجموع	94000	100

2.2.3. الحاجيات من البذور

تقدر الحاجيات الجمالية من بذور البقول الجافة الشتوية والصيفية باعتبار المساحات المبرمجة حوالي 3000 طن للفلو و 4450 طن للفلو المصري و 1100 طن للعدس و 500 طن للحمص الشتوي و 1000 طن للجلبانة و 740 طن للحمص الربيعي و 84 طن لللوبيا و 525 طن للجلبانة الربيعية.

وتقع تغطية أغلب هذه الحاجيات من البذور عن طريق الإنتاج المحلي والمخزون المتواجد لدى المؤسسات المختصة في تجارة البذور، علما وان جل الفلاحين يحتفظون بنسبة من منتوجهم لاستعماله كبذور ذاتية.

3.2.3. الإنتاج

ينتظر أن يبلغ إنتاج البقول الجافة لموسم 2024/2023 حوالي 116.9 ألف طن من بينها 93 ألف طن بين صنف الفلو والفلو المصري (80%) و 23.9 ألف طن لبقية الأصناف (20%).

الجدول عدد 25: تقديرات إنتاج البقول الجافة لموسم 2024/2023 (الإنتاج بالطن، المردود بالقنطار/هك)

الأصناف	الإنتاج	المردود
الفلو	23100	12
الفلو المصري	70000	14
الجلبانة	11000	11
العدس	2000	5
الحمص	10450	11
اللوبيا	425	9
المجموع	116975	

4. الزراعات الصناعية

1.4. اللفت السكري

1.1.4. إنجازات موسم 2023/2022

بلغت المساحات المبذورة من اللفت السكري خلال موسم 2023/2022 حوالي 656 هك، مقابل 501.5 هك تم بذورها خلال الموسم الفارط، مسجلة بذلك زيادة بنسبة 31 % مقارنة بالموسم الماضي. أما بالنسبة للمساحات المحصودة فقد تم حصاد جل المساحات المبذورة، منها 541.5 هك بولاية جندوبة و 47.5 بولاية بنزرت. وقد بلغ الإنتاج الخام حوالي 35 ألف طن مقابل 33.2 ألف طن مقارنة بالموسم الفارط. أي بزيادة قدرة ب 5 % ، مسجلا مردودا في حدود 53.4 طن/هك.

2.1.4. توقعات الموسم الفلاحي 2024/2023

قدرت البرمجة الأولية لموسم 2023-2024 بحوالي 700 هك شريطة أن يتم إعطاء الأولوية لزراعة اللفت السكري في برمجة تقسيم مياه الري حسب الولايات. وتتوزع المساحات المبرمجة كالتالي: ولاية جندوبة: 500 هك وولاية باجة: 50 هك، وولاية بنزرت: 50 هك وولاية زغوان 80 هك وولاية القيروان 20 هك.

2.4. السلجم الزيتي

1.2.4. إنجازات موسم 2023/2022

بلغت المساحات المبذورة خلال موسم 2023/2022 حوالي 18 ألف هك مقابل 12.174 ألف هك تم بذورها خلال الموسم الفارط أي بزيادة 48%. أما بالنسبة للمساحات المحصودة فقد بلغت حوالي 8.4 ألف هك. وقد بلغ الإنتاج حوالي 10.3 ألف طن بمعدل مردود 12.3 ق/هك.

2.2.4. توقعات الموسم الفلاحي 2024/2023

قدر برنامج زراعة السلجم الزيتي لموسم 2023-2024 بحوالي 21 ألف هك مقابل برنامج الموسم الفارط الذي كان في حدود 24 ألف هك، واستهدف معدل مردود 20 ق/هك شريطة مزيد التحكم في التقنيات الزراعية وتأطير الفلاحين واختيار المناطق الملائمة لهذه الزراعة.

5. الأشجار المثمرة

1.5. زيتون الزيت

1.1.5 الإنتاج

بلغ إنتاج زيتون الزيت للموسم الفلاحي 2022-2023 حوالي 900 ألف طن، أي ما يعادل 180 ألف طن من زيت الزيتون مقابل 1.2 مليون طن من زيتون الزيت و 240 ألف طن من زيت الزيتون خلال الموسم 2021-2022، مسجلا بذلك تراجعا ملحوظا في الإنتاج يقدر بـ 25% مقارنة بالموسم الفارط.

فيما يتعلق بالحالة العامة لغاية الزيتون وانعكاسها على آفاق الإنتاج للموسم المقبل، تميز الموسم الفلاحي 2022-2023 بظروف مناخية صعبة وبقلة الأمطار رغم تهطلها خلال شهر ماي 2023 بأغلب الجهات وبكميات متفاوتة مع تواصل انحباس الأمطار بمناطق الإنتاج بولايات الجنوب مما أثر سلبا على غابات الزيتون البعلي وساهم في ظهور علامات الإجهاد والتيبس الجزئي وفي بعض الأحيان الكلي لعدد الأشجار إلا أن عمليات الري مكنت من المحافظة على الإنتاج.

أما بالنسبة لزيتون المائدة فقد قدر الإنتاج للموسم 2023/2022 بحوالي 28 ألف طن مسجلا ارتفاعا بنسبة 12% مقارنة بموسم 2022/2021.

2.1.5 التحويل

تم خلال موسم 2023/2022 تشغيل حوالي 950 معصرة من جملة 1630 معصرة محصاة. وقد مثلت وحدات التحويل ذات النظام المتواصل حوالي 97% من الطاقة الجمالية المشغلة. وبلغت نسب استخراج الزيت حسب الجهات بين 14 و 28% وهي نفس نسبة الموسم المنقضي.

3.1.5 التصدير

تواصلت عمليات التصدير منذ بداية نوفمبر 2022 وبلغت الصادرات من زيت الزيتون إلى موفى شهر أكتوبر 2023 حوالي 207 ألف طن بقيمة 3497 مليون دينار، أي بمتوسط سعر في حدود 17 د/كغ، مقابل تصدير 206 ألف طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط بقيمة 2228 مليون دينار وبمعدل سعر بـ 11 د/كغ. وتجدر الإشارة أن صادرات زيت الزيتون المعلب بلغت 17.6 ألف طن بقيمة 367 مليون دينار من الكميات المصدرة أي بقيمة 20.85 دينار للكلغ.

4.1.5. توقعات سنة 2024

يقدر إنتاج زيتون الزيت بـ 1.05 مليون طن، أي ما يعادل 210 ألف طن من الزيت. وبخصوص إنتاج زيتون المائدة، تشير التقديرات الى بلوغ انتاج في حدود 27 ألف طن خلال الموسم 2024/2023.

2.5. التمور

1.2.5. الإنتاج

بلغ انتاج التمور خلال موسم 2023/2022 حوالي 340 ألف طن مقابل 368 ألف طن في الموسم المنقضي أي بتراجع بنسبة 7.6% توزعت بين 285 ألف طن من دقلة نور (تراجع ب 6.6%) و 55.42 ألف طن من تمور المطلق (بتراجع 9.6%). يتوزع الانتاج بين الولايات كما يلي:

الجدول عدد1: توزيع صابة التمور بين الولايات (بحساب الألف طن)

موسم 2023-2022		موسم 2022-2021		
تمور مطلق	دقلة نور	تمور مطلق	دقلة نور	
13	237	17	250	قبلي
15.52	40.94	15.1	47.8	توزر
5	7	24.85	0.15	قفصة
21.9	0.1	4.55	7.15	قابس
55.42	285.04	61.3	305.1	المجموع

2.2.5. تلقيح العراجين

انطلقت عملية تلقيح العراجين بصفة مبكرة منذ نهاية شهر فيفري 2023 وتواصلت إلى موفى شهر ماي 2023. وبلغ عدد العراجين الملقحة حوالي 59.5 مليون عرجون مقابل 52.5 مليون عرجون تم تلقيحها خلال الموسم الفارط اي بتطور بنسبة 14%.

الجدول عدد2: توزيع العراجين الملقحة بين الولايات (بحساب المليون)

الولاية	دقلة نور	تمور مطلق	الجملة
قبلي	34.8	3.24	38.01
توزر	12.1	5.9	18
قفصة	1.68	0.5	2.18
قابس	0.02	1.636	1.658

3.2.5. حماية الصابة

بلغ العدد الجملي للعراجين المحمية من الأمطار (تغليف بالناموسية والبلاستيك) حوالي 7.69 مليون عرجون منها 5.65 مليون عرجون بالناموسية و2.04 مليون عرجون بالبلاستيك. وتجدر الإشارة الى ترفيع نسبة دعم اقتناء الناموسية من 60 % الى 80 % بالنسبة لكمية 2.3 مليون وحدة.

4.2.5. مكافحة عنكبوت الغبار

قصد التصدي لآفة عنكبوت الغبار، قام المجمع المهني المشترك للتمور بتوفير حوالي 83 طن من مادة البخارة (الكبريت المائي) مدعمة بنسبة 70 % و200 كلغ من المبيد الكيميائي لولايي توزر وقبلي مع توفير 1000 لتر لصغار الفلاحين من المبيد المجاني البيولوجي وباقتناء المجمع كميات متوفرة في السوق من المبيدات العلاجية المصادق عليها.

5.2.5. التصدير

بلغت الكميات المصدرة 130 ألف طن خلال سنة 2022 مقابل 120 ألف طن خلال سنة 2021 وبقيمة على التوالي بـ 760 مليون دينار و732 مليون دينار. وقد بلغت الصادرات خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2023 حوالي 91 ألف طن وبقيمة 533 مليون دينار مقابل تصدير 97 ألف طن بقيمة 547 مليون دينار خلال نفس الفترة من سنة 2022، أي بتراجع بنسبة 7% على مستوى الكميات و 3% على مستوى القيمة..

6.2.5. توقعات سنة 2024/2023

قدر إنتاج التمور لموسم 2023-2024 بحوالي 389 ألف طن، أي بزيادة بـ 14.3% مقارنة بالموسم الفارط. بالنسبة لعملية البيوعات على رؤوس النخيل، فقد انطلقت بولاية توزر منذ شهر جويلية 2023. أما بالنسبة لولاية قبلي فقد اقتصر البيوعات على رؤوس النخيل في منطقة رجم معتوق على مساحة بحوالي 400 هك.

3.5. القوارص

1.3.5. الإنتاج

بلغت صابة القوارص لموسم 2022-2023 حوالي 267 ألف طن مقابل 345 ألف طن أي بتراجع بنسبة 23% مقارنة بموسم 2021-2022. ساهمت ولاية نابل بنسبة 75% من الإنتاج الوطني وبنسبة 81% من الإنتاج الوطني لصنف المالطي تليها ولاية بن عروس بـ 7% وبنزرت بـ 5% والقيروان بـ 5% من الإنتاج الوطني.

ويعزى تراجع الإنتاج خاصة الى الظروف المناخية الغير ملائمة خلال فترات الإزهار وعقد الثمار مع تواصل ارتفاع درجات الحرارة خلال شهري ماي وجوان وجويلية، مما أدى الى عملية التساقط الفيزيولوجي للثمار في جل مناطق الإنتاج ونقص في الكميات المسندة من مياه الري للقوارص من منظومة سد سيدي سالم وعدم انتظامها

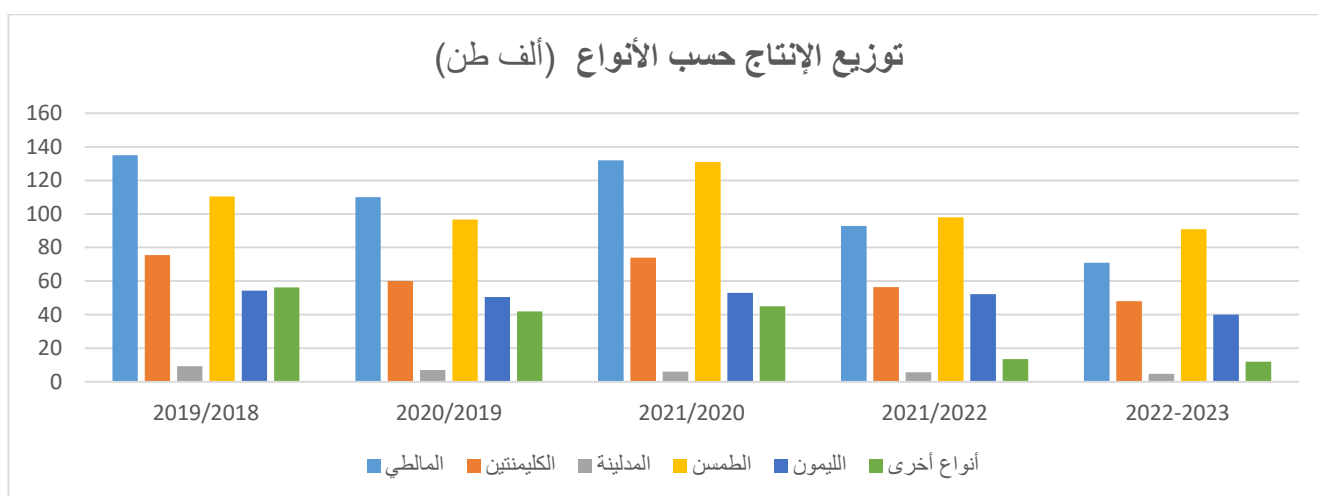
مع الإشارة الى ارتفاع نسق تقليع الغراسات خلال السنوات الأخيرة مما أدى إلى تراجع المساحات خاصة بمنزل بوزلفة وبني خلاد من ولاية نابل.

الجدول عدد3: توزيع الإنتاج حسب الأنواع (الوحدة: ألف طن)

الموسم	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023-2022	التطور %
المالطي	110	132	92.8	71	-23.5
الكليمنتين	60	74	56.5	48	-15.04
المدينة	6,9	6	5.6	4.6	-17.85
الطمن	96,7	131	98	91	-7.14
الليمون	50,5	53	52.3	40	-23.51
أنواع أخرى	41,9	45	13.5	12	-11.11
المجموع	366	440	345.3	266.6	-22.86

وتوزعت أحجام الثمار بالنسبة لصنف المالطي على النحو التالي:

- 40 % أحجام كبرى مقابل 35% في الموسم الماضي
- 40 % أحجام متوسطة أي في نفس المستوى في الموسم الماضي
- 20 % أحجام صغرى مقابل 25 % في الموسم الماضي.



2.3.5. التصدير

بلغت الكميات الجمالية المصدرة من القوارص بداية من شهر جانفي 2023، من الصابة المتأتية من موسم 2023-2022 حوالي 7.5 ألف طن، بقيمة تتاهز 12.4 مليون دينار، مقابل 12.6 ألف طن انجزت في نفس الفترة من سنة 2022 من حيث الكمية و 20.5 مليون دينار من حيث القيمة. و تتوزع الكميات المصدرة خلال موسم 2023-2022 كالتالي:

- برتقال مالطي: 7220 طن،
- برتقال طمنون: 260 طن،

- كليمنتين ومادلينة: 97 طن،
- أصناف أخرى: 32 طن.

3.3.5. توقعات موسم 2023-2024

تشير التقديرات الأولية لموسم 2023-2024 أن صابة القوارص ستبلغ 300 ألف طن، أي بارتفاع بنسبة 12.5% مقارنة بإنجازات موسم 2022-2023.

4.5. التفاح

قدر الإنتاج الجملي للتفاح خلال موسم 2022-2023 بحوالي 139 ألف طن مقابل حوالي 127 ألف طن خلال الموسم الماضي أي بنسبة تطور تناهز 9.8%. ويعود ذلك أساسا إلى تطور الإنتاج بولاية القصيرين حيث قدر إنتاجها بـ 60 ألف طن مقابل 50 ألف طن خلال الموسم المنقضي.

5.5. الإجاص

بلغ إنتاج الإجاص خلال موسم 2022-2023 حوالي 24 ألف طن مقابل 22 ألف طن خلال الموسم المنقضي مسجلا ارتفاعا بنسبة 9.6% مقارنة بالموسم الفارط.

6.5. كروم التحويل

بلغ الإنتاج الجملي النهائي من عنب التحويل خلال موسم 2022/2023 حوالي 16.8 ألف طن مقابل 32.6 ألف طن في الموسم الماضي مسجلا تراجعا بنسبة 48.5%، وكانت التقديرات خلال أول الموسم تؤثر إلى بلوغ 32.8 ألف طن إلا أن تأثير العوامل المناخية وموجة الحر والشهيلي خلال شهري جويلية وأوت 2023 إضافة إلى الشح المائي أدى إلى هذا التراجع.

وأدت هاته العوامل إلى تدني نسبة العصير بحبات العنب ليلبلغ الإنتاج 116 ألف هكل من الخمر مقابل 206 ألف هكل خلال الموسم الفارط أي بتراجع بنسبة 44%.

باحتراب المخزونات المتبقية إلى حدود 30 أوت 2023 إضافة إلى إنتاج الموسم الحالي بلغ المخزون 276 ألف هكل من الخمر للموسم التجاري 2023/2024 مقابل 335 ألف هكل الموسم المنقضي بتراجع بلغ 21.4% وهذه الكميات تعد الكميات الدنيا لسير الموسم التجاري إذا اعتبرنا الحاجيات مقدرة بحوالي 275 ألف هكل سنويا (منها 215 ألف هكل سوق داخلية و60 ألف هكل مخزون للربط بين المواسم مع تخصيص كمية ضئيلة معدة للتصدير بحوالي 115 هكل (قوارير).

تعتبر ولاية نابل من أهم مناطق الإنتاج حيث توفر ما يقارب 73% من الإنتاج الوطني لعنب التحويل بإنتاج أولي تم تقديره في أول الموسم في حدود 24 ألف طن مقارنة بالموسم المنقضي الذي بلغ 23.6 ألف طن لكن إثر تواصل موجة الحرارة تراجع الإنتاج ليلبلغ 19.95 ألف طن (نسبة التضرر في القطاع البعلي تراوحت بين 30 و40% وبنسبة 10% في القطاع السقوي).

أما بخصوص جودة المنتج، يلاحظ تدني الدرجة الكحولية التي تراوحت بين 10 و 12.5 درجة وذلك نتيجة انحباس عملية النضج جراء موجة الحرارة التي سادت خلال مرحلة تكوين كمية السكر بالثمار .

7.5. عنب الطاولة

بلغ الإنتاج الوطني لعنب الطاولة خلال موسم 2022-2023 حوالي 149 ألف طن مقابل 166 ألف طن خلال الموسم الفارط مسجلا تراجعاً بنسبة 11% جراء نقص المياه وارتفاع درجات الحرارة.

8.5. اللوز

قدر إنتاج اللوز الجاف خلال هذا الموسم بـ 46.2 ألف طن بتراجع بنسبة 33% مقارنة بالموسم المنقضي الذي بلغ 69 ألف طن. أما على مستوى الصادرات، فقد تم تصدير الى حدود أكتوبر 2023 حوالي 698 طن موجهة جلها للسوق الليبية..

9.5. المشمش

بلغ الإنتاج الوطني من المشمش خلال موسم 2022-2023 حوالي 32 ألف طن مقابل 37.4 ألف طن للموسم المنقضي أي بنسبة تراجع 14.4%. ويتوزع هذا الانتاج بين 20.8 ألف طن من المشمش البصري مقابل 23.8 ألف طن خلال الموسم المنقضي و 11.2 ألف طن من المشمش الفصلي مقابل 13.6 ألف طن مشمش خلال الموسم المنقضي. وقد تم الى غاية أكتوبر 2023 تصدير حوالي 3515 طن بمداخل بلغت 13.235 مليون دينار.

10.5.الرمان

قدر الإنتاج الوطني للرمان لموسم 2022-2023 بـ 100.4 ألف طن مسجلا تراجعاً بنسبة 2.52 % مقارنة بموسم 2021-2022 الذي كان في حدود 103 ألف طن. ويعود هذا التراجع إلى تقلص الإنتاج بالولايات المنتجة للرمان نظراً لتأثير العوامل المناخية على عملية الإزهار وعقد الثمار. ويأتي هذا الإنتاج خاصة من ولاية قابس (23 ألف طن) تليها ولاية نابل (17.316 ألف طن) ثم ولاية باجة (15.5 ألف طن) وولاية القيروان (12.5 ألف طن).

وبلغ تصدير الرمان الى موفى شهر أكتوبر 2023 حوالي 4818 طن بعائدات بلغت 14.2 مليون دينار.

11.5. الغلال الأخرى

قدر إنتاج الغلال الصيفية الأخرى لهذا الموسم بحوالي 170 ألف طن مقابل 214 ألف طن خلال الموسم الماضي مسجلا بذلك تراجعاً بنسبة 20.5 % كما هو مبين بالجدول الموالي.

الجدول عدد4: توزيع الإنتاج حسب الأنواع (بحساب ألف طن)

الموسم	2020	2021	2022	2023*	22/23 (%)
الخوخ	146,5	152,5	153,2	118,5	-22,65
العوينة	17,5	18,5	20,1	16,4	-18,41
حب الملوك	7,5	7,9	8,9	7,4	-16,85
التين+البيثر	26,5	24,15	23,7	21	-11,39
البوصاع	2,3	2,35	2,5	2,5	-
السفرجل	4,54	4,78	5,3	4	-24,53
المجموع	205	210	214	170	20,54-

* انجازات محتملة

6. الخضروات

1.6. البطاطا

1.1.6 الإنتاج

سجل انتاج البطاطا خلال موسم 2023/2022 ارتفاعا طفيفا مقارنة بالموسم المنقضي بنسبة 2.8 % ليبلغ الإنتاج الجملي 423 ألف طن مقابل 411 ألف طن خلال الموسم الفارط، مرده الارتفاع الواضح لإنتاج الزراعة الفصلية خاصة بنسبة 4.2%.

هذا الارتفاع الطفيف لمختلف الزراعات منها الفصلية والبدرية والآخر فصلية هو راجع بالأساس الى تحسن في المردودية بنسبة 2.7 %.

الجدول عدد5: تطور زراعة البطاطا (الإنتاج: ألف طن/ المساحات: ألف هكتار/ المردود: طن/هك)

الفصل/السنة	2022			2023			التطور %	
	المساحة	الإنتاج	المردود	المساحة	الإنتاج	المردود	المساحة	الإنتاج
بدرية	2,2	43,5	19.8	2,22	44	19,8	0,9	1.1
فصلية	9,9	240	24.2	10	250	25,0	1,0	4.2
آخر فصلية	7.7	128	16.6	7,68	129	16,7	-0,3	0.5
الجملة	19.8	411	20.8	19,90	423	21,2	0,5	2.8

وفي إطار عملية تزويد السوق بمادة البطاطا، بلغ المخزون التعديلي من بطاطا الاستهلاك بعنوان الموسم الفصلي 2023 حوالي 40 ألف طن وهي نفس الكمية التي تم تخصيصها خلال المواسم الفارطة منها 10 الاف طن تتجز مباشرة عن طريق المجمع و 30 ألف طن عن طريق الخواص في إطار اتفاقيات الخزن والترويج مع المجمع المهني المشترك للخضر. لم يتمكن المجمع من تجميع سوى 8945 طن من جملة 10 ألف طن. أما الكميات المجمعة من قبل الخواص فبلغت 11850 طن وبذلك تم تكوين مخزون جملي في حدود 20795 طن عوضا عن مخزون جملي مبرمج بـ 40 ألف طن.

ويعزى هذا التراجع في المخزون وخاصة ضعف انخراط الخواص أساسا الى عدة عوامل واهمها:

- الإعلان عن البرنامج التعديلي بصفة متأخرة،
- عدم حصول المخزنيين الخواص على مستحقاتهم بعنوان منحة الخزن منذ سنة 2020،
- مطالبة مصالح المراقبة الجبائية من أصحاب مراكز الخزن بالتبريد بخلاص الأداء على القيمة المضافة الموظف على البطاطا المخزنة وهو نشاط لا يخضع للضريبة لأنها ليس قطاع تحويلي،..

- تخوف المخزنين من أسعار الترويج التي قد لا تغطي كلفة القبول ومصاريف الخزن التي تمتد إلى موفى شهر نوفمبر..

2.1.6. المساحات المزروعة

عرفت المساحات الجمالية المزروعة خلال موسم 2023/2022 استقرارا بالنسبة للبطاطا البدرية والفصلية ، حيث سجل تطور على التوالي بـ 0.9 و 1%. اما بخصوص البطاطا الآخر فصلية، فقد تم تسجيل تراجعاً في المساحات بنسبة 0.3% مقارنة بموسم 2022/2021، مرده العوامل الطبيعية الغير ملائمة وقلة الامطار المسجلة وارتفاع كلفة مستلزمات الإنتاج.

3.1.6. البذور

تعتمد زراعة البطاطا بتونس في الموسمين البدرية والفصلية بالأساس على البذور الموردة قسم "A" والمخصصة لزراعة بطاطا الاستهلاك، مما كان له الأثر على ارتفاع كلفة الإنتاج بالنظر للارتفاع المتواصل لتكلفة توريد بذور البطاطا. وتعتبر بذور البطاطا المنتجة ذاتيا التي تستعمل في الزراعة الآخر فصلية (في أغلبها بقايا فرز بطاطا الاستهلاك) وهو ما يعد من أهم أسباب ضعف المردود المسجل في الموسم الآخر فصلي حيث لا تستجيب للمواصفات المطلوبة للبذور من حيث الحجم والحالة الصحية والفيزيولوجية.

وتم خلال موسم 2023-2022 توريد حوالي 19096.3 طن من البذور من درجة A و E . كما بلغت كمية البطاطا الموردة للاستهلاك حوالي 17990 طن . وللحد من التوريد، تم اقرار خطة لإنتاج بذور بطاطا محلية مراقبة ومثبتة وتشجيع الخواص على الاستثمار واقتحام مجال انتاج البذور والتخلي تدريجيا على توريد البذور.

4.1.6. تقديرات سنة 2024/2023

مع تواصل تراجع احتياطي المياه بالسدود وارتفاع أسعار بذور البطاطا المستوردة وأسعار المدخلات، من المنتظر أن تشهد المساحات المبرمجة من البطاطا خلال موسم 2024/2023 استقرارا في المساحات وخاصة بمناطق الإنتاج في الزراعات الفصلية.

اما بخصوص توريد البذور فتم اعتماد برنامج لتوريد بذور البطاط نوع A لموسم 2024/2023 بكمية 20 ألف، وذلك باعتبار:

- الحاجيات الجمالية من البذور الفصلية والبدرية المقدرة بحوالي 24 ألف طن باعتبار 2 طن/هك .
- قسط البذور الوطنية المثبتة التي سيقع تخصيصها للزراعة البدرية والفصلية من المنتظر ان تكون في حدود 750 طن منها 250 طن لدى الخواص و 500 طن لدى المجمع المهني المشترك للخضر .
- إمكانية استعمال البذور الذاتية المخزنة بالتبريد من إنتاج الموسم 2023/2022.

2.6. الطماطم

1.2.6. الانتاج

عرف قطاع الطماطم لموسم 2022-2023 تراجعاً في الإنتاج بنسبة 4.9 %، حيث بلغ الإنتاج الجملي 1099 ألف طن مقابل 1156 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط وذلك نتيجة تراجع انتاج جل الفصول ما عدى المتأخرة التي شهدت تطوراً بنسبة 3% نتيجة ارتفاع الأسعار والطلب خلال موسم الإنتاج.

وقدر انتاج الطماطم الفصلية لموسم 2022-2023 بحوالي 800 ألف طن من الطماطم الطازجة مقابل 850 مليون طن تم انجازه بالموسم الفارط مسجلاً تراجعاً بنسبة 5.9 % بسبب تقلص المساحات رغم تطور المردودية وهذا راجع للظروف المناخية الصعبة وخاصة لقلة المياه التي ميزت الموسم.

الجدول عدد5: تطور زراعة الطماطم (الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

الفصل/الموسم	2022-2021			2023-2022			التطور %	
	المساحة	الإنتاج	المردود	المساحة	الإنتاج	المردود	المساحة	الإنتاج
فصلية	12,9	850	65,89	11,0	800,0	72,7	-14,7%	-5,9%
متأخرة	1,85	91.3	49.32	2,3	94,0	40,9	24,3%	3,0%
آخر فصلية	3	168.5	57.44	3,1	167,8	54,9	3,3%	-0,42%
بدرية	0,5	45.1	80.72	0,5	37,3	79,3	-	-17,3%
الجملة	18,25	1156	63,3	16,9	1099,01	65,03	-7,4%	-4,9%

2.2.6. المساحات المزروعة

بلغت المساحة الجمالية المزروعة للطماطم خلال سنة 2023 حوالي 16.9 ألف هك، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 7.4 % مقارنة بالسنة الفارطة الذي بلغت 18.25 ألف هك. شمل هذا التراجع خاصة الزراعات الفصلية التي تقلصت مساحتها بنسبة 14.7 % في حين تم تسجيل زيادة في مساحات الطماطم المتأخرة والآخر فصلية بنسبة 24.3 % و 3.3 % على التوالي.

3.2.6. الطماطم المعدة للتحويل

انطلق موسم تحويل الطماطم بصفة فعلية آخر شهر جوان 2023 بمساهمة 18 وحدة. وقد تم تحويل الى غاية 30 أكتوبر 2023 ما يناهز عن 696 ألف طن من الطماطم الطازجة لدى مختلف الوحدات، أي ما يعادل حوالي 100 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز وتوزع حسب الجهات عملية التحويل على النحو التالي:

• 46 % بولاية نابل

• 8 % بتونس الكبرى

• 35 % بولايي باجة والكاف

• 11 % بولايي القيروان وسيدي بوزيد.

وتجدر الإشارة الى أنه حسب معطيات المجلس العالمي للطماطم الصناعية، بلغ لإنتاج العالمي بعنوان موسم 2023 قرابة 44 مليون طن. وتحتل تونس خلال هذا الموسم المرتبة الحادية عشر عالميا على مستوى إنتاج الطماطم المصنعة.

4.2.6. تقديرات سنة 2024

تشير التقديرات بالنسبة لموسم 2024/2023 بمختلف فصوله إلى بلوغ حوالي 1000 ألف طن على مساحة مزروعة تقدر بـ 17 ألف هك.

3.6. الفلفل

عرف إنتاج الفلفل خلال موسم 2022-2023 تراجعاً بنسبة 20 % ، حيث بلغ الإنتاج 368 ألف طن مقارنة بمستوى الموسم الفارط الذي بلغ حوالي 459 ألف طن نتيجة تقلص المساحات المزروعة بنسبة 13% والتي بلغت 16.7 ألف هك مقابل 19.27 ألف هك خلال الموسم الفارط إضافة الى تراجع المردود بنسبة 7.5% ليبلغ 22 طن/هك. ويعود هذا التراجع في الانتاج والمساحات الى صعوبة العوامل الطبيعية وخاصة الى ندرة المياه في مناطق الإنتاج.

الجدول عدد6: تطور زراعة الفلفل (الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

السنة	2020	2021	2022	2023
الانتاج	476	460	459	368
المساحة	19,68	19	19,277	16,707
المردود	24.19	24.21	23,81	22,03
تطور الانتاج %		-3.36	-0.22	-19.83
تطور المساحة %		-3.46	1,46	-13,33

انطلق موسم تحويل الفلفل لهذه السنة على مستوى 23 وحدة في النصف الثاني من شهر سبتمبر خلافا للموسم الفارط الذي انطلق أول أيام شهر اوت. ويعود هذا التأخير لارتفاع درجات الحرارة التي حالت دون عقد الازهار الأولى وبالتالي تأخر الإنتاج وبلغت الكميات المحولة لحدود تاريخ 30 اكتوبر، حوالي 33 ألف طن من الفلفل الطازج لإنتاج ما يقارب 16 ألف طن من مادة الهريسة.

4.6. القنارية

سجل انتاج القنارية خلال موسم 2022-2023 تراجعاً بنسبة 21% ليبلغ حوالي 19 ألف طن مقابل 24 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط. ويعزى هذا التراجع الى تقلص المساحات بنسبة 5.7 %، نتيجة العوامل المناخية والى تراجع المردودية من 10.12 طن/هك الى 8.5 طن/هك، كما هو مبين بالجدول عدد 7 الموالي.

الجدول عدد7: تطور زراعة القنارية (الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: طن/هك)

السنة	2020	2021	2022	2023
الانتاج	31,1	30	24	19
المساحة	3,12	2,9	2,37	2,236
المردود	10,03	10,34	10,12	8,5
تطور الانتاج %		-3,5	-20	-21
تطور المساحة %		-7	-18,3	-5,7%

1.4.6. التصدير

سجل القطاع أرقاما إيجابية إذ تطورت الكميات المصدرة من 1953 خلال الموسم المنقضي الى 5990 ألف طن خلال الموسم الحالي بعائدات بلغت 19028 ألف دينار أي بنسبة تطور ب 207%، وحافظت إيطاليا على الوجهة الأولى للتصدير بـ 5818 ألف طن.

5.6. الدلاع والبطيخ

سجل إنتاج الدلاع والبطيخ خلال موسم 2023/2022 تقلصا بنسبة 29.2% مقارنة مع الموسم الماضي نتيجة انخفاض المساحات المزروعة بنسبة 34.48% (9.92 ألف هك مقابل 15.14 ألف هك خلال الموسم الماضي). ويعزى هذا التقلص الى ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج وخاصة البذور ونقص المياه.

الجدول عدد8: تطور زراعة الدلاع والبطيخ (الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

السنة	2020	2021	2022	2023
الانتاج	493,80	531,4	561,87	398
المساحة	12,97	14,43	15,14	9,92
المردود	38.07	36,82	37,12	40.12
تطور الانتاج %		7,61	5,73	-29,17
تطور المساحة %		11,26	4,92	-34,48

1.5.6. التصدير

سجل القطاع تراجع ملحوظا من حيث الكميات والعائدات وهي على التوالي تراجع ب 68% وبنسبة 53% حيث بلغت الكميات المصدرة 5851 طن مقابل 18519 طن في الموسم الفارط.

6.6. البصل

سجل انتاج البصل خلال موسم 2023/2022 تطوراً بـ 2.53% مقارنة بالموسم الماضي حيث بلغ الإنتاج 458 ألف طن مقابل 446.7 ألف طن. ويعود ذلك الى تطور الإنتاجية لتصل 33 طن/هـك رغم تراجع المساحات المزروعة بنسبة 12.19%.

الجدول عدد9: تطور زراعة البصل (الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: طن/هـك)

السنة	2020	2021	2022	2023
الإنتاج	404,6	346,7	446,71	458
المساحة	14,11	13,73	15,65	13,742
المردود	28,7	25,25	28,54	33,32
تطور الإنتاج %		-14,31	28,85	2,53
تطور المساحة %		-2,69	14	-12,19

7.6. الزراعات المحمية

1.7.6. الزراعات داخل البيوت الجيوحرارية

بلغت المساحة المنجزة للزراعات الجيوحرارية داخل البيوت خلال هذا الموسم 2023/2022 حوالي 264 هـك مقابل حوالي 275 هـك خلال موسم 2022/2021 مسجلة تراجعاً بنسبة 4% بين زراعات متواصلة وآخر فصلية وبدرية.

وقد احتلت زراعة الطماطم المرتبة الأولى من حيث المساحة هـك يليها الخيار والفقوس ثم البطيخ والبقية تنتزع على زراعات الدلاع والباذنجان والفلفل والقرع.

2.7.6. الزراعات الآخر فصلية والمتواصلة تحت البيوت الغير مسخنة

بلغت الانجازات الجمالية النهائية للخضروات الآخر فصلية والمتواصلة المحمية حوالي 1200 هـك من برمجة جمالية في حدود 1240 هـك مقابل 1074 هـك خلال الموسم المنقضي منها 845 هـك فلفل و250 هـك طماطم.

3.7.6. التصدير

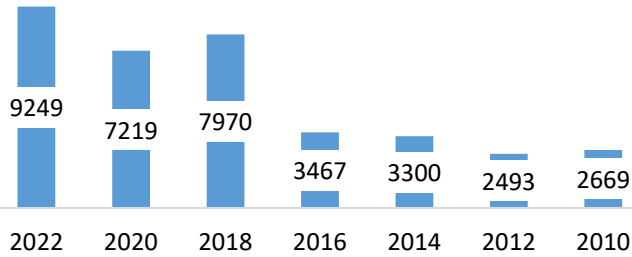
مكننا عمليات تصدير المنتجات الجيوحرارية منذ أكتوبر 2022 الى حدود جويلية 2023 من بلوغ حوالي 24 ألف طن مقابل حوالي 20 ألف طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط أي بزيادة بحوالي 17 % وتمثل الطماطم 100 % من الصادرات الجيوحرارية.

8.6. الفلاحة البيولوجية

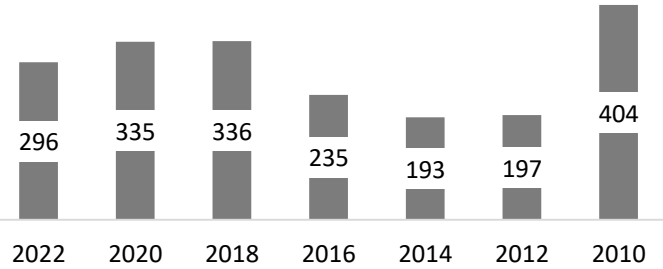
مكن القطاع البيولوجي خلال سنة 2022 من زراعة حوالي 296 ألف هك لكل الزراعات المختلفة والتي مكنت من تصدير كميات بلغت 105 ألف طن مسجلة تطورا بنسبة 22,8% مقارنة بسنة 2021 بعائدات بلغت 691 مليون دينار مسجلة تراجعا للعائدات بـ 13,06%.

وقد سجل عدد المتدخلين ارتفاعا بنسبة 28,12% أي بـ 9249 متدخلا خلال سنة 2022

تطور عدد المتدخلين في الفلاحة البيولوجية

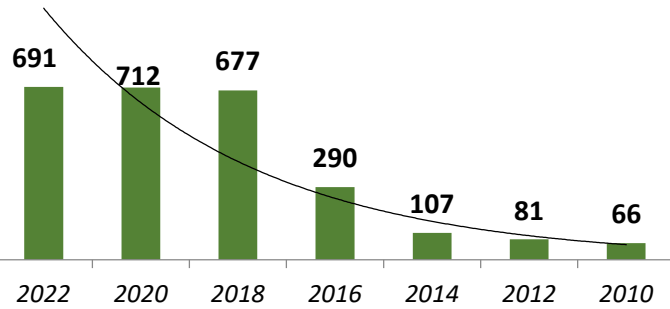


تطور المساحات البيولوجية (1000 هك)

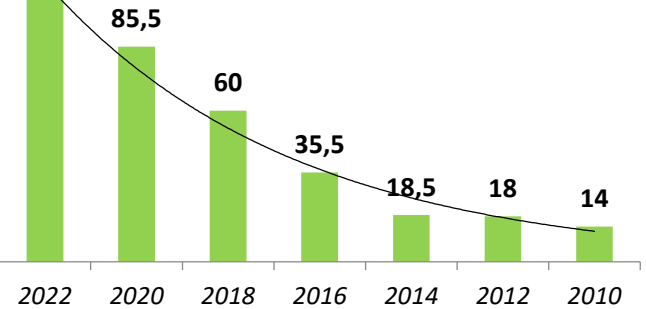


تطور مؤشرات صادرات المنتجات البيولوجية:

تطور عائدات الصادرات البيولوجية (مليون دينار)



تطور كميات الصادرات البيولوجية (ألف طن)



ويتوقع الترفيع في عدد نقاط البيع لبلوغ 18 نقطة مقابل 16 نقطة خلال سنة 2023 وتدعيم الصادرات لبلوغ قيمة 1000 مليون دينار خلال سنة 2024.

ويجدر التذكير أن خطة تنمية قطاع الفلاحة البيولوجية تركز على المحورين التاليين خلال المرحلة الممتدة من 2020 إلى 2025:

- تعزيز تموقع قطاع الفلاحة البيولوجية كبديل مستدام من خلال:
 - تنمية المنظومات البيولوجية كمكون اقتصادي أساسي لتنمية القطاع مع التركيز على حلقة الإنتاج (في إطار مشروع التعاون الفني التونسي السويسري (BIOREST)
 - إحداث مسالك سياحية تشمل المنتجات والمستغلات البيولوجية لبعث ديناميكية اقتصادية بالجهات
- في إطار مشروع BIOTED الممول ضمن تحويل جزء من الديون التونسية لدي بلجيكا إلى مشاريع تنموية.

- تركيز 05 مناطق نموذجية في الفلاحة البيولوجية تشمل مختلف الطبقات المناخية (في إطار

مشروع التعاون الفني التونسي الإيطالي (BIOTERRITOIRES)

- دعم نظام المراقبة الرسمية والاسترسال في الفلاحة البيولوجية من خلال المراقبة والتدقيق في الفلاحة البيولوجية ومن خلال نظام الاسترسال والعلامة البيولوجية.

7. تربية الماشية

تشير نتائج موسم 2022-2023 إلى تسجيل تطور في إنتاج اللحوم البيضاء الصافية بـ 5.5 % وإنتاج البيض بـ 5.9 % وإلى تراجع في إنتاج الألبان قدر في حدود (ـ8 %) وتراجع طفيف في اللحوم الحمراء الصافية بـ 0.9 % . ويعود هذا التراجع الى حالة الجفاف التي شهدتها البلاد وتأثيرها السلبي على الغطاء النباتي بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة، والتي شهدت احتداد منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية.

1.7. الموارد العلفية

1.1.7. الاعلاف المزروعة

بلغ إنتاج الأعلاف الخريفية لموسم 2022-2023 حوالي 1.753 مليون طن مقابل 3 مليون طن الموسم الفارط اي بتراجع بحوالي 42 % . ويعود ذلك الى الوضعية المناخية الصعبة التي شهدتها البلاد والتي اتسمت بالنقص الحاد في الامطار مما تسبب في تراجع كبير لإنتاج الزراعات العلفية الخريفية. أما بالنسبة الأعلاف الصيفية فقد بلغ الإنتاج حوالي 447 ألف طن مقابل 461 ألف طن خلال موسم 2021/2022.

2.1.7. الأعلاف المركبة

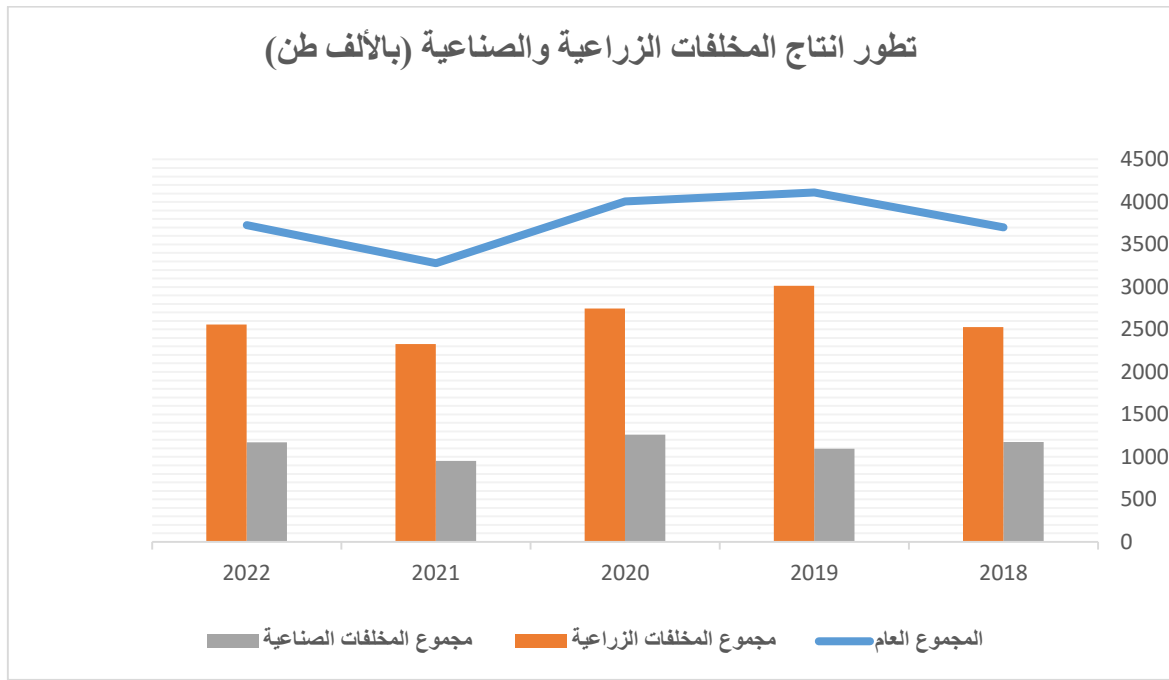
شهد إنتاج الأعلاف المركبة خلال سنة 2022 تراجعا بنسبة 2 % مقارنة بسنة 2021. ويبين الجدول التالي تطور إنتاج الأعلاف المركبة حسب الأصناف خلال السنوات الأخيرة.

الجدول عدد 1: تطور إنتاج الأعلاف المركبة (الوحدة: ألف طن)

نوع العلف	2017	2018	2019	2020	2021	2022	22/21
علف الدجاج	1089	1070	1134	1113	1106	1128	2 %
علف المجترات	1097	1286	1016.7	1144	1027	970.54	-5%
أعلاف أخرى	12	10.5	10.4	8	6	6	-
الجملة	2198	2366.5	2161.1	2265	2139	2104	-2%

3.1.7. المخلفات الزراعية والصناعية

تعتبر المخلفات الزراعية (ترانك التمر، التبن..) والصناعية (مخلفات الطماطم وفيتورة الزيتون..) مصدر غذائي هام للماشية بحيث تساهم بقدر كبير في تخفيض كلفة الأعلاف. وقد شهد إنتاج المخلفات الصناعية خلال سنة 2022 تطورا بنسبة 23% مقارنة بسنة 2021، وكذلك بالنسبة للمخلفات الزراعية التي سجلت بدورها تطورا بـ 9.8 % . ويعتبر إنتاج التبن من أهم مخلفات زراعات الحبوب حيث قدر الإنتاج بـ 1536 طن خلال موسم 2021/2022 ومن المتوقع بلوغ 431 ألف طن خلال موسم 2022/2023.



2.7. منظومة اللحوم الحمراء

1.2.7. تطور القطيع

قدر قطع الأبقار المنتجة لموسم 2023/2022 بحوالي 378 ألف رأس مسجلا تراجعاً بنسبة 2.5% مقارنة بالموسم 2022/2021. وقد سجل قطع السلالة المؤصلة استقرار مقابل تراجع قطع السلالة المحلية والمهجنة تراجعاً بحوالي 6- % .

أما بالنسبة لقطع الأغنام فقد شهدا تراجعاً بـ 1.3- % و الماعز تطورا بـ 1.6 %، حيث بلغت عدد رؤوس إناث الأغنام المنتجة 4,575 مليون رأس مقابل 4,636 مليون أنثى منتجة خلال الموسم الفارط في حين بلغ قطع الماعز 937 ألف رأس مقابل 922 ألف رأس في موسم 2023/2022 .

الجدول عدد 2: تطور أعداد القطيع (الوحدة: ألف وحدة أنثوية منتجة)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023	23/22 (%)
الأبقار	401	408.3	409.5	416.7	388.3	378.5	-2.52
السلالة المؤصلة	241	227.4	227.5	237.2	224.2	224	-
السلالة المحلية والمهجنة	159.4	182.1	182.1	179.5	164.2	154.5	-6.0
الأغنام	3800.4	4362.9	4493.6	4698.6	4636.6	4575.4	-1.33
الماعز	739	738	793	907.5	922.3	937.3	1.63

* معطيات تقديرية منذ سنة 2019

2.2.7. الإنتاج

قدر إنتاج اللحوم الحمراء الصافية باعتبار اللحوم الأخرى خلال سنة 2023 بحوالي 110 ألف طن مسجلا بذلك تراجعاً طفيفاً (0.8%-) مقارنة بالموسم الفارط، حيث تم تسجيل استقرار في إنتاج لحوم الأبقار واللحوم الأخرى و تراجع في لحوم الماعز و لحوم الأغنام على التوالي بـ (3.6%-) و (1%-).

الجدول عدد 3: تطور إنتاج اللحوم الحمراء الصافية (الوحدة: ألف طن)

التطور 23/22	*2023	2022	2021	2020	2019	2018	
-	43,8	43,8	49,9	49,4	44,7	42,1	لحم الأبقار
-1%	50,2	50,7	59,9	55,7	54,9	54,5	لحم الأغنام
-3.6%	10,8	11,2	11,2	10,2	9,7	9,5	لحم الماعز
-	5.5	5.5	5,7	5,3	6,3	6,2	لحوم أخرى
-0.8%	110.3	111.2	126,8	120,6	115,6	112,3	جملة اللحوم الحمراء

*نتائج محتملة

3.2.7. التوريد

تم منذ سنة 2018 استئناف توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين ومواصلة توريد الأراخي المعفاة من المعاليم المستوجبة، حيث بلغ عدد العجول الضعيفة المعدة للتسمين التي تم توريدها خلال سنة 2022 حوالي 6721 رأساً، في حين تم إلى حدود موفى شهر أوت 2023 توريد 3234 رأساً.

أما فيما يخص الأراخي الموردة فقد تم توريد 125 رأساً حتى موفى شهر أوت 2023 مقابل 610 رأس في كامل سنة 2022.

وبخصوص توريد اللحوم الحمراء، فقد تم توريد ما يقارب 570 طن من اللحوم المجمدة خلال سنة 2023، مقابل 1786.2 طن سنة 2022.

الجدول عدد 4: تطور عمليات استيراد الحيوانات الحية (الوحدة: رأس)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023
العجول المعدة للتسمين	4810	12389	7989	2350	6721	*3234
الأراخي	647	805	825	541	610	*125

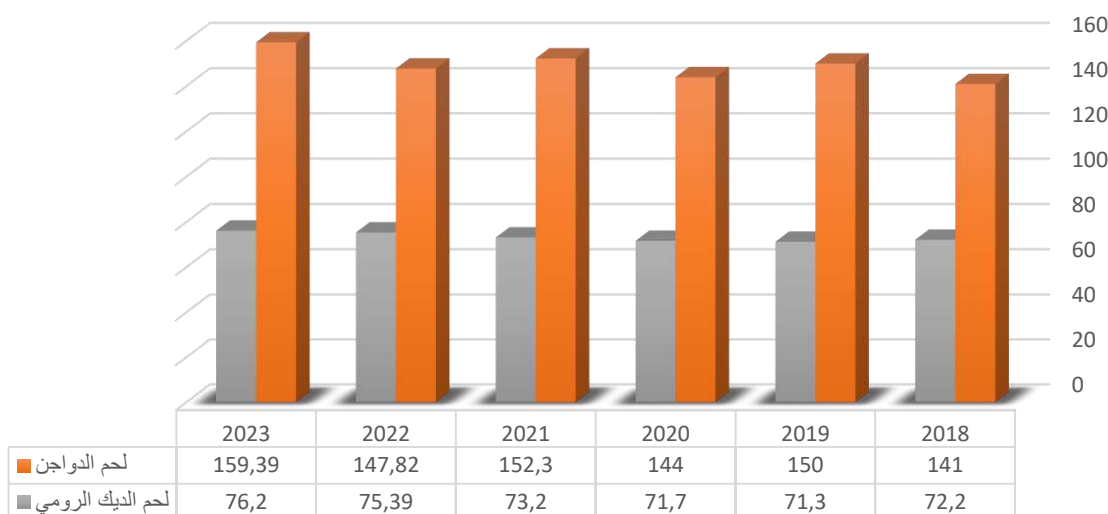
*إلى حدود موفى شهر أوت 2023

3.7. منظومة اللحوم البيضاء

1.3.7. إنتاج لحم الديك الرومي

من المرتقب ان يبلغ إنتاج اللحوم البيضاء الصافية خلال سنة 2023 حوالي 235.6 ألف طن مسجلا تطوراً طفيفاً بنسبة 5.5 % مقارنة بإنتاج سنة 2022. ومن المنتظر أن يسجل إنتاج لحم الدواجن تطوراً بـ 7.8% وإنتاج لحم الديك الرومي تطوراً بـ 1% مقارنة بسنة 2022 كما هو مبين بالشكل الموالي.

تطور انتاج اللحوم البيضاء الصافية (بالالف طن)



بلغ المخزون التعديلي الى موفى شهر جوان 2023 قرابة 1933 طن من لحم الديك الرومي المجمد وحوالي 1916 طنا من لحم الدجاج المجمد موفى شهر جويلية 2023 مقابل على التوالي 2275 و 701 طنا في نفس الفترة من سنة 2022.

وبخصوص مستويات الأسعار عند الإنتاج لمنتجات الدواجن خلال سنة 2023، فقد شهدت ارتفاعا لمختلف المنتجات كما هو مبين بالجدول الموالي. وترجع هذه الزيادة في الأسعار بالأساس إلى ارتفاع أسعار الأعلاف.

الجدول عدد 5: معدل السعر الشهري لمنتجات الدواجن بالمليم

دجاج اللحم الحي	الدجاج الجاهز	البيض	صدر الديك الرومي	فخذ الديك الرومي	
3474	5354	164,7	10290	5199	2018
3421	5337,4	188,3	10323,8	5205,4	2019
3292	5177	169,1	9880	5200	2020
3909	5842	203	12070	6493	2021
4491	6543	254	12630	6963	2022
5352,7	7971	305,5	15600	8923	2023*
19%	22%	20%	24%	28%	التطور %

*الى غاية موفى شهر سبتمبر 2023.

2.3.7. بيض الاستهلاك

يقدر إنتاج بيض الاستهلاك خلال سنة 2023 بحوالي 1950 مليون وحدة مقابل 1841 مليون وحدة تم إنتاجها خلال سنة 2022 مسجلا بذلك تراجعا طفيفا بنسبة 6%.

وفي خصوص المخزونات التعديلية لبيض الاستهلاك، فقد تم تخزين 23.9 مليون بيضة خلال شهر مارس من سنة 2023.

أما بالنسبة للأسعار، فقد سجلت ارتفاعا بـ 19%، حيث بلغ معدل السعر السنوي عند الإنتاج الى حدود موفى شهر جويلية من سنة 2023 حوالي 302 ملجم/ البيضة مقابل 254 ملجم/ البيضة للسنة الفارطة.

4.7. منظومة الألبان

قدر الإنتاج المنتظر للحليب خلال سنة 2023 بحوالي 1224 مليون لتر مقابل 1330 مليون لتر تم إنتاجها خلال سنة 2022 مسجلا بذلك تراجعا بـ 8%.

أما بخصوص الكميات المجمعة عبر الشبكة الوطنية خلال سنة 2023 فقد بلغت حوالي 497 مليون لتر إلى حدود موفى شهر جويلية مقابل 811 مليون لتر خلال سنة 2022.

وتعد شبكة تجميع الحليب حاليا 243 مركزا مسجلا بالقائمة الرسمية ومتحصلا على المصادقة الصحية، مقابل 233 مركزا خلال السنة الفارطة.

الجدول عدد 6: تطور الإنتاج الوطني للحليب وشبكة التجميع

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
1224	1330	1462	1422	1375	1380	1450	1428	الإنتاج الجملي (الف طن)
*497	811	856	876	852	845	892	865,2	التجميع عبر الشبكة (الف طن)
243	233	231	234	241	236	242	240	عدد مراكز التجميع (وحدة)

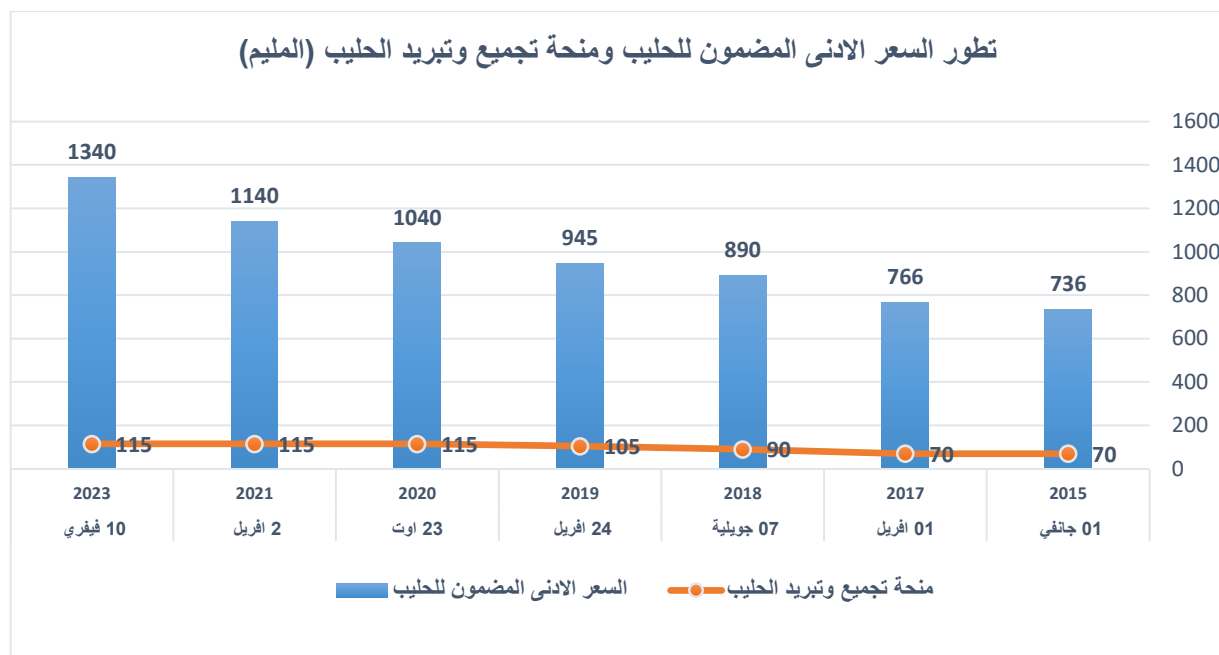
* إلى حدود موفى شهر جويلية 2023

سجلت منظومة الألبان خلال سنة 2023 انخفاضا بـ 7.8% في مستوى المخزون لدى المركزيات حيث بلغ مخزون الحليب في موفى شهر أوت 2023 حوالي 31.7 مليون لتر من الحليب المعقم مقابل 34.4 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2022.

بلغت الكميات المجففة الى غاية شهر اوت من سنة 2023 حوالي 5.56 مليون لتر مقابل 31.4 مليون لتر خلال سنة 2022.

أما بالنسبة لأسعار الحليب عند الإنتاج، فقد تم إقرار الترفيع في السعر الأدنى المضمون عند الإنتاج بـ 200 مي/ل بتاريخ 10 فيفري 2023 بمفعول رجعي بداية من 16 نوفمبر 2022.

وبخصوص منحة تجميع وتبريد الحليب المخصصة لمراكز تجميع الحليب الطازج فقد تم الحفاظ على نفس قيمة المنحة التي سبق وان تم الترفيع فيها في 23 أوت 2020، لتصبح 115 مي/لتر مقابل 105 مي/لتر في 2019.



5.7. الصحة الحيوانية

سجلت الحالة الصحية للقطيع خلال سنة 2023 تراجعاً في عدد البؤر المسجلة لأهم الأمراض مقارنة بالفترة السابقة كما يبينه الجدول التالي:

الجدول عدد 7: عدد البؤر المسجلة خلال الفترة 2018-2023

الامراض	2018	2019	2020	2021	2022	*2023
الحمى القلاعية لدى الابقار	7	7	0	0	76	6
جدري الاغنام	120	50	116	344	132	129
طاعون المجترات الصغرى	10	33	8	12	12	4
داء الكلب	380	336	296	252	252	240
داء المتقيبات عند الابل	126	63	70	18	42	12
اللسان الازرق	109	28	160	33	61	1
الحمى المالطية لدى المجترات الصغرى	16	13	15	21	10	4
الاجهاض المعدي لدى الابقار	5	1	13	5	5	0

*حتى موفى سبتمبر 2023.

وتجدر الإشارة الى انه خلال ماي 2023 تم تسجيل ظهور بؤر لمرض الحمى القلاعية لدى الابقار لكن تم تطويق هذا المرض ومنع انتشاره.

خلال أشهر سبتمبر واکتوبر ونوفمبر 2021، تمت معاينة ظهور مرض النزيف الفيروسي للغزلان وهو مرض مشابه لمرض اللسان الأزرق، وذلك بسبب التغيرات المناخية التي شهدتها البلاد والتي ساهمت في تكاثر حشرة Culicoides الناقلة لهذا الفيروس، حيث تم تسجيل 147 بؤرة خلال كامل سنة 2022.

وفي إطار المحافظة على القطيع من الأمراض المعدية تواصلت الحملات الوطنية للتلقيح حيث بلغ عدد الحيوانات الملقحة خلال سنة 2022 حسب الحملات كما يلي:

- حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية: شملت 357 ألف رأس من الأبقار بنسبة تغطية تقدر بـ 58.7% بالإضافة الى 6 مليون رأس من الأغنام والماعز، وهو ما يمثل نسبة تغطية بـ 74.3% للقطيع المعني.
- حملة التلقيح ضد جدري الأغنام: شملت 4.27 مليون رأس من الأغنام أي بنسبة تغطية بـ 63.1%.
- حملة التلقيح ضد الحمى المالطية لدى المجترات الصغرى: شملت 829 ألف رأس من الأغنام والماعز أي بنسبة تغطية بـ 13.9%،
- حملة التلقيح ضد داء الكلب شملت حوالي 340 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 64.75%.

كما تم خلال سنة 2023 في إطار الحماية واليقظة الصحية الحيوانية انجاز ما يلي:

✓ **التغطية الصحية:** في إطار الحملات الوطنية المجانية لمقاومة الأمراض الحيوانية لسنة 2023، تم تلقيح 58.7 بالمائة من قطيع الابقار ضد الحمى القلاعية و 74.3 بالمائة من قطيع المجترات الصغرى ضد هذا المرض و 63.1 بالمائة ضد جدري الأغنام و 13.9 بالمائة ضد الحمى المالطية. أما بالنسبة لداء الكلب فقد تم تلقيح ما يناهز 340.9 ألف كلب.

✓ **برنامج التوكيل الصحي:** يساهم برنامج التوكيل الصحي في تحسين نسبة التغطية الصحية وتقريب الخدمات البيطرية للمربين خاصة بالمناطق ذات التمييز الإيجابي لضمان ديمومة القطاع الحيواني والمحافظة على صحة القطيع وسلامة منتجاته وبالتالي ضمان صحة الانسان والمساهمة في توفير الأمن الغذائي وقد بلغ عدد مناطق التدخل خلال سنة 2023 ما يناهز 335 منطقة تدخل.

6.7. توقعات سنة 2024

ينتظر أن تسجل جملة كميات اللحوم الصافية سنة 2024 تطورا بنسبة 2.5% لتبلغ 354.7 ألف طن مقابل 346 ألف طن محتملة خلال سنة 2023. أما بالنسبة لإنتاج بيض الاستهلاك فمن المنتظر أن يسجل بدوره ارتفاعا بنسبة 2% ليلبلغ 1989 مليون بيضة موفى السنة المقبلة.

وتشير التقديرات الأولية أن الإنتاج الوطني للحليب سيسجل تراجعا بـ 2% خلال سنة 2024 ليلبلغ 1200 مليون لتر مقابل 1224 مليون لتر محتملة في سنة 2023.

الجدول عدد 8: جدول آفاق تطور المنتوجات الحيوانية (بحساب الألف طن)

السنة	2019	2020	2021	2022	*2023	**2024	نسبة التطور
مجموع اللحوم الحمراء	115,6	121,8	126,8	111,2	110,3	113,4	%2.8+
لحم الأبقار	44,7	49,4	49,9	43,8	43,8	44,7	%2,1
لحم الأغنام	54,9	55,7	59,9	50,7	50,2	52,1	%3,8
لحم الماعز	9,7	10,2	11,2	11,2	10,8	11,1	%2,8
لحوم أخرى	6,3	6,5	5,8	5,5	5,5	5,5	
مجموع اللحوم البيضاء	221,3	215,7	225,5	223,22	235,59	241,26	%3
لحم الدواجن	150	144	152,3	147,82	159,39	162,77	%2,4
لحم الديك الرومي	71,3	71,7	73,2	75,4	76,2	78,49	%3
<u>مجموع اللحوم الصافية</u>	<u>336,9</u>	<u>337,5</u>	<u>352,3</u>	<u>334.4</u>	<u>349.9</u>	<u>354.7</u>	<u>%2,5</u>
البيض (مليون وحدة)	1925	1960	1845	1841	1950	1989	%2
الحليب	1370	1422	1462	1330	1224	1200	%-2

* نتائج محتملة ** توقعات

8. الصيد البحري وتربية الأسماك

رغم الصعوبات الهيكلية والظرفية التي لازالت تكبل مجال نشاطه من المنتظر أن يسجل قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية سنة 2023 مستوى قياسيا للسنة الثانية على التوالي ليبلغ 159.7 ألف طن مقابل 158.5 ألف طن سنة 2022 مسجلا نموا طفيفا بنسبة 1 % من حيث الإنتاج وتراجعا بـ 4 % من حيث قيمة الصادرات مقارنة مع السنة الماضية.

1.8. الإنتاج خلال سنة 2023

على ضوء النتائج المسجلة خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2023 وتقديرات مواسم إنتاج مختلف الأصناف خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية، من المنتظر أن يبلغ إنتاج الصيد البحري سنة 2023 ما قدره 159.7 ألف طن ليسجل نموا طفيفا بنسبة 1 % مقارنة مع سنة 2022. ويعود هذا التطور الطفيف إلى تحسن محاصيل إنتاج مختلف أنواع الصيد وتربية الأحياء المائية بنسب تراوحت بين 0.5 % و 3 % في المقابل من المنتظر أن يسجل إنتاج الصيد بالأضواء شبه استقرار في حدود 50.2 ألف طن.

جدول عدد 1: تطور إنتاج الصيد البحري (ألف طن)

نسبة التطور %	2023*	2022	السنة أنواع الصيد
2+	60	59	الصيد الساحلي
0.5+	25	24.9	الصيد بالجزر
0.2-	50.2	50.3	الصيد بالأضواء
0.5+	21	20.9	تربية الأحياء المائية
3+	3.5	3.4	أنواع الصيد لأخرى
1+	159.7	158.5	المجموع

*نتائج أولية

2.8. التصدير

بلغت صادرات منتجات البحر الطازجة والمجمدة والمصنعة خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2023 ما قدره 23 ألف طن بقيمة 491 م د مسجلة تراجعا بنسبة 2 % من حيث القيمة و 1.3 % من حيث الكمية مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2022.

وعلى ضوء نتائج التصدير المسجلة خلال هذه الفترة وتقديرات الإنتاج والترويج بالنسبة للفترة المتبقية من السنة الجارية ينتظر أن تبلغ صادرات منتجات البحر خلال سنة 2023 ما يقارب 39 ألف طن بقيمة 834 م د مسجلة تقلصا بـ 4 % من حيث القيمة مقابل شبه استقرار من حيث الكمية مقارنة مع سنة 2022.

3.8. الإجراءات المصاحبة

تم خلال سنة 2023 اتخاذ الإجراءات التالية:

- مواصلة برنامج تطوير نظام معلوماتي للصيد البحري وتربية الأحياء المائية (SID-PA) مع تدقيق أليات متابعته لتعصير الإدارة والرفع من جودة الخدمات الإدارية المقدمة من قبل المصالح المركزية والجهوية للوزارة لفائدة المهنيين في القطاع.
- إصدار مقرر السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عدد 2281 والمؤرخ في 21 جويلية 2023 والمتعلق بتنظيم الراحة البيولوجية بهدف مزيد توضيح الإجراءات العملية الخاصة بإيداع ودراسة مطالب الانتفاع بهذه الآلية بالإضافة إلى كيفية صرف المساعدات المالية لمستحقيها.
- مواصلة إنجاز برنامج حماية المناطق البحرية الحساسة وإعادة إحياء مناطق الصيد المتضررة عبر اغراق الأرصفة الاصطناعية بالمناطق المهددة بالصيد العشوائي بخليج قابس في إطار اتفاقية مع وزارة الدفاع الوطني ممولة عن طريق مشروع تعزيز الإدارة التشاركية والشاملة للمصائد الساحلية بتونس.
- تحيين وتعميم برامج تقييم المخزون بصفة دورية للأصناف البحرية العائمة صغيرة الحجم، والفقالة، والأخطبوط وجراد البحر.
- متابعة نشاط صيد التن وحوكمة إدارة استغلال حصة تونس من التن الأحمر والتي بلغت 3033 طنا سنة 2023 بمشاركة 53 مركبا مقابل 2623 طنا و 48 مركبا على التوالي خلال سنة 2022.
- مشاركة 85 مركب صيد بحري في مجهود الراحة البيولوجية و 1187 بحارا بعنوان سنة 2023 مقابل على التوالي 115 مركبا و 1457 بحارا خلال سنة 2022 وقدرت المساعدات المالية بـ 4.6 مليون دينار أي بنسبة تراجع ناهزت 18 % مقارنة مع السنة الماضية.
- تعميم العمل بالقرار الخاص بالمصادقة الصحية الحيوانية لشركات تربية الأحياء المائية والذي ينظم شروط منح المصادقة الصحية الحيوانية لمستغلات تربية القوقعيات إلى جانب إنجاز دليل للأمن البيولوجي في مزارع تربية القوقعيات.
- وترمي مختلف الإجراءات المذكورة أعلاه إلى تأمين القدر الأدنى من الحماية للثروات السمكية خاصة في المناطق قليلة العمق التي تشكل الفضاء الأمثل لتكاثر الأصناف السمكية على اختلافها وطمأنة الفئات العريضة من صغار البحارة على مورد رزقهم وهو ما يعني المحافظة على العدد الأكبر من مواطن الشغل، إضافة إلى ضمان استمرارية إسهام القطاع في الدورة التنموية للاقتصاد الوطني خاصة من خلال استدامة وتطوير العائدات من العملة الصعبة المتاحة من التصدير واستمرارية العطاء من المواد البروتينية الضرورية.
- أما على مستوى البنية المينائية، فإنّ من أهم تحديات القطاع في الوقت الراهن هي المحافظة على المكتسبات الحاصلة على مستوى التأهيل وذلك من خلال تهيئتها وصيانتها خاصة وأنّ معظم الموانئ تعاني من التقادم.

4.8. التوقعات لسنة 2024

ينتظر أن يسجل إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2024 تحسنا طفيفا مقارنة مع سنة 2023 بنسبة 1 %، سيشمل جل اصناف الصيد، باستثناء الصيد بالجر والذي من المنتظر أن يعرف استقرارا، وتتوزع محاصيل الإنتاج كالاتي:

جدول عدد 2: توقعات إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2024 (بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	2023	2024 **	نسبة التطور %
الصيد الساحلي	60	61	2+
الصيد بالجر	25	25	-
الصيد بالأضواء	50.2	50.5	1+
تربية الأحياء المائية	21	21.3	1.5+
أنواع الصيد الأخرى	3.5	3.6	3+
المجموع	159.7	161.4	1+

** توقعات

كما يتوقع أن يتم تصدير حوالي 43 ألف طن من منتجات البحر الطازجة والمجمدة والمصنعة وتحويل ما يقارب 6500 طن من السردين الطازج.

9. الموارد الطبيعية

1.9. الموارد المائية

1.1.9. الأمطار

تميز الموسم الفلاحي 2022-2023 بظروف مناخية صعبة إذ كانت كميات الأمطار أقل من المعدل العادي للفترة بكافة المناطق، وتراوح النقص في كميات الأمطار بين 40% بالجنوب الغربي و21% بالجنوب الشرقي. ويبين الجدول التالي كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2022-2023 مقارنة بالمعدل العادي للفترة ومقارنة بالكميات المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2021-2022.

جدول عدد 1: الأمطار المسجلة (مليمتر)

الجهة	المعدل العادي	2022-2021		2023-2022	
		الأمطار	النسبة	الأمطار	النسبة
الشمال الغربي	530,1	440,8	83	404,2	76
الشمال الشرقي	502,4	390,7	78	362,7	72
الوسط الغربي	285,4	177,3	62	196,6	69
الوسط الشرقي	265,1	140,2	53	197,1	74
الجنوب الغربي	106,3	44,9	42	64	60
الجنوب الشرقي	137,9	28,4	21	109,5	79

ويبين الجدول التالي توزيع كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2022-2023 حسب الفصول.

جدول عدد 2: توزيع الأمطار لموسم 2022-2023 حسب الفصول الوحدة: مليمتر

الجهة	الخريف	الشتاء	الربيع	الصيف
الشمال الغربي	124,1	63,5	156,9	59,7
الشمال الشرقي	109,8	95,2	117,7	40
الوسط الغربي	32,7	8,7	84,5	70,7
الوسط الشرقي	30,6	55	84,5	27
الجنوب الغربي	5,7	11,9	38,1	8,3
الجنوب الشرقي	6,8	39,7	52	11

يعتبر خريف سنة 2022 هو الأكثر جفافاً منذ 50 عاماً بكمية أمطار لم تتجاوز 50% من المعدل العادي باستثناء محطتي باجة وجندوبة.

كذلك بالنسبة لشتاء موسم 2022-2023 لم تتجاوز فيه كميات الأمطار نصف المعدل العادي وكان تأثير هذا العجز أكثر وضوحا في المناطق الوسطى والغربية للبلاد.

أما بالنسبة لربيع 2023 فقد كان شهر مارس ثاني أكثر شهور مارس جفافا في حين كان شهر ماي من بين أكثر الأشهر رطوبة مكن من تعبئة كميات هامة من المياه مكنت من مجابهة ذروة الاستهلاك في الصيف.

هذا النقص في الأمطار خصوصا في الأوقات المناسبة أثر سلبيا على الزراعات البعلية خاصة بالنسبة للحبوب والأعلاف.

2.1.9. الحرارة لموسم 2022-2023

أ. موسم الخريف

كانت معدلات الحرارة لخريف سنة 2022 (23.19 درجة مئوية) أعلى بكثير من المعدلات العادية للفترة إذ تجاوزت المعدل ب 1.8 درجة مئوية ليكون هذا الخريف ثاني أسخن خريف منذ بداية السجلات.

ب. موسم الشتاء

كانت معدلات الحرارة لبداية لشتاء سنة 2022 أيضا أعلى بكثير من المعدلات العادية للفترة إلى حدود منتصف شهر فيفري لتتراجع إلى أقل من المعدل العادي في نهاية فصل الشتاء.

وقد تجاوز معدل الحرارة لشتاء موسم 2022-2023 المعدل العادي للفترة ب 1.4 درجة مئوية ليكون خامس أسخن شتاء منذ بداية السجلات.

ت. موسم الربيع

تميز ربيع 2023 بمعدلات درجات حرارة قريبة من المعدلات العادية للفترة لكن على المستوى الشهري كانت المعدلات مختلفة جدا عن المعدلات الطبيعية خلال أشهر الموسم الثلاث. فكان شهر مارس حار جدا واحتل المرتبة الثانية بين أكثر شهور مارس حرارة منذ سنة 1950 إذ تجاوز معدل الحرارة فيه المعدل العادي ب 1.7 درجة مئوية في حين كان معدل الحرارة لشهر أفريل أقل من المعدل العادي ب 0.8 درجة مئوية وتميز شهر أفريل ببداية باردة ونهاية شديدة الحرارة سجلت خلاله درجات قياسية.

ث. موسم الصيف

تميز شهر جوان لسنة 2023 بمعدل حرارة أعلى بقليل من المعدل العادي ب 0.3 درجة مئوية في حين كان شهر جويلية الأسخن منذ سنة 1950 حتى على المستوى العالمي حسب الوكالة الأوروبية COPERNICUS.

أما شهر أوت فكان قريب جدا من المعدلات العادية.

2.9. وضعية المياه بالسدود الكبرى لموسم 2022-2023

1.2.9. واردات السدود

بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2022-2023 حوالي 693 مليون م مكعب أي بنسبة 38% من المعدل العادي للموسم والمقدر بحوالي 1813 مليون م3، مقابل 1112 مليون م3 خلال موسم 2021-2022 وهو ما يمثل 61% من المعدل العادي.

جدول عدد 3: واردات السدود الوحدة: مليون متر مكعب

الجهة	المعدل	موسم 2022-2021		موسم 2023-2022	
		الإيرادات	النسبة	الإيرادات	النسبة
الشمال	1630	1036	64	639	39
الوسط	138	63	46	52	37
الوطن القبلي	45	13	28	3	7
الجملة	1813	1112	61	693	38

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال موسم 2022-2023 يمثل 62% من حجم إيرادات موسم 2021-2022.

2.2.9. المخزون المائي:

بلغت كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2023 حوالي 672 مليون م3 مقابل 797 مليون م3 خلال نفس الفترة من سنة 2022، وبذلك بلغت نسبة التعبئة 31% مقابل 37% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

جدول عدد 4: المخزون المائي بالسدود (مليون متر مكعب)

السدود	الطاقة	31 أوت 2022		31 أوت 2023	
		المخزون	نسبة التعبئة	المخزون	نسبة التعبئة
الشمال	1662	724,5	44%	615,2	37%
الوسط	443	64,1	14%	53	12%
الوطن القبلي	62	8,2	13%	4,2	7%
الجملة	2167	796,8	37%	672,4	31%

3.9. تقديم تنفيذ برامج تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها

1.3.9..السدود

يبلغ عدد السدود المبرمجة 10 سدود منها 04 سدود في طور الإنجاز (الدويميس، ملاق العلوي، خزاني القلعة الكبرى والسعيدة)، وسد خلاد في طور المصادقة على الصفقة وسد تاسة في طور إعداد ملف طلب عروض الأشغال و04 سدود مبرمجة (المالح العلوي، الرغاي، سليانة1، خنقة الزازية).

وتتمثل مؤشرات تقدم إنجاز المشاريع بالنسبة للسداسي الأول من سنة 2023 فيما يلي:

- مواصلة أشغال رفع طاقة خزن سد بوهترمة بنسق طيب ونسبة إنجاز في حدود 88%.
 - مواصلة أشغال سد ملاق العلوي بنسق طيب ونسبة إنجاز في حدود 65%.
 - مواصلة أشغال إنجاز خزان السعيدة بنسق طيب ونسبة إنجاز في حدود 53% .
 - مواصلة أشغال إنجاز خزان القلعة الكبرى بنسق طيب ونسبة إنجاز في حدود 94%.
 - مواصلة مشروع قناة تحويل مياه سد السعيدة نحو بلي بنسق طيب ونسبة إنجاز في حدود 42%.
 - انطلاق تنفيذ سد تاسة (ولايي سليانة والكاف) وهو في طور إعداد ملف طلبات العروض لاختيار مقالة وقد وقع التعليق الوقتي لإنجاز هذا المشروع منذ ديسمبر 2018 نتيجة رفضه من قبل أهالي معتمدية سيدي بورويس.
 - انطلاق أشغال تنفيذ سد خلاد (ولاية باجة) وهو بصدد إمضاء الصفقة ومن المنتظر انطلاق الأشغال خلال هذا الخريف.
 - مواصلة إنجاز الدراسات التفصيلية لتعليق سد سيدي سعد وتدعيم استقرار مفرغ الفيضانات.
 - مواصلة إنجاز الدراسات التنفيذية لسد الرغاي (ولاية جندوبة).
 - مواصلة دراسة تحويل فائض مياه أقصى الشمال إلى الوسط.
- ومن المنتظر سنة 2024 مواصلة إنجاز هذه المشاريع.

2.3.9. التصرف في الموارد المائية

شملت أهم إنجازات السداسي الأول من سنة 2023 ما يلي:

- في مجال صيانة وتعصير وتوسيع شبكات القيس والرصد الهيدرولوجية تم اقتناء المعدات اللازمة وإنجاز الدراسات المبرمجة.
- في مجال إنجاز الحفريات المائية تم إنجاز 06 آبار مراقبة و02 آبار استكشافية.
- في مجال التغذية الاصطناعية للمائدة المائية تمت مواصلة إنجاز دراسة إمكانية التخزين الجوفي لفائض المياه في إطار الاستراتيجية الوطنية للتغذية الاصطناعية للموائد المائية بالبلاد التونسية.
- في مجال التصرف الإداري والتقني للملك العمومي للمياه تمت مواصلة إنجاز الاتفاقية المبرمة مع ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري لتحديد حوالي 3540 هك سنويا من مجاري أودية وسباخ.

يتمثل برنامج الإنجازات لسنة 2024 فيما يلي:

- في مجال صيانة وتعصير وتوسيع شبكات القيس والرصد الهيدرولوجية من المنتظر مواصلة إنجاز البرنامج المتكامل لمواجهة الكوارث.
- في مجال إنجاز الحفريات المائية من المنتظر إنجاز 28 بئر مراقبة و 03 آبار استكشافية.
- في مجال دراسة الموارد المائية من المنتظر إنجاز دراسة هيدروجيولوجية لمائدة سبخة النوايل من ولاية سيدي بوزيد وقفصة ودراسة إمكانية تغذية المائدة المائية الجوفية لسهل الهوارية باعتماد المياه المستعملة المعالجة.
- مواصلة إنجاز برنامج تحديد الملك العمومي للمياه.

3.3.9. المناطق السقوية

تتمثل أبرز الأهداف العملية على المدى القصير بقطاع المناطق السقوية في دعم التهيئة وصيانة المنشآت المائية لمشاريع الري عبر المحافظة على المناطق المنجزة وحسن استغلالها. تتمثل تقديرات البرنامج الوطني على المدى القصير والمتوسط (2023-2025) في مواصلة تهيئة المناطق السقوية الصغرى والمتوسطة دون إحداثات جديدة.

أ. مشروع تكثيف الفلاحة السقوية بالبلاد التونسية الممول من البنك العالمي:

تتمثل الإنجازات المتوقعة للمشروع خلال سنة 2023 في:

- الانطلاق في إنجاز أشغال الصرف والتجفيف بالمنطقة السقوية بوشراي على مساحة 700 هك والمنطقة السقوية قبلاط على مساحة 1050 هك.
- الانطلاق في إنجاز أشغال وضع القنوات الرئيسية من الإسمنت المسلح والقنوات الفرعية من البوليتيلان بالمنطقة السقوية ماطر على مساحة 1930 هك.
- الانطلاق في اقتناء ونقل ووضع القنوات الرئيسية والثانوية من الإسمنت المسلح ومن PEHD، إنجاز أشغال الهندسة المدنية وبناء الخزانات وإعادة تهيئة محطة الضخ للمنطقة السقوية مجاز الباب على مساحة 3791 هك.
- مواصلة أشغال إعادة تهيئة المنطقة السقوية على سد بوهرتمة على مساحة 9446 هك.

ويشتمل برنامج إنجازات المشروع خلال سنة 2024 على ما يلي:

- استكمال الأشغال المتبقية من سنة 2023.
- إنجاز أشغال إعادة تهيئة المنطقة السقوية بماطر على مساحة 1930 هك
- إنجاز أشغال إعادة تهيئة المنطقة السقوية بتستور على مساحة 1406 هك
- الانطلاق في أشغال إعادة تهيئة المنطقة السقوية بقعفور العروسة على مساحة 4420 هك.

ب. مشروع تهيئة المناطق السقوية الممول من البنك الإفريقي للتنمية:

تتمثل الإنجازات المتوقعة للمشروع خلال سنة 2023 في:

- الانتهاء من إعادة تهيئة 10 مناطق سقوية على مساحة 6570 هكتار بكلفة تناهز 56 مليون دينار.
- الانتهاء من تهيئة 63 كم من المسالك الفلاحية بكلفة 9 مليون دينار.
- التعهد بـ 93 مليون ديناراً ودفع 55 مليون دينار على موارد القرض.

ويشتمل برنامج إنجازات المشروع خلال سنة 2024 على ما يلي:

- الانتهاء من إعادة تهيئة 14 منطقة سقوية على مساحة 8000 هكتار بكلفة تناهز 70 مليون دينار.
- الانتهاء من تهيئة 140 كم من المسالك الفلاحية بكلفة 28 مليون دينار.
- التعهد بـ 120 مليون ديناراً ودفع 85 مليون دينار على موارد القرض.

ت. مشروع تعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت:

شهدت سنة 2023 مواصلة الأشغال بنسق حثيث للإسراع في إنهاء المشروع وخاصة أشغال تجفيف المنطقة السقوية وتهيئة المسالك الفلاحية وأشغال مد القنوات وقد بلغت نسبة الإنجاز الحالية 80%. وسيتم سنة 2024 استكمال تعصير المناطق السقوية والمسالك الفلاحية.

ث. مشروع التصرف المندمج في الموارد المائية بالمناطق السقوية بمرناق:

تتمثل إنجازات المشروع خلال سنة 2023 في التعهد بمبلغ قدره 1.829,600 دينار على الميزانية لإنجاز أشغال تهيئة المسالك الفلاحية وقد بلغت نسبة التقدم المادي 70%. وسيتم سنة 2024 استكمال تعصير المناطق السقوية والمسالك الفلاحية ومواصلة المرافقة والاحاطة الفنية للمشروع.

ج. مشروع تعصير المناطق السقوية القديمة لحوض مجردة السفلى بمنوبة:

شهدت سنة 2023 مواصلة الأشغال بنسق حثيث للإسراع في إنهاء تعصير المنطقة السقوية بالشويقي وقد فاقت نسبة الإنجاز الحالية 70%. وسيتم سنة 2024 دخول المنطقة السقوية بالشويقي حيز الاستغلال والانتهاج من دراسة تعصير الجزء 6 من المناطق السقوية.

4.3.9. الاقتصاد في الماء بالمناطق السقوية

تتمثل توقعات الإنجازات لسنة 2023 في تجهيز 7000 هك بمعدات الاقتصاد في مياه الري منها 4000 هك جديدة 3000 هك تعويضية للتجهيزات المندثرة.

بالنسبة للبرنامج الوطني للاقتصاد في مياه الري لسنة 2024 تتمثل التقديرات في تجهيز 7000 هك بمعدات الاقتصاد في مياه الري منها 4000 هك جديدة و 3000 هك تعويضية للتجهيزات المندثرة بكلفة جمالية تقدر ب 40 مليون دينار ومنح تشجيعية تقدر ب 25 مليون دينار.

5.3.9. برنامج التعويض والتدخل على الآبار العميقة

في إطار برنامج تعويض الآبار العميقة لسنة 2023، تم برمجة اعتمادات تعهد تقدر ب 7 مليون دينار ودفع تقدر ب 5 مليون دينار. وقد تمت الموافقة على تعويض 17 بئر والتدخل على 29 بئر أخرى وذلك اما عن طريق طلبات عروض او في إطار الاتفاقية الممضاة بين الإدارة العامة للهندسة الريفية واستغلال المياه ووكالة التنقيب عن المياه. وقد تم الى غاية 15 سبتمبر 2023 التعهد ب 2.1 مليون دينار وصرف 2.8 مليون دينار لخلاص جملة من الصفقات المبرمة سابقا وإعطاء الإذن للتدخل وتعويض آبار في إطار برنامج 2023. في إطار برنامج تعويض الآبار العميقة لسنة 2024، تم برمجة اعتمادات تعهد تقدر ب 7.7 مليون دينار ودفع تقدر ب 6 مليون دينار وسيشمل البرنامج اغلب جهات البلاد.

6.3.9. برنامج التدخلات العاجلة لتنمية استغلال المياه المعالجة في المجال الفلاحي

من المنتظر إلى موفي سنة 2023، التعهد ببلغ قدره 2 مليون دينار ودفع اعتمادات تقدر ب 1.785 مليون دينار. ومن الناحية المادية، من المنتظر سنة 2023 الانتهاء من انجاز الأشغال التالية:

- دراسة إنجاز منطقة سقوية بالمياه المعالجة بالعطار من ولاية تونس تسمح 400 هك حول محطة الضخ بالعطار تونس الغربية،
- تسييج حوض تجميع المياه لحماية الأعوان والفلاحين بالمنطقة السقوية بالحامة ولاية قابس،
- تلاقيح وتحاليل للمندوبيات المعنية بتجديد الاتفاقيات مع مخابر التحاليل المعنية،
- أشغال هندسة مدنية تتعلق بربط محطة التطهير AFH بالمنطقة السقوية سوحيل ولاية نابل
- إصلاح وتركيب مضختين وقطع خاصة وهندسة مدنية بمحطة الضخ سوسة حمدون ولاية سوسة،
- تجديد مضخات بالزاوية ولاية سوسة،
- تعهد محطة الضخ والقيام بأشغال هندسة مدنية لمقر حارس المحطة بمديونة من ولاية سليانة،
- شخيص وتدخل على مستوى محطة الضخ ذراع التمار،
- جهر وتنظيف خزاني التجميع بذراع التمار من ولاية القيروان،
- اقتناء وصيانة معدات هيدروميكانيكية بمحطة الضخ بالمياه المعالجة بالحاجب ولاية صفاقس،

- إصلاح مضخة تابعة لمحطة ضخ المياه المعالجة بالمنطقة السقوية بالمياه المعالجة بالسمانة ولاية الكاف،

سيتم سنة 2024 مواصلة انجاز الانشطة التي تمّ الانطلاق فيها والتي دخلت في طور الانجاز باعتمادات تعهد تقدر ب 1.920 مليون دينار ودفع تقدر ب 1.480 مليون دينار.

4.9. الماء الصالح للشرب

1.4.9. التزويد عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه

تؤمن الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه تزويد قرابة 3.2 مليون منتفع. وقد قامت الشركة خلال سنة 2023 بربط حوالي 60 ألف مشترك جديد ووضع حوالي 724 كلم من القنوات وتجديد 150 كلم من القنوات. وقد تم تسجيل تراجع طفيف على مستوى مردودية شبكات المياه التي بلغت 76.4% مقابل 76.8% سنة 2022. ويبين الجدول التالي تطور أهم المؤشرات الخاصة بسنة 2023.

جدول عدد 4: مؤشرات توزيع واستغلال المياه الصالحة للشرب

العناصر	إنجازات 2020	إنجازات 2021	إنجازات 2022	إنجازات محتملة 2023
عدد المشتركين (مليون)	3,039	3,121	3,176	3,236
نسبة التزويد الجمالية عن طريق الشركة (%)	85,20	85,30	85,40	85,60
نسبة التزويد بالوسط الريفي عن طريق الشركة (%)	53,4	53,7	54,1	54,50
مردودية شبكات التوزيع (%)	76,30	76,30	76,80	76,40
تمديد الشبكات (كم)	745	753	687	724
تجديد الشبكات (كم)	171	171	121	150
الاستهلاك النوعي للطاقة (ك و س/م3)	0,698	0,691	0,691	0,670

تضافرا مع مجهودات الدولة تواصل الشركة مساعيها لتحقيق أهدافها في تعميم والترفيه من نسب التزود بالماء الصالح للشرب في المناطق الريفية بغاية بلوغ نسبة تزود ب 55,2% في أفق سنة 2025 وذلك من خلال استكمال مشاريع تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب.

ولتقادي العجر المرتقب في الموارد المائية تشرف الشركة على تقدم إنشاء أقطاب جديدة لإنتاج المياه المحلاة من خلال مواصلة إنجاز محطة تحلية مياه البحر بالزارات وبصفاقس وبسوسة وذلك من أجل تعزيز الموارد المائية بكل من ولايات قابس وصفاقس ومدنين وتطاوين.

أما بالنسبة للبرنامج الخاص لتدعيم الموارد المائية ودعم منظومة جلب المياه الصالحة للشرب بمناطق الوطن القبلي والساحل وصفاقس فقد تم حفر عدة آبار بمختلف ولايات الوسط والجنوب والشمال (القيروان والقصرين والمهدية وسوسة والكاف ونابل وقابس وقفصة وسيدي بوزيد وقبلي وصفاقس) وتزويد المناطق الواقعة جنوب ولاية القيروان ومواصلة إنجاز محطة التحلية بسوسة.

وفي نطاق تحسين نسب التزود بالماء الصالح للشرب في المناطق الريفية وتعميم الشبكة ومجابهة ذروة الاستهلاك، واصلت الشركة إنجاز بعض المشاريع مثل:

- مشروع تهيئة وتجديد الشبكات بالجنوب في إطار تحسين مردودية الشبكات بالوسط والجنوب التونسي لفائدة سبع ولايات بالقيروان والقصرين وقابس وقفصة ومدنين وتطاوين وسيدي بوزيد عبر تجديد شبكات الجلب بجرجيس وقابس وشبكات التوزيع وإتمام أشغال وضع القنوات وتركيز منظومات القيس والتحكم عن بعد.
- مواصلة إنجاز البرنامج الخاص لمجابهة ذروة استهلاك الماء الصالح للشرب بمساهمة الدولة أمام محدودية الموارد المائية عن طريق إنجاز الآبار العميقة بكل من ولاية القيروان (عين السلطان 4 نصر الله والحاجب)، القصرين (بوزقام و بودرياس 3 و sk17 بحى الكرمة و SK27)، وسوسة (عين مذكر 2)، والكاف (SKE16) وقابس (المطوية 3) ، وقفصة (أم العرايس وبئر القطار 4 مكررو بئر بلخير)، وصفاقس (بئر الكريمة 3) من ولاية القصرين، إضافة إلى تدعيم الموارد المائية لمدينة نفزة من ولاية باجة والطويرف من ولاية الكاف ومدينة برقو من ولاية سليانة ومركبي الفحص بئر مشارقة و الزريبة من ولاية زغوان ومركب ملول بنابل ومدينة القصر والمظيلة بقفصة والمحصر وتدعيم طاقة الضخ بعدة مناطق بالقصرين والمنستير.
- مواصلة مشروع إنجاز محطة معالجة المياه بالساحل وتعزيز طاقة قنوات جلب المياه المعالجة عن طريق إتمام أشغال وضع القنوات وإنجاز مركب المعالجة،
- القيام بالدراسات الأولية واقتناء القنوات من الحديد المصبوب لمشروع تدعيم الموارد لتونس الكبرى (مركب بجاوة)،
- مشروع تهذيب منظومة الجلب لرتس المظيلة وأم العرايس ومدينة الرديف بولاية قفصة،
- مشروع تحسين تزويد بعض المدن
- مشروع تعزيز طاقة الخزن بمرنق بين عروس،
- مشروع تدعيم الموارد المائية بمعتمدية مطماطة الجديدة
- تحسين التزود بمركب ملول بوكريم بئر الجدي بالماء الصالح للشرب بمعتمدية حمام الغراز بنابل،
- إتمام مشروع تدعيم الموارد المائية بمعتمدية مطماطة الجديدة وحفر البئر العميقة مطماطة الجديدة 5،
- تركيز أنظمة القيس والتحكم عن بعد،
- اقتناء وتركيز معدات ووحدات البحث عن التسربات والتقليص من نسب فاقد المياه،
- استعمال التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في ميدان النجاعة الطاقية: عن طريق تركيز مغيرات سرعة وأنظمة التحكم عن بعد وتركيز منظومة الإعلامية للتصرف في المعدات ومتابعة استغلالها وصيانتها (GMAO)، وإنجاز محطات فولطا ضوئية،

- مواصلة تنفيذ البرنامج التحوّل الرقمي الهادف للتصرف في ممتلكات الشركة وتعميم استغلال المنظومة التجارية والمنظومة الجغرافية،

هذا وستواصل الشركة على المدى المتوسط (2024-2026) مجهوداتها في السعي إلى تحقيق الأمن المائي من خلال تأمين المنظومات المائية الكبرى وتدعيم ومراقبة شبكات الجلب والتوزيع والحرص على جودة نوعية المياه والخدمات المسداة.

جدول عدد 5: المؤشرات المتوقعة لتوزيع واستغلال المياه الصالحة للشرب

العناصر	تقديرات 2024	تقديرات 2025	تقديرات 2026
عدد المشتركين (مليون)	3,306	3,386	3,466
نسبة التزويد الجمالية عن طريق الشركة (%)	85,7	85,9	86
نسبة التزويد بالوسط الريفي (%)	54,8	55,2	55,6
مردودية شبكات التوزيع (%)	76,6	76,8	77
تمديد الشبكات (كم)	1200	1200	1200
تجديد الشبكات (كم)	300	300	400
الاستهلاك النوعي للطاقة (ك و س / م ³)	720	750	770

2.4.9. التزويد عن طريق الهندسة الريفية

تتمثل الإنجازات المتوقعة لسنة 2023 في الانتهاء من 10 مشاريع منها 2 مشاريع جديدة و 8 مشاريع إعادة تهيئة وحفر 7 آبار عميقة للماء الصالح للشرب بقيمة جمالية تناهز 27 مليون دينار تعهدا و 20 مليون دينار دفعا. ويتمثل برنامج الإنجازات لسنة 2024 في الانتهاء من 42 مشروعا منها 14 مشروعا جديدا و 28 مشروع إعادة تهيئة وحفر 8 آبار عميقة للماء الصالح للشرب بقيمة جمالية تناهز 30 مليون دينار تعهدا و 25 مليون دينار دفعا.

3.4.9. برنامج تزويد المؤسسات التربوية بالوسط الريفي بالماء الصالح للشرب

وأشغال الصرف الصحي

تتمثل توقعات الإنجازات لبرنامج تزويد المؤسسات التربوية بالوسط الريفي بالماء الصالح للشرب وأشغال الصرف الصحي لسنة 2023 في الانتهاء من اشغال الصرف الصحي بـ 5 مؤسسات تربوية. ويتمثل برنامج الإنجازات لسنة 2024 في استكمال تزويد 10 مؤسسات تربوية بالماء الصالح للشرب بولاية القصيرين والانتهاه من إنجاز البرنامج.

4.4.9. مشروع تحسين التصرف في المنظومات المائية للشرب والري بالوسط

الريفي

تتمثل إنجازات المشروع لسنة 2023 فيما يلي:

- تم الانتهاء من أشغال تأهيل 7 منظومات مائية (أولاد دلالة بولاية سيدي بوزيد والمصادقة ورغاية ولطايفة بولاية صفاقس والبركة أولاد عمارة بولاية المهدية ولفراش وعقلة أحمد بولاية القصيرين).
- بصدد إنجاز أشغال تأهيل 9 منظومات مائية (الخضراء وكدية موسى 1 وعين زيان والطعاملية بولاية القصيرين وذراع التمار والحاجب 1 وبئر بوصاري وسيب 1 بولاية القيروان والجباس الزوارع بولاية سيدي بوزيد).
- تم فتح وتحويل اعتمادات تعهد جمالية على موارد الميزانية تساوي 69.2 م د موزعة على 3 سنوات (0.74 م د سنة 2020 و0.14 م د سنة 2021 و1.81 م د سنة 2022).
- تم فتح وتحويل اعتمادات تعهد جمالية على موارد الميزانية لسنة 2023 بمبلغ يقدر بحوالي 10,9 م.د (4,9 م.د على الخزينة و6 م.د على القرض تعهدا و0,720 م.د على الخزينة و1,1 م.د على القرض دفعا).

وسيتم سنة 2024 الانتهاء من تأهيل 45 منظومة مائية (ماء صالح للشرب وري باعتبار إنجازات سنة 2023) من جملة 110 مجمع مائي باعتمادات تعهد تقدر بحوالي 5,262 م.د ودفع 10,279 م.د.

10. تهيئة وحماية الأراضي الفلاحية

انطلق تجسيم الاستراتيجية الوطنية للتهيئة وحماية الأراضي الفلاحية منذ اواخر سنة 2017 بهدف تطوير أداء قطاع المحافظة على المياه والتربة بالمناطق الريفية من جهة، ودفع التنمية الفلاحية المحلية، من جهة اخرى. حيث تم تنفيذ عدد من المشاريع التنموية الكبرى الى جانب البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة وذلك اعتمادا على منهجية تدخل تركز على الطريقة التشاركية والمندمجة. وفيما يخص الانجازات المرتقبة لسنة 2023 وتوقعات سنة 2024 ضمن مختلف مشاريع وبرامج المحافظة على المياه والتربة، فنتمثل فيما يلي:

1.10. البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة

شملت الانجازات الى غاية 31 أوت 2023 الأنشطة التالية:

- تهيئة مصبات المياه 10764 هك أي 45% من المساحة المبرمجة.
 - تهيئة فلاحية ورعوية 962 هك أي 22% من المساحة المبرمجة.
 - صيانة وتعهد الأشغال والغراسات: 15392 هك أي 47% من المساحة المبرمجة.
 - منشآت إصلاح مجاري الأودية: 46 وحدة أي 31% من الوحدات المبرمجة.
 - منشآت التحكم في مياه السيول: 26 وحدة أي 27% من الوحدات المبرمجة.
- وقد بلغت التعهدات الجمالية المرسمة لسنة 2023 ما قيمته 47 مليون دينار في حين بلغت الاعتمادات المفتوحة إلى غاية جويلية 2023 ما قيمته 33526 ألف دينار تعهدا و 31575 ألف دينار دفعا.

ويشتمل برنامج سنة 2024 على المكونات التالية والتي تهم كامل الولايات وبكلفة جمالية في حدود 50 مليون دينار:

- تهيئة مصبات المياه 20348 هك.
- تهيئة فلاحية ورعوية 3483 هك.
- صيانة وتعهد الأشغال والغراسات: 31554 هك.
- منشآت إصلاح مجاري الأودية: 625 وحدة.
- منشآت التحكم في مياه السيول: 1609 وحدة.

2.10. برنامج التصرف في الموارد الطبيعية بالمناطق الهشة PACTE

تعتمد منهجية ندخل المشروع على المقاربة التشاركية من خلال إحداث منصات تخطيط تشاركي تجمع كل الأطراف الفاعلة على المستوى المحلي، تنشطها إطارات جهوية ومحلية يتم تكوينها في مهنة المكلف بدعم التنمية الريفية.

ينفذ هذا البرنامج بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في المساهمة في التنمية المستدامة والتأقلم مع تغير المناخ في المناطق الريفية الهشة، وجعل الأطراف المحلية والجهوية والمركزية الفاعلة قادرة على تحديد وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات وضبط مشاريع مندمجة للتصرف في الموارد الطبيعية في مناطق التدخل ذات الأولوية. اما الاهداف الخصوصية، فيمكن تلخيصها كالآتي:

- التصرف الرشيد في الموارد الطبيعية الهشة (المياه والتربة والغابات) وتنفيذ تدابير وأنشطة تساهم في التأقلم مع تغير المناخ،
- المساهمة في التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستدامة في المناطق الريفية،
- وضع آليات الحوكمة الرشيدة من أجل إدارة أفضل للتنمية المحلية.

وتتمثل الانجازات المادية ضمن البرنامج إلى غاية جويلية 2023 وتوقعات الإنجازات لسنة 2024 في القيام بالأعمال التالية:

جدول عدد 6: تقدم انجاز المشروع PACTE

عناصر البرنامج حسب المكونات	الوحدة	في طور الإنجاز	المبرمج انجازها
1-إنجاز الدراسات الفنية والبيئية	دراسة	7	8
2-أشغال المحافظة على المياه والتربة			
تهيئة الأحواض المائية / الغراسات المثمرة	هك	1445	3500
إنجاز وصيانة منشآت حماية الأودية	وحدة	200	220
إنجاز بحيرات جبلية	وحدة	1	1
مسالك فلاحية	كلم	100	10
بناء خزانات لتجميع مياه الأمطار	وحدة	240	170
3-الموارد المائية			
إحداث وتوسعة شبكات التزود بالماء الصالح للشرب	شبكة	30	3
إنجاز وتجهيز البار العميقة	وحدة	10	8
4-تهيئة الغابات			
تهيئة غابية	هك	700	900

3.10. مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية (DARAL).

يندرج مشروع التنمية الفلاحية واستغلال البحيرات الجبلية بالمناطق الريفية (DARAL) والذي يشمل ولايات القصرين والقيروان وسيدي بوزيد ضمن برنامج التصرف في الموارد المائية لتنمية المناطق الريفية (GIRE) الذي ينفذ بتمويل من البنك الألماني للتنمية (KFW). ويهدف إلى التصرف المندمج في الموارد الطبيعية وتنمية المجال الفلاحي المحلي وتحسين ظروف العيش بالإضافة إلى تركيز المشاريع المدرة للدخل وتوفير فرص الشغل بالأرياف وخاصة المناطق الأكثر فقرا والتي تشكو نقصا في الموارد الطبيعية. وقد تمت الموافقة على تعزيز موارد المشروع في أواخر سنة 2022 بمبلغ 3 مليون أورو على موارد هبة اضافية من الممول و 1,3 مليون أورو على موارد الميزانية لمواصلة انجاز أشغال العناصر المبرمجة ضمن مخططات التنمية المحلية والتي لم تتوفر لها اعتمادات باعتبار غلاء الأسعار المسجل في الأثناء وبذلك فان كلفة تمويل المشروع محينة قد أصبحت كالاتي:

- الهبة: 2 مليون أورو
- القرض: 10 مليون أورو
- الخزينة: 6,3 مليون أورو
- الهبة الاضافية: 3 مليون أورو

4.10. تجهيز الفضاء الريفي

يهدف برنامج العمل لسنة 2023 إلى مواصلة الإعداد لانطلاق البرنامج الذي تم إنجازه في إطار الخطة الاستراتيجية 2020-2050، حيث يركز هذا البرنامج على مجموعة من الإجراءات المصاحبة التي وجب توفيرها من أجل بلوغ الأهداف المرسومة. كما يثمن برنامج سنة 2023 جملة الإنجازات والمشاريع السابقة ويطوعها من أجل خدمة أهداف المرحلة المقبلة.

يتمحور برنامج عمل سنة 2024 كذلك حول الإعداد للشروع في إنجاز برنامج الخطة الاستراتيجية 2020-2050 بكلفة جمالية تقدر ب 290 ألف دينار. وتتمثل أهم المكونات فيما يلي:

- مواصلة مشاريع تحيين خرائط حماية الأراضي الفلاحية.
- مواصلة مشروع مراجعة النصوص التشريعية الخاصة بحماية الأراضي الفلاحية.
- اقتناء منظومة مجمعة لخرائط حماية الأراضي الفلاحية ومتابعتها.
- انتداب مكتب مختص في التكوين في مجالات حماية الأراضي الفلاحية (الجوانب الفنية والقانونية) لتكوين فنيي الدوائر بالجهات.
- انجاز دراسة لتحديد مناطق الصيانة بولاية جندوبة.
- مراجعة منظومة متابعة ودراسة ملفات المقاطع الصناعية.
- مواصلة التحضيرات لإعداد مجلة التربة.
- تهيئة المخابر الجهوية للتربة.

11. الغابات:

تواصل خلال سنة 2023 تنفيذ مكونات الاستراتيجية الوطنية للتنمية والتصرف المستدام للغابات والمراعي (2015 - 2024) والتي تهدف إلى نمو نسبة الغطاء الغابي وذلك عبر المحافظة على الغابات الطبيعية وتنمية التشجير بملك الدولة الغابي ولدى الخواص وتنمية المراعي، والتصرف المستدام في الثروات الغابية، إضافة إلى حماية الأراضي المهددة بالانجراف وزحف الرمال والتصحر.

وباعتبار خصوصيات الغابات التونسية الكائنة بمحيط طبيعي هش وما يجب أن يضطلع به القطاع من أدوار اجتماعية واقتصادية وبيئية وجب مراجعة السياسة العامة للتنمية الغابية لجعلها متماشية مع سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لبلادنا. لذلك تم إقرار التوجهات الاستراتيجية التالية:

- مبدأ اندماجية القطاع مع القطاعات الفلاحية وغير الفلاحية من خلال برامج التهيئة المندمجة والتنمية المستدامة للفضاء الريفي ككل واحكام التنسيق بين مختلف المصالح والمؤسسات المعنية لتحقيق ذلك.
- دعم الوظائف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات مع تفعيل هذه الوظائف عند دراسة وتنفيذ المشاريع التنموية، وترتيب الأولويات في الاستثمار، وضبط برامج التنمية حسب خصوصيات الجهات ومتطلباتها مع دعم اللامركزية في مجال التنفيذ واتخاذ القرار.
- دعم الشراكة مع القطاع الخاص في تنمية الثروة الغابية والرعية واستغلالها من خلال مجامع التنمية والهياكل المنظمة لمتساكني الغابات أو عن طريق المستغلين المباشرين.
- دعم المحافظة على الأحياء البرية النباتية والحيوانية لدورها الفعال في إقرار التوازنات البيئية والمحافظة على المحيط والتنوع البيولوجي، مع مواصلة تهيئة الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية واحكام التصرف فيها، ووضع خطة وطنية لإحداث محميات طبيعية أخرى لحماية بقية الانظمة البيئية بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المعنية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ووضع برامج تحسيسية وتربوية في هذا المجال وإحداث وتجهيز المتاحف البيئية.

1.11. البرنامج الوطني

يشير الجدول التالي الى انجازات أهم مكونات البرنامج الوطني في قطاع الغابات إلى غاية شهر جويلية 2023 وبرنامج سنوات 2023 و2024، علما وانه يقع تقييم الإنجازات النهائية لسنة 2023 في بداية سنة 2024.

نوعية النشاط	الوحدة	إنجازات سنة 2022	برنامج سنة 2023	المنجز إلى غاية شهر جويلية 2023	برنامج سنة 2024
التشجير الغابي	هك	1134,5	4020	658	4099
الغراسات المتعددة الفوائد	هك		70		76
التشجير الرعوي	هك	1480	268	1587	892,1
غراسه الهندي الأملس	هك	177	1100	54,3	1150
تهيئة المراعي	هك	1595	6800	334	7000
تخفيف الغراسات	هك	120,6	3350	200	3500
صيانة الغراسات	هك	6224,1	12000	2238,5	12500
تهيئة المنابت	وحدة	8	34	11	35
احداث طوابي	هك	150	225		210
تعليط طوابي	كلم	283	790	108,3	870
فتح مسالك	كلم	3,5	115		120
صيانة مسالك	كلم	2041,2	2200	1395,8	2150
فتح قواطع نارية	كلم	39,6	366	0	370
صيانة قواطع نارية	كلم	122,67	2015	815,1	2015
احداث مراكز غابية	وحدة	0	2	0	3
صيانة مراكز غابية	وحدة	5	10	0	12
احداث ابراج مراقبة	وحدة				
صيانة ابراج مراقبة	وحدة	7	16	0	14
مقاومة الحشرات	وحدة	1133	7000	1405	7800
تهيئة محميات طبيعية	وحدة	7	11	3	10

2.11. المشروع الياباني: مشروع التصرف المندمج للغابات (المرحلة الثانية)

يهدف مشروع التصرف المندمج للغابات في مرحلته الثانية إلى:

- التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمتساكني الغابات
- الدعم المؤسساتي
- الإحاطة الفنية.

وتقدر الكلفة الجمالية للمشروع بـ 71 مليون دينار (بعد التحيين الثاني) بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. وتشمل مناطق التدخل كل من ولاية باجة وجندوبة وسليانة والكاف وزغوان.

وقد انطلق انجاز المشروع بداية من 24 أكتوبر 2008 وتم التمديد في مدة المشروع بـ 5 سنوات من 24 أكتوبر 2016 إلى 24 أكتوبر 2021، كما تم التمديد في تاريخ غلق المشروع بـ 3 سنوات إضافية من 24/10/2021 إلى 24/10/2024.

ويبين الجدول التالي التقدم المادي لمشروع التصرف المندمج للغابات المرحلة الثانية لسنة 2022 والسادسي الأول من سنة 2023 وبرنامج سنتي 2023-2024

الأنشطة حسب مكونات المشروع	الوحدة	المخطط التقديري 2022-2024 محين باعتبار المتخلدات	إنجازات سنة 2022	برنامج 2023- 2024	إنجازات السداسي الأول من سنة 2023
مكون (أ) تحسين الغابات والمحافظة على المنظومات الغابية					
استصلاح المنظومات الغابية					
التشجير الغابي	هك	73	42,5	30,5	0
التشجير شبه الغابي	هك	200	0	200	في طور الإنجاز
إعادة تهيئة المنابت العصرية	ووحدة	2	0	2	في طور الإنجاز
إعادة تهيئة المنابت التقليدية	ووحدة	5	2	3	0
تهيئة المراعي					
المحافظة على المياه والتربة	هك	300	300	0	0
إحياء وتسيير الغابات					
تسيير غابات الصنوبر الثمري	هك	143,7	38,5	105,2	105,2
تسيير غابات الصنوبر الحلبي	هك	2060	930	1130	670
تسيير غابات الفلين	هك	148,5	148,5	0	0
تسيير غابات الكالاتوس	هك	175,6	175,6	0	0
البنية التحتية وحماية الغابات من الحرائق					
صيانة المسالك	ككلم	36,3	31,3	5	0
فتح الطرائد الواقية من الحرائق	ككلم	16,4	14,4	2	2
صيانة الطرائد الواقية من الحرائق	ككلم	39,2	6	33,2	13
صيانة مراكز الغابات	ووحدة	12	0	12	في طور الإنجاز
صيانة أبراج المراقبة	ووحدة	12	0	12	2
إحداث مراكز حماية الغابات من الحرائق	ووحدة	1	1	0	0
صيانة مراكز حماية الغابات من الحرائق	ووحدة	3	0	3	في طور الإنجاز
حماية التنوع البيولوجي					
تهيئة المحميات الطبيعية	ووحدة	1	0	1	التوجه نحو فسخ العقد

3.11. مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نموا

يعتبر مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نموا الممول من البنك الدولي للإنشاء والتعمير مشروعاً متميزاً نظراً لأهدافه التنموية التي من أهمها إرساء نمط تنموي مستدام ومستجد لفائدة الجهات الأقل نمواً بالشمال والوسط الغربي وذلك عبر تنفيذ أنشطة تتمحور حول ثلاث مكونات:

- المكون الأول: بناء القدرات من أجل التصرف المستدام في الموارد الفلاحية والغابية والرعية
 - المكون الثاني: دعم الاستثمارات الجهوية المستدامة
 - المكون الثالث: التصرف والتقييم والمتابعة للمشروع.
- وتتمثل أهم الإنجازات التي تخص أساسا المكونين الأول والثاني فيما يلي:

المكون الأول

✓ التصرف التشاركي في إدارة الشأن الغابي:

أتاح المشروع للسكان المحليين بالمشاهد الغابية التصرف في الموارد الغابية وتثمينها من خلال تطبيق منهجية تصرف تشاركي حيث تم إبرام 22 اتفاقية نموذجية بين الإدارة العامة للغابات ومجامع التنمية الفلاحية مكنت متساكني الغابات من الاستغلال المجاني والمنظم لجملة من المنتجات الغابية مقابل المساهمة في إنجاز خدمات وأشغال لحماية وتنمية الغابات وذلك مع تحديد أدوار ومسؤوليات الطرفين على أن يتم في مرحلة لاحقة تقييم التجربة وتعميمها في كامل مناطق الشمال الغربي والوسط الغربي.

✓ تجسيد العمل التشاركي:

في إطار تجسيد العمل التشاركي تم تمويل 14 مجمع تنمية فلاحية عبر منح قدرت ب 40 ألف دولار للمجمع الواحد، وذلك حتى يتسنى لهم الإيفاء بتعهداتهم وتجسيد دورهم التنموي بالمشاهد الغابية وخاصة منها المتعلقة بضمان حماية الغابات من جميع التهديدات التي تشكل خطرا عليها والتهديدات البيئية والإرهاب والحرائق.

✓ إبرام اتفاقيات روابط إنتاجية بين مجامع التنمية الفلاحية وفاعلين اقتصاديين:

في إطار العمل على دعم وتحفيز روح المبادرة لترويج بعض المنتجات الغابية المستغلة التي من شأنها ان تساهم في تحسين الدخل الفردي تم إبرام أكثر من 60 اتفاقية روابط إنتاجية بيم مجامع التنمية الفلاحية وعدد من الفاعلين الاقتصاديين في مجال تحويل وتثمين المنتجات الغابية موضوع اتفاقية التصرف التشاركي مثل الريحان والإكليل والخروب والفطر وحبوب الصنوبر الحلبي وثمار أغصان الذرو بكافة مناطق تدخل المشروع.

✓ تطوير سلاسل القيمة للمنتجات الفلاحية والغابية والرعية:

تميز المشروع بالانخراط في برنامج مشترك يرمي إلى تطوير سلاسل القيمة في المناطق الأقل نموا وفي هذا الإطار تم إبرام اتفاقية خاصة مع مركز النهوض بالصادرات لتطوير سلاسل قيمة المنتجات الفلاحية والغابية والرعية بقيمة نهائية تقدر ب 642 ألف دولار والتي مكنت من إعداد مخططي الاستثمار والتحسين لسلسلي القيمة بالنسبة للزيوت الأساسية الموجهة للاستشفاء والنباتات العطرية المعدة للطبخ والبهارات.

✓ إنجاز الجرد الوطني للغابات والمراعي والزياتين ودعم تنفيذ التعداد العام للفلاحة:

تم بتاريخ 11 أكتوبر 2019 إمضاء اتفاقية مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لإنجاز الجرد الوطني للغابات والمراعي والزياتين ودعم التعداد العام للفلاحة على أربعة مراحل موزعة على ثلاث سنوات وذلك بقيمة أولية قدرت ب 77,9 مليون دولار. وقد عبرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن عدم إمكانية استكمال

دعم التعداد العام للفلاحة مما استدعى تنقيحاً للاتفاقية بموافقة الممول وتم إمضاء ملحق للاتفاقية بتاريخ 29 سبتمبر 2022 ينص على التخفيف من قيمة الاتفاق إلى 4,6 مليون دولار مع التمديد في آجال التنفيذ إلى غاية 31 ديسمبر 2023. هذا وتم انطلاق الأشغال الميدانية والمتمثلة في جمع البيانات المتعلقة بالعينة بتاريخ 10 جويلية 2023 وقدرت نسبة تقد هذه الأشغال ب 43%.

✓ دعم الأطر القانونية والمؤسسية:

تم الشروع في إجراءات إبرام اتفاقية شراكة مع مركز الدراسات القانونية والقضائية لدعم الأطر القانونية والمؤسسية للإدارة العامة للغابات وذلك بمراجعة الإطار القانوني والمؤسسي والعقاري الخاص بقطاع الغابات وإعداد مشاريع النصوص القانونية ودليل العمل لإنجاز الإصلاحات والتعديلات المستوجبة. وما زالت هذه المرحلة الإجرائية في طور التنفيذ.

✓ إنجاز دراسات تهيئة الغابات والمراعي ومنابت الحلفاء:

تمثل أمثلة التهيئة الأداة القانونية والفنية للتصرف المستدام في الموارد الغابية على المدى المتوسط والبعيد لتحقيق ديمومتها والحفاظ على التوازن البيئي والحد من تأثيرات التغيرات المناخية، حيث أن الغابات تتعرض منذ ما يزيد عن الخمس سنوات إلى أضرار شملت آلاف الهكتارات بسبب الحرائق والأمراض، ولإعداد دراسات أمثلة التهيئة الغابية تم الاتفاق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة منذ أكثر من سنة بعد أخذ موافقة البنك الدولي على إبرام اتفاقية في الغرض، إلا أن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أعلنت في نوفمبر 2022 أنه لا يمكنها إنجاز الدراسة في المدة المتبقية للمشروع.

ولإنجاز هذا العنصر الذي يعتبر العمود الرئيسي للتصرف في الغابات ويؤثر بصفة مباشرة على أحد أهم مؤشرات حسن إنجاز المشروع، تم في هذا الإطار الإعلان عن طلب دولي للتعبير عن الرغبة في المشاركة لاختيار قائمة لمكاتب دراسات لإنجاز دراسة التهيئة الغابية والرعية وهو في مرحلة تقييم العروض.

المكون الثاني:

يعنى هذا المكون بممارسات الفلاحة الذكية والمستدامة، وتتمثل أهم إنجازات هذا المكون في غراسة الزياتين والأشغال الغابية وأشغال المحافظة على المياه والتربة وصيانة الطرائد النارية والمسالك الغابية إلى جانب حفر آبار عميقة وإنجاز موانئ فردية لفائدة متساكني مناطق تدخل المشروع .

المكون الثالث:

يعنى هذا المكون بالتصرف والتقييم والمتابعة للمشروع ويتمثل في:

- مجموعة الدراسات والاستشارات تتجز عن طريق خبراء وتشمل الجوانب البيئية والاجتماعية.
- تحضير التقرير النهائي للمشروع: في طور الإعداد لانتداب خبراء لإعداد التقييم والتحليل المالي والاقتصادي بعد انتهاء المشروع والمساعدة في إعداد التقرير النهائي للمشروع.

- إعداد موقع واب للمشروع: تمت المصادقة على الخطوط المرجعية من طرف البنك الدولي لانتداب خبير لإعداد موقع واب للمشروع وسيتم الإعلان عن طلب عروض فور الحصول على الترخيص.

4. تحسين المراعي الخاصة

تركزت إنجازات برنامج تحسين المراعي منذ بداية السنة إلى موفي أوت 2023 على الشروع في إنجاز برنامج غراسة الشجيرات الرعوية وبرنامج الحماية في حين سيتم إنجاز برنامج الاستزراع وتطوير الأراضي البور خلال موسم الخريف 2023. وقد تم تعليق برنامج غراسة الهندي الأملس لهذه السنة لحين توفر أنواع مقاومة للحشرة القرمزية بالتعاون مع مؤسسات البحث.

وتتلخص توقعات إنجازات ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى في نطاق البرنامج الوطني لسنة 2023 وتقديرات البرنامج لسنة 2024 لتحسين المراعي في إنجاز العناصر المبينة بالجدول الموالي.

إنجازات تحسين المراعي خلال سنة 2023 وبرنامج سنة 2024

نوع التدخل	برنامج 2023	الإنجازات المحتملة لسنة 2023	برنامج سنة 2024
	المادي (هك)	المادي (هك)	المادي (هك)
غراسة الهندي الأملس	–	–	50
غراسة الشجيرات الرعوية	30	6	26
الاستزراع	2660	خريف 2023	3010
الحماية	7500	5790	8000
الجملة	10190	5796	11086

قائمة الملاحق الإحصائية

جدول عدد 1-1 :	تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
جدول عدد 2-1 :	تطور الأسعار عند الانتاج
جدول عدد 1-2 :	تطور الإستثمارات العمومية الفلاحية حسب البرامج
جدول عدد 2-2 :	استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري المؤسسات الخاصة
جدول عدد 3-2 :	تطور الإستثمارات الجمالية الفلاحية حسب البرامج
جدول عدد 4-2 :	تطور الإستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
جدول عدد 3 :	تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى حسب مصادر التمويل
جدول عدد 4 :	تطور الميزان التجاري الغذائي
جدول عدد 1-5 :	وضعية مخزون المياه بالسدود
جدول عدد 2-5 :	إنجازات و توقعات أشغال تنمية الغابات برنامج الإدارة العامة للغابات
جدول عدد 1-6 :	تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب
جدول عدد 2-6 :	تطور مساحات و انتاج البقول الجافة
جدول عدد 1-7 :	تطور غراسات الأشجار المثمرة الجديدة
جدول عدد 2-7 :	تطور إنتاج الأشجار المثمرة
جدول عدد 8 :	تطور زراعات الخضروات
جدول عدد 1-9 :	تطور قطيع الماشية
جدول عدد 2-9 :	تطور المنتوجات الحيوانية
جدول عدد 1-10 :	تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد
جدول عدد 2-10 :	تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري

(الكمية : ألف طن - القيمة : مليون دينار)

% نمو	نسب النمو	2024**	2023*	2022	2021	2020	2019	
23/22	22/21							
-70,0	9,1	1520	539	1795	1646	1534	2398	الحبوب
-62,4	5,6	920	427	135 1	075 1	958	1267	قمح صلب
-87,6	-1,0	120	15	117	118	84	188	قمح لين
-82,8	21,1	456	90	521	430	466	912	الشعير
-62,6	0,0	24	9	23	23	26	31	التريتكال
-62,1	-15,7	43	16	43	51	48	42,9	حبوب أخرى (بذور قصبية وحبوب أخرى)
-71,9	16,8	200 1	431	536 1	315 1	224 1	1920	تبن
-25,0	71,4	1 050	900	1 200	700	2 000	1 050	الأشجار المثمرة
12,0	25,0	27	28	25	20	35	27	زيتون الزيت
-10,8	18,9	149	149	166	140	150	149	زيتون الطاولة
-48,5	18,1	17	17	33	28	31	17	عنب الطاولة
-7,6	6,8	389	340	368	345	332	389	عنب التحويل
-22,8	-21,5	300	267	345	440	366	300	التنمر
9,8	-1,1	142	139	127	128	155	142	الفواص
9,6	44,1	20	24	22	15	11	20	التفاح
-14,4	-0,3	30	32	37	38	38	30	الإجاص
-22,7	0,5	115	119	153	153	147	115	المشمش
-32,9	4,9	46	46	69	66	62	46	الخوخ
-14,9	1,0	5	4	5	5	5	5	اللوز
-17,0	-6,5	350	400	482	516	542	350	فستق
-6,7	-1,9	150	155	166	169	172	150	هندي
								غلال أخرى
2,8	-5,0	400	423	411	433	452	400	الخضر
-4,9	-20,8	1000	1099	1 156	1460	1573	1 000	البطاطا
-20,1	-20,7	19	19	24	30	31	19	الطماطم
-19,8	-0,1	360	368	459	460	476	360	القنارية
-29,2	5,7	300	398	562	531	494	300	الفلفل الأخضر
2,5	28,8	450	458	447	347	405	450	الدلاع+البطيخ
-21,0	-6,1	160	160	202	216	200	160	البصل
50,6	-48,1	50	50	33	64	145	50	الجزر واللفت
-16,3	-14,6	280	280	335	392	296	280	اللفت السكري
-10,4	45,5	167	167	186	128	109	167	خضر أخرى ذات ثمار
-37,0	-25,1	54	54	86	115	97	54	خضر أخرى ورقية
								خضر أخرى طازجة غير مذكورة سابقا
0,0	-12,3	86	84,2	84,2	96	95	86	الإنتاج الحيواني
-8,0	-7,7	1200	1224	1330	1441	1393,7	1200	الأبقار (حي)
-1,0	-15,3	115,8	111,6	112,7	133	123,8	115,8	حليب البقر (مليون لتر)
-3,7	0,0	26,4	25,7	26,7	27	24,3	26,4	الأغنام (حي)
0,0	-44,8	11,6	11,6	11,6	21	28,3	21	الماعز (حي)
0,0	0,0	15	15	15	15	14,3	15	حليب النعاج والماعز (مليون لتر)
7,8	-2,9	217	212,5	197,1	203	192	217	صوف خام ، أوبار
1,0	3,1	104,65	101,6	100,6	98	95,6	104,65	دجاج (حي)
5,9	-0,2	1989	1950	1841	1845	1960	1989	ديك رومي (حي)
-21,4	21,7	14	11	14	12	13	14	البيض (مليون وحدة)
								حيوانات أخرى
-61,2	-3,2	700	297	765	790	717	991	الأعلاف
-31,6	7,9	3577	1892	2768	2565	2239	2557	القرط
								أعلاف مختلفة (أعلاف خريفية وصيفية)
1,0	18,8	350	300	297	250	248,5	76,2	منتجات غابية
3,2	3,3	6	6,4	6,2	6	5	4,3	خشب خام (ألف متر مكعب)
75,0	-36,0	5,2	5,6	3,2	5	4,3	4,8	الحلفاء
								فلين طبيعي خام
-50,2	-2,6	80	31,9	64	65,7	58	86,9	منتجات أخرى
-41,6	-6,0	20	7,8	13,35	14,2	17	26,4	الفول و الفول المصري
-98,6	-19,5	7	0,1	7	8,7	11	10	جلبانة وحمص
-14,1	3,1	10	8,5	9,9	9,6	7,4	6,6	يقويات جافة أخرى
0,0	0,0	1,5	1,5	1,5	1,5	1,5	1,4	التوابل
-39,0	-25,0	40,8	10,25	16,8	22,4	-	-	التبغ
12,5	4,7	9	9	8	7,64	11,32	16,1	الزراعات الدهنية (السلج الزيتي)
0,9	6,9	161,4	159,7	158,3	148,1	137,4	150,9	نباتات مشاتل وزهار
0,1	13,4	96,0	95,9	95,8	84,5	89,7	92,9	الصيد البحري
5,8	-20,0	23,5	22,0	20,8	26,0	23,5	23,9	الأسماك
0,0	15,4	32,4	32,3	32,3	28,0	15,1	21,4	أسماك التربية
1,1	-1,1	9,5	9,5	9,40	9,50	9,03	12,5	القشريات
2,7	-58,9	0,039	0,038	0,037	0,09	0,062	0,2	الرخويات
0,0	60,0	0,008	0,008	0,008	0,005	0,017	0,03	رخويات مرباة
-10,4	13,2	21 420	18 390	20 535	18 146	16 994	16 384	منتجات مائية أخرى (المرجان، الإسفنج الطبيعي...)
-4,4	13,2	14 602	14 365	15 025	13 277	12 418	12 009	قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية
		1,2	-11,8	1,6	-1,9	0,2	6,0	القيمة المضافة بالأسعار الجارية
								نسبة النمو بالأسعار الثابتة للسنة القارئة

* الإجازات المحتملة / ** تقديرات

تطور الأسعار عند الإنتاج

(الوحدة ملليم للكم)

*2024	2023	2022	2021	2020	2019	
الحبوب						
1269	1244	1187	805	749	758	قمح صلب
1102	1080	803	549	506	518	قمح لين
920	902	568	417	416	448	الشعير
938	919	550	410	401	404	التريتيكال
1734	1700	1650	1320	1300	1260	حبوب أخرى (بذور قصيبة وحبوب أخرى)
551	540	520	507	365	311	بن
الخضر						
994	974	920	680	661	685	البطاطا
465	456	432	360	321	321	الطماطم
1889	1852	1755	1691	1626	1579	الفناريه
1428	1400	1376	1205	1156	1058	الفلفل الأخضر
918	900	726	593	604	488	الدلاع+البطيخ
690	677	634	621	616	455	البصل
783	768	690	705	576	641	الجزر واللفت
113	111	105	80	80	80	اللفت السكري
908	890	786	870	763	822	خضار أخرى ذات ثمار
918	900	814	994	751	736	خضار أخرى ورقية
1620	1588	1743	1406	1339	1169	خضار أخرى طازجة غير مذكورة سابقا
الغلال						
1975	1890	1765	1550	1100	1400	زيتون الزيت
2040	2000	1895	1800	1500	1800	زيتون الطاولة
2244	2200	1837	1903	1450	900	عنب الطاولة
1937	1899	1800	1888	1833	1780	عنب التحويل
4190	4108	3893	3605	3500	3522	التمور
1530	1500	1311	813	1125	1300	القوارص
2157	2115	2038	1774	1466	1548	التفاح
3142	3080	2821	2247	2214	1652	الإجاص
1836	1800	1576	1329	1133	965	المشمش
1475	1446	1276	1274	1130	951	الخوخ
8215	8054	7634	7250	7210	7000	اللوز
26364	25848	24500	23500	18300	18000	فستق
867	850	800	750	800	700	هندي
1465	1436	1361	1814	1910	1509	غلال أخرى
الإنتاج الحيواني						
9386	9202	8817	8240	8000	8320	الأبقار
1367	1340	1140	1140	1040	945	حليب البقر الخام
12351	12109	11572	10815	10500	10100	الأغنام
8691	8520	8266	7725	7500	7020	الماعز
1367	1340	1140	1140	1040	945	حليب النعاج والماعز الخام
2946	2888	2738	2600	2369	2300	صوف خام ، أوبار
5259	5156	4491	3813	3287	3482	دجاج حي
6426	6300	6000	4614	4273	4316	دبك رومي حي
307	301	254	198	170	188	الببيض
4203	4120	3906	3650	3605	3500	حيوانات أخرى
الأعلاف						
663	650	618	596	480	391	القرط
85	84	65	51	46	48	أعلاف مختلفة (أعلاف خريفية وصيفية)
منتجات غابية						
37	36	34	33	31	54	خشب خام (الف متر مكعب)
326	320	316	300	300	300	الحلفاء
2172	2129	2018	1917	1843	1810	قلين طبيعي خام
منتجات أخرى						
1851	1815	1720	1248	1200	1070	الفول و الفول المصري
3895	3819	3620	2912	2800	2620	جلبانة وحمص
3182	3119	2957	2808	2700	2550	بقوليات جافة أخرى
6803	6670	6322	6004	5773	5600	التوابل
3182	3119	2957	2808	2700	2700	التبغ
الصيد البحري						
9878	9684	9179	8717	8302	5380	الأسماك
16641	16314	15464	14686	13986	13953	أسماك التربية
18004	17651	16731	15889	15132	16111	القشريات
18191	17834	16905	16054	15289	15468	الرخويات
19190	18814	17833	16935	16129	7101	رخويات مرباة

تقديرات*

تطور الإستثمارات العمومية الفلاحية حسب البرامج

الوحدة : مليون دينار

2024**	2023*	2022	2021	2020	2019	2018	
42,8	33,3	29,0	49,1	31,9	31,1	24,2	الإنتاج الفلاحي
41,5	40,2	29,9	29,0	38,4	34,1	24,1	الصيد البحري
399,9	345,4	340,0	212,0	332,0	307,2	306,1	المياه
146,9	143,6	148,4	127,3	124,9	124,3	120,3	الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية
12,6	10,8	9,7	10,5	9,4	12,9	12,8	التعليم العالي والبحث العلمي
59,0	52,2	55,2	44,0	40,4	39,2	30,5	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة
					5,2	4,1	مختلفات
702,88	625,53	612,14	471,89	577,16	554,09	522,12	المجموع

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
المؤسسات الخاصة

الوحدة : مليون دينار

2024**	2023*	2022	2021	2020	2019	2018	
130,0	115,0	117,0	165,0	170,0	235,0	260,0	الإنتاج الفلاحي
60,0	50,0	47,0	75,0	70,0	95,0	110,0	الأشجار المثمرة
70,0	65,0	70,0	90,0	100,0	140,0	150,0	تربية الماشية
76,5	69,5	112,0	26,5	44,0	100,0	75,0	الصيد البحري
70,0	65,0	72,0	23,0	36,0	56,0	60,0	الصيد البحري
6,5	4,5	40,0	3,5	8,0	44,0	15,0	تربية الأحياء المائية
175,0	165,0	180,0	140,0	130,0	170,0	190,0	المياه
30,5	28,0	33,0	25,0	25,5	34,0	23,0	الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية
14,0	12,5	15,0	11,0	11,0	16,0	10,0	الغابات والمراعي
16,5	15,5	18,0	14,0	14,5	18,0	13,0	تهيئة الأراضي الفلاحية
7,0	6,5	10,0	5,0	5,5	4,0	5,0	التعليم العالي والبحث العلمي / الدراسات
260,0	245,0	300,0	220,0	180,0	200,0	210,0	الميكنة الفلاحية
28,0	25,0	28,0	42,5	45,0	50,0	80,0	مختلفات
707,0	654,0	780,0	624,0	600,0	793,0	843,0	المجموع

تطور الإستثمارات الجمالية الفلاحية حسب البرامج

الوحدة : مليون دينار

2024**	2023*	2022	2021	2020	2019	2018	
173	148	146	214	202	266,1	284,2	الإنتاج الفلاحي
118	110	142	55	82	134,1	99,1	الصيد البحري
575	510	520	352	462	477,2	496,1	المياه
177	172	181	152	150	158,3	143,3	الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية
20	17	20	16	15	16,9	17,8	التعليم العالي والبحث العلمي
260	245	300	220	180	200,0	210,0	الميكنة الفلاحية
59	52	55	44	40	39,2	30,5	القيادة والمساندة
28	25	28	43	45	55,2	84,1	مختلفات
1 410	1 280	1 392	1 096	1 177	1 347,1	1 365,1	المجموع
30 716	26 733	23 453	20 926	18 890	23 899,2	19 553,60	الإستثمارات العامة
4,6%	4,8%	5,9%	5,2%	6,2%	5,6%	7,0%	نسبة القطاع الفلاحي

* إنجازات محتملة/ ** تقديرات

تطور الإستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
خلال الفترة (2018/ 2022)

الوحدة: مليون دينار

2023*	2022	2021	2020	2019	2018	الأنشطة
286,027	640,707	415,268	366,186	680,066	719,258	الإستثمارات من صنف (ب)
177,28	381,47	328,768	280,023	477,041	486,998	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
42,215	99,809	21,226	26,355	86,156	51,564	الصيد البحري و تربية مائيات
66,532	159,428	65,274	59,808	116,869	180,696	خدمات و تحويل أولي
19,332	53,985	69,4	82,386	98,333	71,473	الإستثمارات من صنف أ
16,793	48,77	65,16	77,7	92,467	66,438	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
2,539	5,215	4,24	4,686	5,866	5,035	الصيد البحري و تربية مائيات
0	0	0	0	0	0	خدمات و تحويل أولي
305,359	694,692	484,668	448,572	778,399	790,731	المجموع العام
194,073	430,24	393,928	357,723	569,508	553,436	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
44,754	105,024	25,466	31,041	92,022	56,599	الصيد البحري و تربية مائيات
66,532	159,428	65,274	59,808	116,869	180,696	خدمات و تحويل أولي

* إلى غاية أوت 2023

جدول عدد : 3

تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى
حسب مصادر التمويل

بحساب الألف دينار

2024/2023		2023/2022		2022/2021		2021/2020		2020/2019		مصادر التمويل	
عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ		
	66150		79421	1472	46720	1470	52000	1877	63943		البنك الوطني الفلاحي
	60000		64601	905	43000	503	48170	811	59618	قروض بنكية	
				209	2300	136	1100	186	1471	قروض مراقبة بنكية	
	6150		1063	358	1420	831	2730	880	2854	قروض مراقبة عادية	
			11625							آلية متعهد القرض	
			2132							خطوط تمويل خارجية	
3200	17000		10431		9290	2210	8655				البنك التونسي للتضامن وجمعيات التمويل الصغير
1200	10000		4300		9290	2210	8655			البنك التونسي للتضامن	
2000	7000		6131							جمعيات التمويل الصغير	
3200	83150		89852	1472	56010	3680	60655	1877	63943	المجموع	

تطور الميزان التجاري الغذائي

(الكمية: الف طن - القيمة : مليون دينار)

2024**		2023*		2022		2021		2020		2019		2018		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
8284		8496		8954		6516		5710		5651,2		5386,8		الواردات
1015	700	1124	750	1082,1	577,3	679,8	566,3	743	823	452	527	558	729,5	- القمح الصلب
1300	1300	1372	1350	1675,1	1312,7	1126,8	1326	847	1303	889	1328	735	1271,1	- القمح اللين
712	750	775	800	874,6	718,1	803,2	1009,4	564	960	367	543	403	658	- الشعير
900	1000	968	1050	920,6	827,4	803,6	994,1	558	1033	565	1026	438	865,9	- الذرة
3927	3750	4239	3950	4552	3436	3413,4	3896	2712	4119	2274	3423	2134	3525	- مجموع الحبوب
190	20	195	20	177,2	17,5	102,2	14,5	144	23	180	31	142	29,2	- الحليب و مشتقاته
1110	300	1126	300	1397,9	303,5	628,8	204,4	493	231	533	262	480	235,7	- الزيوت النباتية
23	23	22	23	51,6	24,1	31,3	16	47	24	65	41	44	29	- البطاطا
130	13	127	13	346	35,4	220,4	38	187	38	199	39	198	37	- الشاي و القهوة
608	320	596	320	502,0	292,5	221,8	197	376	388	473	498	611	716	- السكر
2296		2191		1926		1898		1751		1928		1778		- المنتجات الأخرى
7081		6818		6033		4569,6		4851		4252		4885,8		الصادرات
3150	175	3212	190	2501	213	1710,9	198	2300	384	1387	170	2125	229	- زيت الزيتون
760	35	695	32	740	31	621,7	27,8	406	18,9	469	22,5	464	22,7	- منتجات البحر الطازجة
810	135	728	125	760	130	716,6	120	732	109	780	115	744	124	- التمور
17	10	13	8	22	13	26,3	18	17	11	30	18	23	14	- القوارص
288	80	341	95	362,0	100,4	260,0	102	289	138	280	120	225	117	- محضرات الحبوب
296	65	250	55	256,8	62,2	179,8	46	121	27	109	34	125	32	- محضرات الخضر و الغلال
346	55	283	45	275,7	53,3	235,4	49	224	53	217	50	176	49	- خضر طازجة ويقول
1415		1295		1116		819,0		762		979		1005		- المنتجات الأخرى
-1202,9		-1678,0		-2920,7		-1946,4		-859,4		-1399,1		-501,0		الفارق
85		80		67,4		70		85		75		91		نسبة التغطية %

* إنجازات محتملة/ ** توقعات

جدول عدد 5-1

وضعية مخزون المياه بالسدود

بحساب المليون متر مكعب

المقارنة		2023	2022	2021	2020	2019	2018	السنة
%	م.م ³							السدود
-19%	-131,06	544,458	675,516	615,975	857,059	1250,5	752,547	سدود الشمال
-32%	-12,9	26,915	39,815	32,045	58,642	98,578	75,054	- الماء الصالح للشرب
15%	2,829	21,206	18,377	9,264	23,276	46,545	41,204	* بن مطير
-73%	-15,729	5,709	21,438	22,781	35,366	52,033	33,85	* كساب
6%	35,634	473,046	583,241	547,607	732,662	1036,232	616,909	- الماء الصالح للشرب/الري
77%	75,982	174,771	98,789	105,241	269,131	457,942	106,986	* سيدي سالم
-59%	-115,61	79,449	195,059	180,144	190,492	254,702	210,155	* سيدي البراق
-8%	-4,76	52,078	56,838	34,918	47,82	62,288	57,133	* بربرة
-49%	-12,616	13,046	25,662	27,914	27,5	63,714	42,658	* جومين
-34%	-27,852	54,866	82,718	89,676	91,007	77,23	70,701	* سجنان
1%	0,091	12,994	12,903	11,48	14,814	18,194	16,985	* الزرقعة
-59%	-12,065	8,289	20,354	6,783	24,098	27,552	38,81	* ملاق
-29%	-5,349	13,047	18,396	17,225	20,714	29,848	27,754	* الزياتين
0%	0,083	16,806	16,723	16,931	16,875	14,6	17,055	* القمقوم
58%	3,517	9,555	6,038	5,734	6,167	6,289	5,612	* الكبير
-45%	-11,135	13,765	24,9	26,589				* الحركة
-2%	-0,481	24,38	24,861	24,972	24,044	23,873	23,06	* المولى
-15%	-7,963	44,497	52,46	36,323	65,755	115,687	60,584	- الري
-9%	-2,274	21,86	24,134	17,401	25,425	50,167	39,431	* بوه رتمة
13%	0,649	5,571	4,922	1,803	8,806	24,688	13,841	* سليانة
-56%	-2,925	2,329	5,254	1,391	3,179	5,901	3,964	* لخماس
-65%	-2,191	1,201	3,392	4,121	4,934	6,56	3,342	* غزالة
-37%	-1,995	3,37	5,365	2,811	12,766	26,76		* المالح
-15%	-0,365	2,029	2,394	3,584	9,634			* الطين
18%	1,138	7,606	6,468	4,778				* سراط
0%	0	0,531	0,531	0,434	1,011	1,611	0,006	* الرميل
-28%	-18,688	48,344	67,032	60,984	106,829	139,392	76,793	سدود الوسط
-73%	-7,587	2,824	10,411	1,952	7,502	16,165	7,533	* نيهانة
-42%	-6,569	8,938	15,507	22,794	30,407	36,284	13,707	* بنر مشاركة
-57%	-0,511	0,389	0,9	0,963	2,575	12,676	4,875	* الرمل
-30%	-0,582	1,337	1,919	1,337	2,422	4,44	1,956	* سيدي يعيش
-2%	-0,759	32,683	33,442	31,419	59,485	61,868	39,347	* سيدي سعد
347%	0,208	0,268	0,06	0,08	0,1	1,425	2,05	* البرك
3%	0,049	1,899	1,85	2,139	1,557	1,737	1,569	* سفيشيفة
-100%	-2,937	0,006	2,943	0,3	2,781	4,797	5,756	* الهوارب
-56%	-4,52	3,604	8,124	11,169	25,039	29,33	29,913	سدود الوطن القبلي
-43%	-0,251	0,329	0,58	0,618	1,672	2,839	4,832	* بزيغ
-100%	-0,008	0	0,008	0,229	0,285	0,923	4,809	* تنبية
-51%	-1,6	1,51	3,11	3,579	4,862	3,758	4,701	* مصري
-67%	-1,985	0,978	2,963	4,995	13,007	13,797	7,258	* البنية
-100%	-0,344	0	0,344	0,849	0,829	2,315	0,654	* الحمى
-30%	-0,332	0,787	1,119	0,899	4,384	5,698	7,659	* العبيد
-20,6%	-154,27	596,406	750,672	688,128	988,927	1419,22	859,253	المجموع

إنجازات و توقعات أشغال تنمية الغابات
برنامج الإدارة العامة للغابات

السنة		2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	برنامج 2023	برنامج 2024
تشجير	(هك)	5138	5842	6031	4303	3557	1960	2380	1370,5	2660	3104,5
غراسات شجيرات علفية	(هك)	2636	2777	2980	2232	2375	2485	2426	370	2570	2570
تهيئة رعوية	(هك)	3353	4890	5520	5550	6200	5900	6630	1935	6800	7000
بناء حواجز رملية	(كم)	230	220	215	250	367	26	297	150	225	210
تعلية حواجز رملية	(كم)	810	750	950	790	598	110	860	283	790	870
فتح مسالك	(كم)	24	45	20	23	43	76	103	3,5	115	120
صيانة المسالك	(كم)	2589	2179	2759	2451	1871	1935	2119	2081,5	2200	2150
فتح طرائد نارية	(كم)	56	116	41	36	383	125	368	73,05	366	370
صيانة طرائد نارية	(كم)	2449	1670	2189	2042	2230	1485	2036	1228,67	2015	2015

تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب

(المساحات: ألف هك/الإنتاج: ألف قنطار/المردود: قنطار/هك)

* 2024-2023			2023-2022			2022-2021			2021-2020			2020-2019			2019-2018			
المجموع	الوسط والجنوب	الشمال	المجموع	الوسط والجنوب	الشمال	المجموع	الوسط والجنوب	الشمال	المجموع	الوسط والجنوب	الشمال	المجموع	الوسط والجنوب	الشمال	المجموع	الوسط والجنوب	الشمال	
1219	402	817	979	139	840	1019	187	832	1132	299	833	1160	321	839	1224	381	844	المساحات
605	200	405	520	52	468	515	72	443	545	104	441	543	99	444	562	126	436	القمح الصلب
55	18	37	52	0	52	64	0	64	66	1	65	63	1	62	81	2	79	القمح اللين
549	181	368	397	87	310	430	115	315	511	194	317	542	221	321	568	253	316	الشعير
11	4	7	10		10	10		10	10		10	12		12	13		13	التريتيكال
15200	2797	12403	5393	1406	3987	17954	1565	16389	16460	1823	14637	15340	2271	13069	23982	4055	19927	الإنتاج
9196	1692	7504	4266	1008	3258	11350	934	10416	10748	1076	9672	9585	1154	8432	12671	1669	11002	القمح الصلب
1201	221	980	145	4	141	1168	1	1167	1178	5	1173	842	6	836	1878	16	1862	القمح اللين
4560	839	3721	896	394	502	5206	630	4576	4301	742	3559	4654	1112	3542	9124	2370	6754	الشعير
243	45	198	86		86	230		230	233		233	260		260	310		310	التريتيكال
15,21	8,48	18,53	8,21	19,44	6,96	22,04	12,97	23,51	19,72	10,35	21,93	17,65	11,66	18,99	22,55	13,25	25,23	المردود
21,79	12,21	26,48	2,76	45,98	2,69	18,25	0,00	18,23	17,85	5,00	18,05	13,37	6,00	13,48	23,19	8,00	23,57	القمح اللين
8,31	4,64	10,11	2,26	4,53	1,62	12,11	5,48	14,53	8,42	3,82	11,23	8,59	5,03	11,03	16,06	9,37	21,37	الشعير
22,90		28,35	8,82		8,82	23,00		23,00	23,30		23,30	21,67		21,67	23,85		23,85	التريتيكال

مساحات و انتاج البقول الجافة

(المساحات : هك/الإنتاج :طن/المردود ق/هك)

* 2024-2023			2023-2022			2022-2021			
المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	
11,55	23100	20000	6,51	8800	13514	13,32	15570	11686	الفاول
14,00	70000	50000	6,93	23100	33344	13,33	48430	36345	الفاول المصري
11,00	11000	10000	6,31	2145	3399	9,63	7642	7932	الجلبانة
5,00	2000	4000	0,00	0	5	2,50	5	20	العءس
11,00	10450	9500	11,19	5734	5122	15,40	11143	7237	الحمص
8,50	425	500	10,07	144	143	13,93	202	145	اللوبيا
	116975	94000		39923	55527		82992	63365	المجموع

* توقعات

تطور غراسات الأشجار المثمرة الجديدة

الوحدة : الهكتار

2023*	2022	2021	2020	2019	2018	
17 700	17 300	18 858	20 555	23 582	16 400	زيتون الزيت
340	377	363	460	358	477	القوارص
100	109	57	107	103	124	كروم التحويل
70	77	95	117	32	153	كروم المائدة
3 100	2 800	3 514	3 160	2 500	73	اللوز
104	114	167	169	115	152	المشمش
300	200	111	271	377	310	زيتون المائدة
180	273	262	291	200	324	الخوخ
470	530	555	534	354	398	التفاح
60	45	60	35	30	35	الإجاص
53	143	86	112	76	69	العوينة
1 900	1 772	975	419	340	135	الفستق
315	320	466	528	350	380	الرمان
50	16	10	29	6		السفرجل
3	5	3	3	7	6	البوصاع
592	370	323	316	186	238	التين
142	120	68	50	12	12	حب ملوك
117	61	125	135	31	114	الجوز
25 596	24 632	26 098	27 291	28 659	19 400	المجموع

* إنجازات محتملة

تطور إنتاج الأشجار المثمرة

الوحدة : ألف طن

2024*	2023	2022	2021	2020	2019	2018	
1000	1050	1200	700	2000	700	1617	زيتون الزيت
300	266,6	345,3	440	366	440	346	القوارص
16,8	16,8	28,5	33,4	35,0	35,6	32,0	كروم التحويل
148,5	148,5	166	140	150	148	154	كروم المائدة
46,2	46,2	68,6	65,7	62	75,5	68	اللوز
30	32	34,5	37,5	37,5	37	36	المشمش
390	340,46	368,3	345	332	289	305	التمور
27	28	25	20	36	23	28	زيتون المائدة
115	118,5	153,2	152,5	146,5	140	121	الخوخ
142,7	139	126,6	128	153,3	116	145	التفاح
20	24	21,9	15,2	21,1	21	12,8	الإجاص
15	16,4	20	18,5	20	19	14	العوينة
5	4	5,05	5	5	4	3,6	الفسق
100	100,4	111	106,7	105,5	98	74,7	الرمان
17	21	23,7	24,15	26,5	27	27,4	التين+البير
5	4	5,3	4,7	4,5	3,7	3,3	السفرجل
2,5	2,5	11,5	10,25	10,5	9	8,9	البوصاع و حب ملوك

تطور زراعات الخضروات

2024*	2023*	2022	2021	2020	2019	2018	
115,8	115,8	142,5	148,1	140,1	151,5	143,1	المساحة (ألف هك)
19,0	19,9	19,8	23,35	21,88	21,38	23,96	البطاطا
17,0	16,8	18,3	22,66	23,01	23,64	19,47	الطماطم
16,0	16,7	19,3	19,37	19,68	19,16	20,10	الفلفل
9,0	9,9	15,1	14,43	12,97	13,38	13,61	الدلاع والبطيخ
2,2	2,2	2,4	2,90	3,12	2,10	2,11	القنارية
13,5	13,7	15,7	13,73	14,11	14,44	15,81	البصل
35,0	36,5	52,0	51,6	45,4	57,41	48,00	خضر أخرى
							الإنتاج (ألف طن)
400	423	411	433	452	435	465	البطاطا
1000	1099	1156	1462	1574	1534	1 187	الطماطم
360	368	459	459	476	435	459	الفلفل
300	398	562	531	494	491	529	الدلاع والبطيخ
19	19	24	30	31,1	21,2	21,0	القنارية
450	458	447	347	405	414	487	البصل
735	772	938	914,25	719	875	775	خضر أخرى
							المردود (طن/هك)
21,05	21,23	20,77	18,54	20,66	20,35	19,41	البطاطا
58,82	65,32	63,30	64,52	68,41	64,89	60,97	الطماطم
22,50	22,03	23,80	23,70	24,19	22,70	22,85	الفلفل
33,33	40,06	37,12	36,80	38,09	36,70	38,89	الدلاع والبطيخ
8,64	8,51	10,04	10,34	9,97	10,10	9,95	القنارية
33,33	33,34	28,54	25,25	28,67	28,67	30,78	البصل
21,00	21,15	18,04	17,70	15,85	15,24	16,15	خضر أخرى

* إنجازات محتملة/ ** توقعات

تطور قطاع الماشية

الوحدة : ألف وحدة أنثوية

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023	22/21	23/22
الأبقار	400	401	412	417	388	379	-6,8%	-2,5%
السلالة المؤصلة	241	241	248	237	224	224	-5,5%	0,0%
السلالة المحلية والمهجنة	159	160	164	180	164	155	-8,47%	-6,0%
الأغنام	3 800	4 765	5 463	5 761	4 637	4 575	-19,52%	-1,3%
الماعز	739	996	1 068	1 207	922	937	-23,59%	1,6%

* تقديرات

تطور المنتوجات الحيوانية

الوحدة : ألف طن

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	*2023	22-21	23-22
لحم الأبقار	42,1	44,7	49,4	49,9	43,80	43,80	-12,3%	0,0%
لحم الأغنام	54,5	54,9	55,7	59,9	50,70	50,20	-15,4%	-1,0%
لحم الماعز	9,5	9,7	10,2	11,2	11,20	10,80	-0,12%	-3,6%
لحم الدواجن	141,0	150,0	144,0	152,3	147,82	159,39	-2,91%	7,8%
لحم الديك الرومي	72,2	71,3	71,7	73,2	75,39	76,20	3,0%	1,1%
لحوم أخرى	6,2	6,3	6,5	5,8	5,50	5,50	-4,35%	0,0%
جملة اللحوم الحمراء	112,3	115,6	121,8	126,8	111,2	110,3	-12,3%	-0,8%
جملة اللحوم البيضاء	213,2	221,3	215,7	225,5	223,2	235,6	-1,0%	5,5%
مجموع اللحوم	332,7	336,9	337,5	352,2	334,4	345,9	-5,1%	3,4%
البيض (مليون وحدة)	1915	1925	1960	1845	1841	1950	-0,22%	5,9%
الحليب (مليون لتر)	1335	1375	1422	1462	1330	1224	-9,03%	-8,0%

* إنجازات محتملة

جدول عدد 1-10

تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

الوحدة : طن

**2024	*2023	2022	2021	2020	2019	2018	
61000	60000	59000	55000	43000	53100	38300	الصيد الساحلي
25000	25000	24900	22700	21700	27300	22600	الصيد بالجرّ
50500	50200	50300	41700	45300	47500	48500	الصيد بالأضواء
24900	24500	24300	28700	26700	25600	24600	أنواع أخرى
161400	159700	158500	148100	136700	153500	134000	المجموع

* إنتاج تقديري

جدول عدد 2-10

تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

الوحدة : طن

*2023	2022	2021	2020	2019	2018	
2100	2000	1826	1849	1825	1653	جندوبة و باجة
7300	7200	6942	6800	7776	7348	بنزرت
3400	3300	2938	2328	3369	3817	إقليم تونس
14500	14600	13404	16176	15497	16975	نابل
27300	27100	25110	27153	28467	29793	مجموع ولايات الشمال
6300	6200	5889	4420	5237	5684	سوسة
34000	34000	32204	32642	32965	33678	المنستير
27500	27000	26178	25560	23432	22399	المهدية
20100	20000	17615	19688	32308	20099	صفاقس
23200	23000	21793	11520	10564	8354	قابس
21050	21000	19149	16168	16520	13875	مدنين
132150	131200	122828	109998	121026	104089	مجموع ولايات الوسط والجنوب
250	200	197	239	1397	90	ولايات أخرى
159700	158500	148135	137390	150890	133972	المجموع العام

* إنجازات محتملة/** توقعات